

الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٤ صفحة
٢٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 18 Février 1985 26e Année No. 8654

بيروت - الاثنين ١٨ شباط ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٥٤

صيدا المحررة إستقبلت الجميل وكرامي بمظاهرة وطنية

الجيش يستكمل انتشاره على بعد كيلومترين من الخطوط الإسرائيلية

خدام اجتمع مع الحص وبري وجنبلاط في مسعى لتوحيد الصف



■ رافعا علامة النصر في رد التحية للجماهير ■ (ا ف ب)

■ الرئيس الجميل محمولا على الاكتاف امام سراي صيدا ■ (دالاتي ونهرا)

كرس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عودة الشرعية الى صيدا بانتقاله امس مع الرئيس رشيد كرامي الى عاصمة الجنوب مشاركا الاهالي في مهرجانات استقبال الجيش اللبناني في المدينة المحررة بعد المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي. وقد تحول الاستقبال الجماهيري الكبير لرئيسي الجمهورية والحكومة الى مظاهرة وطنية تجلت بخروج الاهالي الى الشوارع تستقبل رئيس البلاد بالهتافات والزغاريد..

فقد انتقل الرئيسان الجميل وكرامي صباح امس على متن طوافة عسكرية من قصر بعبدا هبطت في الملعب البلدي في صيدا وانتقلا في سيارة الرئاسة الى السراي.

وقد اضطر الموكب الرسمي للتوقف مرارا للرد على الجماهير التي اندفعت نحو سيارة الرئاسة للتحية وهي تهتف بحياة الرئيسين الجميل وكرامي وحياة لبنان الواحد الموحد.

النساء خرجت من بيوتها الى الشوارع وهي تزغرد والجماهير شيوخا وشبانا واطفالا تشارك في الفرحة وتنادي «بالروح بالدم نفديك يا امين» - «بالروح بالدم نفديك يا جنوب».

ولدى وصول الموكب الرسمي الى باحة السراي، اندفعت حشود غفيرة من المواطنين باتجاه سيارة الرئاسة، وكان من الرئيسين الجميل وكرامي ان نزلا من السيارة وبصعوبة واخترقا حماما بشريا، في حين كانت الموسيقى تعزف الاناشيد الوطنية الحماسية.

ثم ازداد اندفاع المواطنين وقاموا بحمل الرئيسين الجميل وكرامي على الاكتاف وسط الاهازيج والهتاف.

ودخل الرئيسان الجميل وكرامي الى قاعة الاستقبال في السراي وسط مظاهرة وطنية تجلت فيها وحدة الصف والراي والقرار، حيث كان في استقبالهما الرئيس عادل عسيران ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومحافظ الجنوب حليم فياض والمفتي محمد سليم جلال الدين ورئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني المهندس احمد كلش وممثل حركة «امل» خليل حمدان وسائر القيادات الروحية والفعاليات والهيئات الكشفية والشعبية وكبار القادة العسكريين. وقد صافح الرئيسان الجميل وكرامي الحاضرين. وكذلك عانق الرئيسان مستقبليهما فردا فردا.

وقد خاطب الرئيس الجميل الجموع

(البقية على الصفحة ١٠)



■ كاس التحرير قدمته طفلة لرئيس الجمهورية ■ ا ف ب

■ النائب البزري يقبل الرئيس الجميل ■

(في الحرب الاهلية الانتصار نفسه انكسار - لوقين)

١٨ شباط: «اليوم ج»

بقلم الياس ربابي

«اليوم ج»، في الاصطلاح العسكري، عند الفرنجة، هو اليوم المحدد في الاوامر، والدراسات التمهيدية لتاريخ بدء الاعمال الحربية. وتعرف ساعتها «بالساعة هـ».

و «اليوم ج» عندنا، الان، هو هذا النهار، ١٨ شباط ١٩٨٥، موعد انتهاء اولى مراحل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، لا من حيث الاعداد والتأهب للقيام باعمال قتالية، بل من حيث التخوف من حدوث التصادم بين بعض ابناء المنطقة وبعضهم الاخر. كما راحت اسرائيل «تبشرنا» بذلك يوميا، منذ اسابيع واشهر، عبر شنها علينا حربا نفسانية معروفة الدوافع والاهداف. ولم يبق مسؤول واحد في تل ابيب والقدس الا شنف آذاننا بمعزوفة المجازر، والفتن المذهبية، بعد انسحاب «التساهال» (جيش اسرائيل).

* * *

وعلى الرغم من اعتقادنا ان هذه المعزوفة تعزف من قبيل التهويل، والاثارة، والحض على ارتكاب المعاصي.

وعلى الرغم من اجماع الجنوبيين: طوائف واحزابا وقوى مسلحة، على استهجانها، واستبعادها، ورفضها، بعدما التقوا وطنيين بضمائر وقلوب، يأنفون من تعريض الوطن لشرب هذه الكأس المرة.

على الرغم من ذلك يجب التعامل مع الواقع، والمحتمل الوقوع، بمنتهى التنبه، والحذر، والحيطة. اذ تكفي بادرة سوء واحدة تصدر عن متهور، او متورط، او عميل «مكلف بمهمة» لخرق الاسوار المرفوعة من اجل حماية المسللة، وتحصين السلام.

وكم في محروبنا من «سوابق» تشهد بصحة ما نقول.

بل كم من مرة سقطنا في الفخاخ، فاشرعت الابواب بعد السقوط على الرحب والعميق والبعيد من جنايات النزاع والصراع. مما فسح امام النكبة، في مجال الاستمرار، والانتشار... و «الازدهار».

والى هذا المح كمال جنبلاط، في كتابه بالفرنسية: «في سبيل لبنان» حيث قال ما مؤداه: «لقد وقعنا جميعا في اشراك المؤامرة. ولم نعرف كيف نفلت منها. ولم نجد من يساعدنا على الخلاص».

* * *

وحذار، حذار الانزلاق الى ما انزلقت اليه «حركات التأديب والاقتصاص»، بعد الحرب العالمية الاخيرة، في غير دولة من الدول التي رزحت تحت سيطرة المانيا الهتلرية.

فباسم معاقبة الذين تعاونوا والنظام النازي، اختلط الحابل بالنابل، واخذ البريء بجريرة المجرم. وانشئت المحاكم الشعبية. وجرت المحاكمات الميدانية. واقامت الغرائز الدنيا والقاتلة «اروع مهرجاناتها». وكان الخراب والعذاب في الارواح والممتلكات اقسى مما عرف عنهما في المعارك عينها. وكادت مصاير ومصالح رئيسة تهدد بما لا تحمد عقباه.

حتى ان الجنرال ديغول اضطر، في فرنسا، الى اطلاق يد قائد معروف بالشراسة والبطش في مكافحة التجاوزات، والمآثم التي كانت ترتكب تحت ستار معاقبة المتعاونين، واخذت تنذر السلامة العامة، ووحدة الامة بالشر المستطير.

واذا كان لا بد من محاسبات - يوم يستطاع اجراؤها - فامرها يوكل الى القانون، الى القضاء. لا الى شهوات الثأر والانتقام الجانحة الى تصفية الحسابات، بدون حق واستحقاق.

وحري بنا، في المناسبة، ان نتذكر كلمة «لايوب خان»، احد رؤساء الباكستان السابقين، قال: «عندما تشتعل نيران الاهواء، تضع كلا منا في حالة العجز عن اتيان اي عمل...»

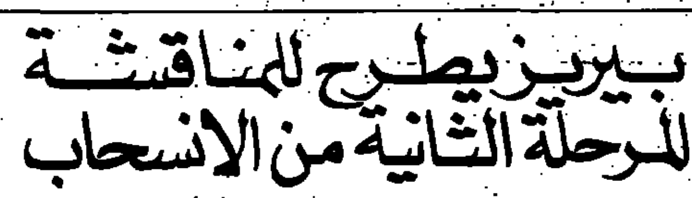
* * *

لا شك في ان العاملين على الاحتفاظ بنا في جحيم القتال والاقتتال سيكون لهم اصابع وايد وضلوع في صيدا والاقليم والزهراني، على غرار ما كان لهم منها في مختلف المناطق اللبنانية.

والمطلوب احباط محاولة الاثم الجديدة بأي ثمن، وبجميع الاثمان، نظرا لما يجره نجاحها من اضرار، ويتسبب فيه من اخطار للبنان باسره، لا لمحافظة معينة منه.

والعيون الشاخصة الى الجنوب، هذا النهار، كثيرة. وفي بعضها محبة وحنان، وفي بعضها الاخر كراهية وبريق شماتة. وفي الشهي

(البقية على الصفحة ١٠)



بيريز يطرح للمناقشة المرحلة الثانية من الانسحاب

قال معاونو رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس انه سيبدأ مناقشات عالية المستوى بشأن المرحلة التالية لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان هذا الاسبوع وانه ينوي ان يطالب بقرار سريع في هذا الشأن.

وقال معاونو بيريز انه موقن بان معظم الوزراء الستة عشر الذين وافقوا على خطة الانسحاب الشهر الماضي سيوافقون ايضا على المرحلة الثانية التي ستجلو فيها القوات عن اراض في شرق لبنان قرب حدود سوريا.

وكان ستة وزراء كلهم من كتلة ليكود اليمينية قد عارضوا قرار الشهر الماضي لكن زعيمهم وزير الخارجية اسحق شامير نسب اليه امس قوله انه لا رجعة.

وقال لصحيفة «حداشوت» قضي الامر. ويستحيل دفع العجلات الى الوراء.

ويلقى بيريز مساندة قادة الجيش الذين يحرصون على عدم البقاء على الخط الدفاعي الجديد اطول من اللازم.

وقال اوري اور الجنرال المسؤول عن الانسحاب في مقابلة: الخط الجديد ليس خطا على الاطلاق انما انتشار مؤقت هدفه ضمان ان تبقى حدودنا الشمالية هادئة حتى تكتمل المرحلتان الباقيتان.

ولا يتميز الخط الجديد باي من مزايا

(البقية على الصفحة ١٠)

مبارك واندريوتي: المرحلة الاولى من الانسحاب خطوة ايجابية

اكد كل من الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي بان المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان تشكل مرحلة ايجابية اذا ما تم هذا الانسحاب بنجاح.

وقال الرئيس مبارك للصحفيين ان مثل هذا العمل سيبرهن على حسن نية اسرائيل تجاه العرب وخاصة اذا انسحبت القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

واوضح الرئيس مبارك ايضا ضرورة ان تعمل اسرائيل على حل المشكلة الفلسطينية وخاصة بعد الاتفاق الذي تم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال: امل ان يشكل هذا الاتفاق مرحلة ممتازة لصالح السلام.

ومن ناحية اخرى اكد الرئيس مبارك ردا على سؤال وجه له بشان استئناف المفاوضات المصرية الاسرائيلية في

(البقية على الصفحة ١٠)

مجلس الشعب السوري يشيد بنضال الشعب اللبناني

ذكرت وكالة الانباء السورية ان مجلس الشعب السوري اشاد امس «بنضال الشعب اللبناني وابطال المقاومة الوطنية اللبنانية واعرب عن فخره بهم بعد النصر الذي حققوه».

واضافت وكالة الانباء السورية ان البرلمان السوري ذكر ان هذا النصر الذي سطرته دماء الشهداء يؤكد ان الشعوب التي تكافح لنيل استقلالها وحريتها على غرار انجازات الثورتين الجزائرية والفيتنامية يكتب لها النصر حتما على اعدائها الذين لا بد وان يكون مصيرهم الفشل. دمشق - ا ف ب

الاسد يتلقى برقية شكر وتهنئة من ريغان

اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن شكره للجهود التي بذلها الرئيس السوري حافظ الاسد، والتي ساعدت في عودة الصحافي الاميركي جيرمي ليفن سالما من الاختطاف.

وقال الرئيس ريغان في اتصال اجراه مساء امس الاول مع الرئيس الاسد بهذا الخصوص، ان عودة ليفن كان لها اثر كبير لدى الراي العام الاميركي.

(البقية على الصفحة ١٠)

قنبلة على قافلة اسرائيلية تصرع جنديا وتجرح ثلاثة

صرح متحدث عسكري اسرائيلي بان جنديا اسرائيليا قتل وجرح ثلاثة جنود اخرون امس في هجوم بقنبلة على قافلة عسكرية في جنوب لبنان.

وقد انفجرت القنبلة التي كانت موضوعة على جانب الطريق اثناء مرور القافلة قرب قرية البازورية شرقي صور، بعد يوم من اتمام الجيش الاسرائيلي دون حوادث المرحلة الاولى من انسحابه من لبنان، الذي سيتم على ثلاث مراحل.

(البقية على الصفحة ١٠)

نداء جديد للملك حسين

شامير: واشنطن ابلغتنا انها ترفض عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط

علم من مصادر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان شيمون بيريز رئيس الوزراء وجه امس في مجلس الوزراء الاسرائيلي نداء جديدا للملك حسين عاهل الاردن لكي يوافق على الاشتراك في مفاوضات مباشرة «ودون شروط مسبقة» مع اسرائيل.

كما اشار بيريز الى ان بلاده لا تزال متمسكة بعملية السلام المنبثقة عن اتفاقيات كامب ديفيد

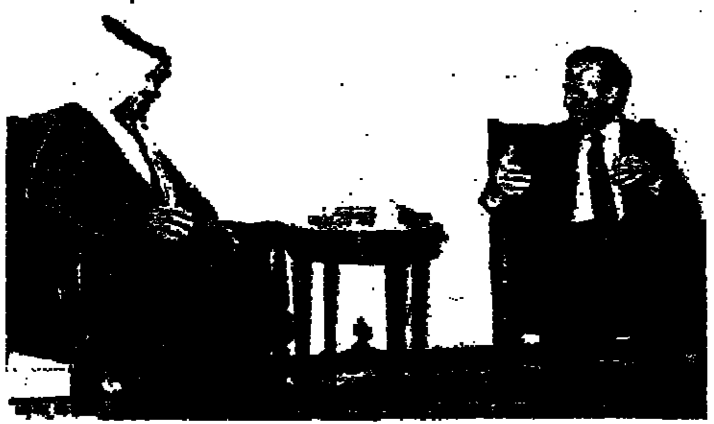
ويرى المعلقون السياسيون الاسرائيليون ان هذه التصريحات تترجم رغبة بيريز في اشتراك عاهل الاردن في مفاوضات مع اسرائيل دون ان يطالبه مع ذلك بالموافقة مسبقا على التفاوض في اطار اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة مع مصر علم ١٩٧٩.

صرح اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية امس بان اجتماع جنيف بشان الشرق الاوسط الذي من المقرر ان يبدأ يوم غد الثلاثاء بين ممثلين للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيختتم اعماله دون اصدار بيان مشترك.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شامير

(البقية على الصفحة ١٠)

بندر سلم الاسد رسالة من فهد وتسلم ردا



■ الرئيس الاسد والامير بندر ■ (سانا)

غادر الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن دمشق مساء امس بعد زيارة قصيرة اجتمع خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونقل اليه رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز.

وابلغ الامير بندر الصحفيين اثر الاجتماع الذي استغرق اكثر من اربع ساعات انه بحث مع الرئيس الاسد جميع الامور التي تهم الامة العربية ووجد تطابقا في الخواطر بين الملك فهد والرئيس الاسد حول جميع ما يخدم مصلحة الامة العربية ويوفر لها

(البقية على الصفحة ١٠)

زيارة محمد علي لم تحقق اهدافها

اعلن محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة انه سيغادر لبنان وربما اليوم بعد ان فشل في ايجاد اي دليل حول مكان وجود الاميركيين المخطوفين الاربعة.

وقال انه سيعود الى بلاده بعد ان قال له من اتصل بهم انه ليست لديهم معلومات عن الاربعة.

وكان كلاي صرح صباح امس انه سيبقى في لبنان ما دام لديه امل في تحقيق اطلاق سراح الاربعة الاميركيين المخطوفين.

(البقية على الصفحة ١٠)

هكذا عن الاصل

حرب اسقاط المحميات

قبل أن يصبح رئيساً للجمهورية ، وعندما كانت معركة الانتماء اللبناني في أشدها ، والتنازع على الولاء الى الخارج قائماً . كان الشيخ أمين الجميل يقول للصحافيين الذين يجتمع اليهم انه لن يرضى العيش في وطن موزع الى محميات ودويلات ومناطق نفوذ . لان لبنان لا معنى له اذ انقسم على هذا الشكل . ولا قيمة لبقائه كدولة له دور اساسي في التقارب بين الشرق والغرب ، ويشكل نموذجا للتعايش ، خصوصا انه لا يمكننا كلبنانيين ان نختار المحيط الذي نعيش فيه . لأن موقعنا الجغرافي معروف . وجيراننا هم هم لا يتبدلون ، وتركيبة الشعب اللبناني لا يمكن تغييرها . لأن شعار رمي اي فئة او طائفة في البحر هو أصلاً شعار غير قابل للتنفيذ . والتاريخ شاهد على ذلك .

ولم يتبدل تصميم الرئيس الجميل بعدما أصبح رئيسا . فقد أصر على تنفيذ خطته واهدافه بصبر وعناد على رغم كل الطروحات والمشاكل والعقبات والصعوبات التي واجهته ، وعلى رغم كل وجوه المعارضة التي اتت من أهل البيت بالذات كما أتت من القوى المعارضة .

والرئيس رشيد كرامي ابن طرابلس المعروف بمواقفه المتصلبة والثابتة في الحكم وخارجه . وبسياسته الصعبة مع كل العهود . لم يتردد في القول في كل مجالسه وفي لقاءاته السياسية . وبصورة خاصة مع الرئيس حافظ الأسد . بأنه يشعر بأقصى درجات التعاون والتنسيق والتفاهم بين الرئيس الجميل وبينه ، والذي ثبت من خلال اصرار رئيس الجمهورية على بدء الاصلاح من خلال الذات . اي من داخل البيت ، والذي سيكون فتح طريق بيروت ـ طرابلس احدى ثمراته الرئيسية . ليصبح التوجه بعد ذلك الى القضايا الاخرى التي تتعلق بالمعارضة بالذات .

وصيدا التي كانت نقطة البداية لتلك المأساة الكبيرة التي واجهها لبنان منذ عشر سنوات . من الممكن جداً ان تكون البداية مرة جديدة ولكن هذه المرة لانهاء هذه المأساة ولعودة الحياة الطبيعية ولحل كل المشاكل المطروحة . فيعود لبنان الى سابق عهده بلداً موحداً ارضاً وشعباً ومؤسسات شرط ان يبنى هذه المرة على اسس ثابتة من التعايش . لا تكاذب فيها ، ولا ممالأة ولا محسوبيات ومزارع ، ومراكز قوى ومناطق نفوذ . فالحفاظ على حقوق الطوائف والفئات وقوة النظام شيء ، والمساواة والعدالة بين المواطنين شيء آخر . فالكل بات يطمح الى تلك الدولة النموذجية التي تحمي أبناءها . وتصبح كل الفرص متوافرة لكل اللبنانيين ، ويصبح معها كل مواطن حاصلاً على حقوقه بقدر قيامه بواجباته .

واذا كانت صيدا عادت الى لبنان السلطة ولبنان الشرعية ، فهي بداية وليست نهاية لأن المعركة طويلة وطويلة جداً ، ما دامت اسرائيل تحتل اجزاء كبيرة من لبنان ، وتحتل الكثير من النفوس والنفوذ مستفيدة من تلك الخلافات الداخلية القائمة ومن التناقضات الطائفية والفئوية .

واذا كان الانسحاب الاسرائيلي هو الاساس في عودة السيادة كاملة والاستقلال ، فان ما بعد الانسحاب أيضا مرحلة هامة خصوصاً ان علاقات لبنان باسرائيل ستعود مجدداً الى الواجهة طالما هناك قضية اسمها قضية الشرق الأوسط ، وطالما ان القوى المتصارعة عربية ـ عربية كانت ام عربية ـ اسرائيلية ستجد نفسها مضطرة الى ايجاد متنفس لها . وستحاول من جديد أيضا استعمال الساحة اللبنانية لتشكيل هذا المتنفس .

في أي حال بعد صيدا يجب اسقاط كل الحواجز التي تقوم بين بيروت وبينها . وهذا يطرح عودة الجبل الى ما كان عليه في السابق ، بعودة المهجرين من الشوف وعاليه ليعود التعايش فعلا ، ولتفتح الطرقات من جديد . وهنا تكمن مسؤولية حكومة الوحدة الوطنية يقابلها مسؤولية اخرى في فتح طريق الشمال وعودة المهجرين وانتشار السلطة الشرعية لتربط طرابلس ببيروت ، يتبع ذلك ايضا ربط العاصمة بالبقاع ، وهي كلها مشاريع جاهزة وقريبة التنفيذ .

ان اسقاط مشروع المحميات والدويلات وعودة لبنان الواحد الموحد ، يفترض المرور بهذه الطرق . فهل سيعي اللبنانيون حقيقة هذا الواقع فيساهمون في انجاح خطة الانقاذ ؟

ان الدلائل جيدة ومشجعة ، والأمل عاد من الجميع الى نفوس اللبنانيين !

فوزي مبارك

لجنة الشمال تناقش فتح طريق طرابلس

تعقد اللجنة الامنية للشمال اجتماعا لها قبل ظهر اليوم في مقرها في المدفون لعرض ومناقشة التصورات التي اعدها ممثل قيادة الجيش وممثلو الاطراف بشان الخطة الامنية لطريق الشمال تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الرامي الى فتح طريق بيروت ـ الحملم العسكري في طرابلس .

الحص وبري وجنبلاط توجهوا الى دمشق للتشاور في مصير الحكومة وتحريك الاصلاح
خطط امنية مرتقبة تعقب تحرير صيدا

مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من صيدا وجوارها تبدأ اعتبارا من مطلع هذا الاسبوع . وتتوقع المصادر السياسية حصول مفاجآت سياسية على الصعيدين الحكومي والسياسي ربما تكون منحى جديدا في مسار الازمة اللبنانية .

وتعتبر هذه المصادر ان الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وعودة صيدا الى لبنان موحدة بكل طوائفها كانت بمثابة خطوة مهمة في مسيرة الانقاذ . لكن هذه الخطوة فاجأت البعض ولاقت ترحيب واستحسان البعض الاخر على غير صعيد ومستوى مما سيكون له اثره على المواقف السياسية لغير وزير في الحكومة التي ستبدأ في التبلور هذا الاسبوع .

واضافت المصادر ان زيارة الوزراء سليم الحص ، نبيه بري ووليد جنبلاط الى العاصمة السورية سيتحدد من خلالها مصير الحكومة وكذلك مصير الاصلاح السياسي . فهؤلاء توجهوا في مرحلة ما بعد تحرير صيدا الى تصعيد وتيرة مواقفهم في اتجاه انجاز بعض الاصلاحات السياسية التي نص عليها البيان الوزاري .

وفي هذا المجال تتوقع المصادر السياسية ان تفتح طريق بيروت ـ طرابلس في بحر هذا الاسبوع وربما قبل جلسة مجلس الوزراء العادية يوم الاربعاء المقبل ،لان مثل هذه الخطوة يمكن ان يحد من اي تصعيد سياسي ويمهد الى شيء من الحوار في الاصلاحات سيعمل عليه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في زيارته المرتقبة لبيروت هذا الاسبوع» .

لكن هذه المصادر اعربت عن خشيتها من ان يطرح مصير الحكومة بعد مرحلة صيدا خصوصا اذا لم يتحرك اي شيء في الاصلاحات . ويبدو ان وزير العدل والموارد بات غير متحمس للاستقالة لانه يفضل البقاء في الحكومة حتى يتحقق انجاز معين في الاصلاح السياسي يسمح على الاقل بتوسيع الحكومة ويحول دون حصول استقالات .

واضافت المصادر ان الوزير جنبلاط قرر ان يستمر في مقاطعة جلسات مجلس الوزراء رابطة ذلك بمواقفه التصعيدية المتواصلة على الحكم والحكومة . واشارت الى امكان حضوره اذا حصلت وساطة سورية في هذا الاتجاه . وحتى الان ليست هناك من بشائر . ولكن هذا الامر يبقى رهنا بنتائج محادثات الوزراء الحص وبري وجنبلاط مع كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد .

الموقف السوري

وتعتقد المصادر عينها ان دمشق هي الان في موقف يرمي الى تحقيق المزيد من الاستقرار الداخلي اللبناني وهي تنظر الى خطوة صيدا على انها تحول مهم في مسار الازمة وترغب في ان تتعمم تجربة صيدا في كل المناطق ولا سيما الساخنة منها من حيث ما استقبل به الجيش اللبناني من معنويات وترحيب قل مثيله منذ بداية الازمة اللبنانية .

وقالت المصادر ان سوريا لا تنظر الى ما حصل في صيدا من حيث الانسحاب الاسرائيلي ودخول الجيش فقط انما تنظر الى وحدة اللبنانيين التي تجلت في صيدا .

اما في ما يتعلق بخطة الجبل فذكرت المصادر ان العمل بدىء لتنفيذها ولكنها ستتاخر عن خطة بيروت ـ طرابلس وذلك لجملة اعتبارات لبنانية وسورية اهمها وجوب المشاركة السورية الفاعلة في هذه الخطوة لكون هذه الطريق استراتيجية على صعيد انتشار الجيش السوري في مناطق المتن الاعلى وهذا الامر يحتاج الى معالجة في اجتماعات مكثفة بين القيادتين العسكريتين اللبنانية والسورية . علما ان دمشق كانت ولا تزال تردد امام زوارها من اللبنانيين وغير اللبنانيين انها تعتبر فتح هذه الطريق هو بمثابة تكريس فتح سياسي بينها وبين بيروت .

عودة : الجنوب تخطى الانقسامات والنتيجة كانت هذا الانتصار

لمناسبة بدء الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ، ادلى المتروبوليت الياس عوده بالتصريح الاتي:

«لا بد لليل ان ينجلي .... هذا شعار من عشق الحرية واحب الحياة . واللبناني عاشق للحرية متيم ومحب للحياة اصيل ، وقد ناضل من اجلهما منذ كان هو وكان لبنان . ولم تقف في طريقه عقبة ولم تثنه عن قصده صعوبة بل كانت العقبات له حافزا وكانت الصعوبات خير امتحان .

لقد ذاق لبنان انواع الاستعمار والانتداب والاحتلال وعانى الكثير في ماضيه وما زال يعاني وكان دائما المنتصر لانه كان دائما موحد الموقف موحد الكلمة موحد الشعور . لم يحب المحتل يوما ولا قبل المستعمر او المخرب . صحيح ان تناحرا بين ابنائه حصل مرارا وان مذابح كثيرة شوهت بريق ماضيه واراقت دماء بريئة كان بامكانها لو بقيت ان تمتزج بدماء اخرى وتراق من اجل مصلحة الوطن . لكن الصحيح ايضا ان اللبناني القاتل اخاه هو نفسه يلتحم باخيه عندما يهدد مصيرهما عدو او تنزل بهما مصيبة .

وحاضرنا خير دليل على ما اقول . فنحن نعيش حربا شرسة طالت كثيرا قتل خلالها الاخ اخاه والجار جاره والمواطن مواطنه بلا رحمة ولا تردد . وهذا حصل في كل انحاء هذا الوطن الصغير . لكن عدوا احتل جنوبه وراح يتحكم بارواح بنيه ومصائرهم انسى المختلفين خلافهم وجمعهم في مقاومة وطنية رائعة هزمت العدو المعتد بقوته المتغني بماتيه واخرجته خائبا لقد توحدت القلوب والجهود في جنوبنا العزيز وتخطى المواطنون هناك الطائفية البغيضة والانقسامات المضعفة فكانت النتيجة الانتصار . اليس هذا الحدث درسا لمن لم يتعظ بعد؟ لن يخلص لبنان الا توحد اللبنانيين الوعي الوطني وحده دون سواه يخلص لبنان .

لقد باشرت اسرائيل انسحابها من الجنوب اليوم وحل جيشنا في الربوع التي عاث فيها العدو خرابا فاستقبل

(البقية على الصفحة ١٠)

الناعمة تطالب بعودة مهجريها

اقلم اهالي الناعمة امس قداسا عن انفس شهدائهم، رئسه الاب بولس مطر في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة. وفي العظة التي القاها الاب مطر طالب بالاهتمام باعادة مهجري البلدة بعد دان مر جيش الشرعية على ارض الناعمة في طريقه الى الجنوب» .

وتساءل : الا يحق لابناء الناعمة ان تتحول فرحة الجنوب العائد الى فرحة وطنية شاملة ؟ وقال : ان ابناء الناعمة دفعوا من دمائهم والامهم مع لبنان كله ومن اجل لبنان كله، وهم يناشدون جميع المسؤولين عن المصير وعلى راسهم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، والوزراء والفاعليات ان يفتحوا منذ اليوم الاول بعد تحرير صيدا كل ملفات العودة لجميع المهجرين .

اجتماع طارىء لنواب البقاع الغربي وراشيا

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني نواب الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الى اجتماع استثنائي طارىء يعقد في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم وذلك لدرس التطورات الاخيرة على ضوء الانسحابات الاسرائيلية من الجنوب.

كما تأجلت جلسة هيئة مكتب المجلس التي كان مقررا عقدها قبل ظهر اليوم الى موعد آخر.

ميشال اده لـ«الصياد»
اسرائيل تسعى لاجراء تغييرات ديمغرافية في الجنوب

قال الوزير السابق ميشال اده ان العام ١٩٨٥ هو عام الرهانات والاستحقاقات وان ثمة عامين صعبين يرتسمان في الافق اللبناني فاذا عرفنا كيف نبقى كشعب ودولة نكون قد اجتزنا قطوع الذوبان في الفوضى والعشوائية.

ورأى ان شراسة القمع الاسرائيلي للجنوبيين تهدف الى تنظيف الجنوب من سكانه الحقليين كمقدمة لاجراء تغييرات ديمغرافية في العمق تطال البنية السكانية.

جاء ذلك في حديث للاستاذ اده تنشره «الصياد» في عددها هذا الاسبوع عبر حوار جاء فيه:

مهما تعددت الخيارات، فاننا نواجه استحقاقا واحدا اسمه تارة «الاحتلال المقنع» بغطاء شرعي وطورا الاحتلال الدائم. والنتيجة هي الابقاء على فتيل الحرب وتقطيع اطراف لبنان والسير الى النهاية في رسم الكانتونات المحلية والاقليمية، فهل هذا المخطط هو القدر الذي لا يقدر احد على رده؟ واين هي «الاسلحة المضادة» لبنانيا وسوريا وعربيا؟ وكنت اقول، اميركيا ودوليا؟

□ لا اقول اننا استنفدنا وسائل الدفاع المضاد محليا وسوريا وعربيا ودوليا، ثمة محاولات تبذل لاحباط المخطط الاسرائيلي. وقبل اي شيء، وفي سبيل الوصول الى النتائج الفعالة، يجب تشخيص المرض للوقوف على طبيعة العلة، واهمها ادراك خطورة المرحلة والتحوط للكارثة التي ترسم ملامحها في الافق الاسرائيلي... لذلك اشترط المعطيات التالية لاحباط

(البقية على الصفحة ١٠)

نداء شمس الدين الى الجنوبيين:
صيدا كانت على مستوى الوعي فدحضت توقعات اسرائيل للفتنة

وجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى الجنوبيين لمناسبة تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي وانتشار الجيش اللبناني في صيدا ، نداء جاء فيه :

هذا نصر . من نعم الله ان ينتصر الانسان . ومن مسؤوليات الانسان ان يحافظ على النصر والا يلوثه والا يخسره . اولا في هذا الحقل نحن نهنيء صيدا التي بيضت وجوهنا ونهنيء محيط صيدا الذي بيبض وجوهنا ، كلبنانيين وكمسلمين وكعرب في الوقفات البطولية الصامدة . نهنيء جميع فاعليات وقيادات صيدا ومنطقتها على نعمة الله علينا وعليهم بهذا الانسحاب ونطلب ان يعوا جميعا ان الاسرائيليين يخططون باستمرار لاجل ان يفسدوا هذا الانسحاب . بالفتنة . ولاجل ان يجعلوا من انفسهم امام العالم ، قوة سلام يحل الامن حيثما حلوا . ويرتحل الامن حين يرتحلون ، وتقع الفتنة . هذا التحدي يواجهنا الان وعلى مستوى تحدي الوجود الاسرائيلي . تحدي الكيد الاسرائيلي .

الامر الثاني هو ما حدث هذا الان . ما بلغنا حتى الان عن حال صيدا ومحيطها . بعد الانسحاب . هو يسرنا والحمدلله . اثبت المواطنون واثبتت قياداتهم انهم على مستوى من الوعي يجعلهم يكذبون توقعات اسرائيل ويرسخون ويعبرون عن أصول ارادة المواطنية اللبنانية فيما بينهم . لمصلحة هذا البلد ولمصلحة شعبه ان يكون حرا وسيدا ومتآلفا ومتعاونا مع بعضه البعض .

الامر الثالث . هو ان الانسحاب الاسرائيلي كما قلت . لم يتم نتيجة لسماحة اسرائيل ولم يتم نتيجة لانسانية اسرائيل . اسرائيل انسحبت مكرهة . لا ينبغي ان ينعكس هذا الانسحاب استرخاء وشعورا بالامان ازاء الاحتلال الاسرائيلي . اكثر المناطق لا تزال محتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا . ينبغي على اللبنانيين ان يتابعوا مقاومتهم وان يصعدوها على قاعدة الجهاد لاجل انجاز كامل في ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي . نقولها صراحة نحن ننظر الى الاحتلال كشيء متكامل . لا ننظر اليه كاحتلال للجغرافيا بواسطة الاليات والجنود . هو احتلال للافكار واحتلال للموقف السياسي واحتلال لارادتنا السياسية اشبه ان يكون في هذه الغرفة مريض بمرض معد ، وان يخرج هذا المريض من الغرفة يجب ان نطهر من آثار الميكروبات . يعني آثار الاحتلال الاسرائيلي يجب ان تزول . آثار الفتنة ، آثار التفتيت . آثار التقسيم . آثار الحالات الطائفية والتنابذ الطائفي . الى نواتهم . الى مثلهم العليا . مثلهم الايمانية في المسيحية والاسلام ، ليكونوا يدا واحدة في مواجهة هذا الاحتلال .

آخر مرة في طرابلس بواسطة طوافة
كرامي : نهاية الاسبوع المقبل سأزور المدينة عبر طريق الساحل

طرابلس ـ من كمال حيدر:

عكف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال فترة وجوده في طرابلس التي وصلها بعد ظهر امس الاول على متن طوافة عسكرية على معالجة مختلف الاشكالات الامنية التي تعيشها عاصمة الشمال في ضوء حوادث تفجير السيارات المفخخة التي تعرضت لها بعض الاحياء في المدينة، مشددا على القيادات الامنية ضرورة اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بافشال مخططات التفجير التي تستهدف ضرب الاستقرار الامني في طرابلس.

وجدد الرئيس كرامي تفاؤله بالمستقبل وبنجاح الخطط الامنية التي اتخذتها الحكومة لبسط سلطة الدولة في جميع المناطق اللبنانية، مشيدا بما تحقق في الجنوب امس بعد انسحاب القوات الاسرائيلية ودخول الجيش مدينة صيدا، وذلك كخطوة اولى لكي يبسط الجيش سلطته كاملة على كل الاراضي اللبنانية.

واكد بان خطة الساحل الشمالي ستنفذ في غضون الاسبوع المقبل وقال: بانه سياتي الى طرابلس في نهاية الاسبوع على الطريق الساحلية ولاول مرة منذ سنوات.

وتلقى الرئيس كرامي عند الساعة العاشرة صباحا وقبل ان يبدأ في استقبال وفود الشخصيات والهيئات اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل دعاه فيه الى زيارة تفقدية لمدينة صيدا لمشاركة اهلها في يوم العرس. وعلى الفور غادر رئيس الحكومة عند الساعة الحادية عشرة والربع طرابلس على متن طوافة عسكرية اقلته مباشرة الى القصر الجمهوري.

وكان الرئيس كرامي اجتمع مساء امس الاول برئيس هيئة التنسيق الشمالية بالوكالة عشير الداية وبنائب قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد فاروق اغا وبقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وبرئيس مفرزة الاستقصاء النقيب سمير صبح وبعض المسؤولين الامنيين حيث جرى البحث في الوضع الامني في طرابلس والاجراءات المتخذة من اجل كشف الجهات التي تسعى لضرب الاستقرار الامني في المدينة وافشال مخططات التفجير.

وشدد على ضرورة تعاون كل الاجهزة الامنية والقيادات المعنية من اجل تثبيت الامن في طرابلس وازالة اجواء الخوف التي تساور نفوس المواطنين اثر حادثتي التفجير الاخيرتين وما اسفرتا عنه من ضحايا بريئة واضرار مادية جسيمة وقال: فلنتعاون جميعا من اجل مصلحة هذا البلد وامنه واستقراره لانه بهذا التعاون نفشل كل مخططات العدو واهدافه. وانا اليوم اكثر تفاؤلا بالمستقبل.

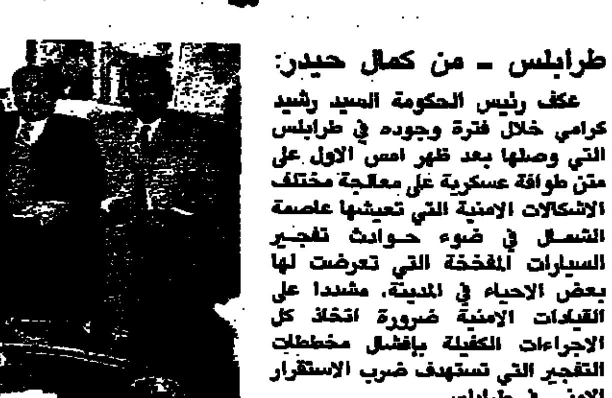
واكد بان القرارات المتخذة للحد من الغلاء ستعطي النتائج المرجوة، داعيا التجار الى الحد من الجشع والطمع وامتصاص لقمة الفقير وقال: للاسف فان هؤلاء التجار يرفعون الاسعار اذا ارتفع سعر الدولار ولكن لا ينزلونها اذا تدنى سعر الدولار.

والتقى الرئيس كرامي قبل عودته الى بيروت قبل ظهر امس وفد رابطة مختاري طرابلس وتسلم منه مذكرة بمطالب الرابطة، والتي تتعلق بتحسين اوضاع المخاتير وصلاحياتهم الادارية.

وتحدث باسم رابطة المخاتير المختار جودت كريمة منوها بالجهود التي يبذلها الرئيس كرامي واركان الحكم في سبيل تماسك الانسان والمؤسسات في لبنان وقال: ان جميع الانظار تتجه نحو الرئيس كرامي للخلاص من هذه المحنة التي مضى عليها عشر سنوات دمارا وخرابا وتهجيرا وقتلا وخطفا، حيث ستصلون بهذا الوطن الى الشاطىء الامين لبناء لبنان الجديد.

وشرح اهداف الرابطة من اجل تعزيز شان المختار اسوة بالبلدان الراقية. ووعد رئيس الحكومة بدرس المطالب.

كما اجتمع كرامي بقاضي الشرع الشيخ عبد اللطيف زيادة وبرئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في طرابلس فرقان صابونة وبرئيس دائرة الجمارك في طرابلس مامون اليافي وبعدد من الفاعليات والهيئات ووفود من قرى الضنية وعكار والمنية واقضية الشمال.



■ الرئيس كرامي يحيط به القاضي زيادة ورابطة المخاتير في طرابلس ■

قرار للمكتب السياسي الكتائبي اليوم بازالة حاجز البربارة

يعقد المكتب السياسي الكتائبي والمجلس المركزي في الحزب اجتماعهما المشترك قبل ظهر اليوم الاثنين برئاسة رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة .

وقالت مصادر كتائبية ان البحث سيتركز على ثلاثة مواضيع هي :

١ ـ دخول الجيش صيدا والالتفاف الشعبي الذي حظي به ومواقف القيادات من هذه الخطوة .

٢ ـ الخطة الامنية للشمال : سيبحث المجتمعون الخطة الامنية لطريق الساحل الشمالي .

وينتظر ان يتخذ حزب الكتائب قرارا بازالة حاجز البربارة وفق ما كان اعلنه في اجتماعات سابقة .

٣ ـ الوضع الاقتصادي : سيبحث المجتمعون في التقارير المرفوعة اليه من الاجهزة المختصة في الحزب بالنسبة الى الوضع الاقتصادي وسبل معالجة التدهور الذي اصاب الليرة اللبنانية .

معوض يهنىء بنجاح انتشار الجيش في صيدا

اجرى النائب رينيه معوض اتصالات هاتفية مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري . وقائد الجيش العماد ميشال عون ، مهنئا بنجاح انتشار الجيش اللبناني في صيدا وجوارها .

الفاعليات السياسية والروحية تزور البزري مهنئة بالتحرير
عسيران : الجيش سيرد على اي اعتداء

صيدا «الانوار»:

تواصلت الاحتفالات والمسيرات الشعبية وسط تظاهرات شعبية عارمة واكبتها موسيقى الكشاف الجراح مخترقة شوارع صيدا في وقت تدفقت فيه على منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري شخصيات حكومية ورؤساء حكومات سابقين للمشاركة في احتفالات صيدا التحريرية. وقد وصل الى منزل النائب البزري الوزير الدكتور سليم الحص، ووزير الدفاع الرئيس عادل عسيران ترافقه بعثة من مديرية التوجيه والاعلام في قيادة الجيش والرئيس صائب سلام على رأس وفد مقاصدي يرافقه النائب جميل كبي، فالمفتي الجعفري الممتاز فالنائب علي الخليل والنائب عبد اللطيف الزين.

تصريح سلام

وخلال الزيارة ادلى الرئيس سلام بالتصريح الاتي: جئنا في صبيحة هذا النهار لنعبر عن اعتزازنا بابناء صيدا وابناء الجنوب وكل مقاوم في لبنان وفي البقاع الغربي وفي راشيا اذ ان انسحاب اسرائيل لم يكن منة ولا جميلا. اتى تحت ضغوط كثيرة ونحن نعرف ذلك من داخل اسرائيل ومن خارجها عالميا ولكنه اتى اول ما اتى نتيجة ضغوط المقاومة البطولية التي يقوم بها ابناء صيدا وابناء الجنوب وابناء البقاع الغربي وراشيا ولقينا ايضا لنعزز ايماننا مرة اخرى بلبنان لبنان الواحد التي اثبتت صيدا ببطولة ابنائها في تضامنهم وهذا من اروع انواع البطولة اليوم في لبنان ان نكون اكفاء نتضامن ونتوحد فنجابه اسرائيل واحتلال اسرائيل ونجابه ما هنالك من مصاعب يجب ان نتخطاها لاعادة لبنان الى حياته الطبيعية. نحن نحيي صيدا ومن خلالها جميع هؤلاء المقاومين ولا يمكنني ان اسميهم فردا فردا واذا سميت الاخ العزيز الدكتور نزيه البزري واذا ارسلت بتحية الى الاخ مصطفى سعد شفاه الله فانما بهذا اعبر عن شعوري نحو كل ابناء صيدا وكل ابناء الجنوب ولا يسعني الا ان اتقل ايضا شخصين ومن خلالهما الى جميع المواطنين الابطال جميع الشهداء، وهما نزيه القبرصلي والشيخ راغب حرب مثالان حيان للبطولة البطولة الصحيحة الصادقة بمقاومة اسرائيل العدو المحتل واننا بحاجة لمتابعة هذه الخطوات وان لا تاخذنا نشوة النصر الرجل الرجل هو من ينتصر على نشوة النصر وانا ادعو اخواني في صيدا وفي الجنوب اليوم ان يكونوا كما عهدنا رجالا فيعلون وينتصرون على زهوة النصر ولا يجب ان ياخذوا منا هذا حيزا كبيرا بعد اليوم بل يجب ان نتابع النضال، يجب ان نستمر بما بدىء في صيدا ومن ابنائها لمتابعة النضال وازاحة هذا الكابوس الشرس الاسرائيلي عن جميع ارجاء لبنان. وانا واثق ان مثال صيدا سيكون حافزا للجمهور اللبناني الاكبر. لبنان يتالف من ركنين: مسلم ومسيحي وانا على ثقة بان الاكثرية الكبرى من المسلمين كالاكثرية الكبرى من المسيحيين هي واحد موحد في قلوبهم وعواطفهم وتطلعاتهم ورغبتهم بالعودة الى التآخي والتضامن والعمل لانقاذ لبنان ولكن سامح الله اولئك الذين يقفون في الطريق البطولة ليست بالكلام. البطولة ليست بالخطب البطولة ليست بالمهرجانات البطولة هي في العمل الذي اعطت صيدا والجنوب اروع الامثلة.

عسيران

وقال وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران: اذا فكروا بالعودة الى هذا الثغر فان المقاومة الجنوبية في صيدا وقراها وصور وقراها وفي مرجعيون وقراها ستبرهن ايضا عن جراة فائقة وايمان صحيح وتضحية بالغة بتحرير الارض والمحافظة على السيادة والاستقلال.

واما وقد جلا العدو عن صيدا فنحن نعتبر ان مرحلة التحرير قد بدات ولن تنتهي الا بانتهائهم. وسيواصل المجاهدون كفاحهم المرير للحفاظ على هذه العزة وهذه الكرامة. فالايمان الذي اظهره ابناء صيدا والجنوب ليس له نظير والعالم العربي كله والعالم الدولي باجمعه مقدرون لكفاح الصيداويين والجنوبيين. وما تصوروا بعد الحروب التي انتصرت فيها اسرائيل على العرب في الحربين الماضيين انه ستقوم للعرب قائمة وما تصوروا ان في الجنوب رجالا اذا شاؤوا ضحوا بدمائهم من اجل عزة بلادهم وسيادتها وكرامتها. والتاريخ سيسجل للصيداويين ولابناء الجنوب الذين كافحوا وضحوا بانفسهم بما من ذهب هذا الكفاح المرير وسيكون موقفهم دائما موقفا بطوليا. حيا الله الصيداويين وابناء الجنوب المكافحين.

وسئل هل يتوقع ردا عسكريا لبنانيا من الجيش في حال فتح النار عليه من الجيش الاسرائيلي فقال: بالامس قابلت قائد الجيش وابلغته انه اذا حصل اي اذى او اي تعرض للجيش في تنفيذ مهمته فيجب ان الرد يكون بالرصاص، ليطهروا ارض هذا الوطن من رجس الاحتلال الصهيوني.

الحص

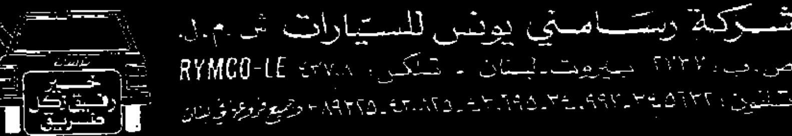
وقال وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص: نتوجه الى سوريا وقلوبنا عامرة بالفرح والامل بما تحقق في صيدا. وبالطبع سيكون الوضع في صيدا والتجربة التي تمت فيها والامكانات التي يمكن ان تبنى على هذه التجربة، اهم مواضيع سنتناولها مع القادة السوريين. وكان لسوريا يد مشهودة في تحقيق الانجاز الكبير الذي شهدناه في صيدا والذي نتابع خطاه ليتم التحرير الكامل للارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي. وقال ردا على سؤال: هناك امكانات تنذر بان اسرائيل تعتزم القيام بانسحاب سريع تنفيذا للخطوة الثانية. لكن اسرائيل عودتنا الا تبوح بقرارها وما تنوي عمله.

وقال: من واجبنا كلبنانيين ان نتابع النضال من اجل تحرير آخر شبر من الارض اللبنانية حتى يجلو آخر اسرائيلي. تجاوزت صيدا القطوع. المهم الان ان تحصن هذه التجربة ونعمم معانيها على كل لبنان وصيدا كانت دائما تشكل محورا اقتصاديا كبيرا واقتطاع صيدا عن بيروت كان له اثر مضر جدا وفتح الطريق بين المدينتين ينشط الاقتصاد الوطني. كنت اقول دائما ان تجربة صيدا، تجربة تاريخية، لان جو صيدا جو نضالي نظيف اما في سائر المناطق فالجو ملطخ بتجارب لا تشرف احدا. وكنت اقول اذا نجحت تجربة صيدا، ان شاء الله، نرجو ان تنعكس نظافة جو صيدا على سائر المناطق اللبنانية. اما اذا فشلت لا سمح الله تجربة صيدا، فان اوساخ التجربة

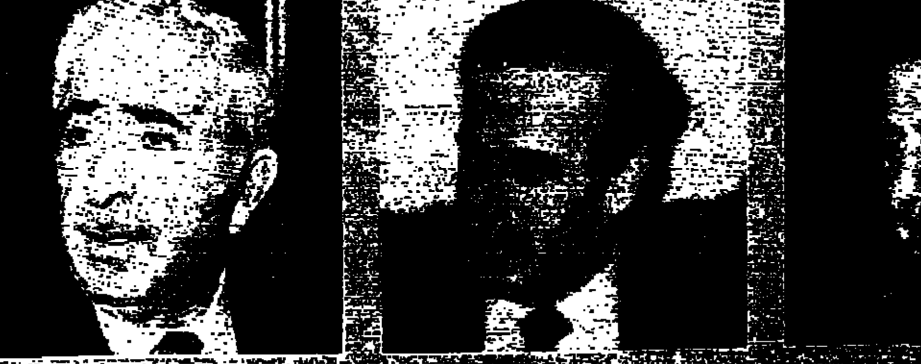
(البقية على الصفحة ١٠)





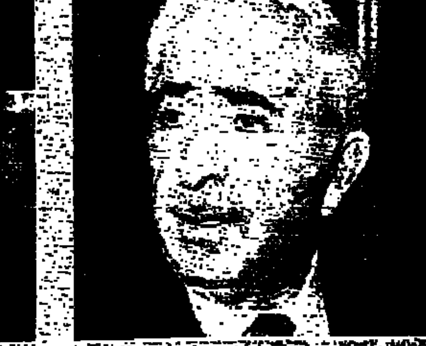


















■ دمشق ■ الحص: قصة كوكبا ■ بري: المقاطعة ■ جنبلاط: حرب النظام

مسيرة الحل انطلقت من بوابة صيدا مع طانيوس شاهين الى كل لبنان

الجميل: زيارة [illegible] والاسد تصرف معنا كعائلة واحدة

عندما كان الرئيس الشيخ امين الجميل يتابع دخول الجيش الى صيدا ، كان عنده تصور واحد: مرور «قطوع» الانسحاب الاسرائيلي ، ودخول الجيش الى عاصمة الجنوب ، هو بوابة الحل الكبير للمشكلة اللبنانية . فاذا ما تمت العملية بسلام ، ينطلق قطار الحل من صيدا الى كل لبنان . واذا ما اخفق الجيش في نقل الشرعية الى الجنوب ، فان الرهان على لبنان الواحد ، يسقط في متاهات الازمة مدة طويلة اخرى ... وما ان انضم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى رئيس الجمهورية ، حتى بدأ الرئيسان تقويم ما يجري على ارض الجنوب . كان دخول الجيش الى صيدا فرصة التوحيد الكبرى امام لبنان واللبنانيين . ورأى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ان يوحدا الصف الحكومي في هذا الحدث العظيم الذي تعيشه عاصمة الجنوب ، خصوصا وان الوزير بري المعتكف حديثا عن حضور جلسات مجلس الوزراء كان يقول انه يقترب من الحكم ، كلما اقترب الحكم من الجنوب ، وها هو الحكم في قلب عاصمة الجنوب . فقرر الرئيسان الجميل وكرامي دعوة الوزراء الى قصر بعبدا للمشاركة في هذا اليوم التاريخي ، وتكون فرصة لانهاء القطيعة بين الحكم وبعض الوزراء ، وبينه وبين الوزير بري على الاقل . الا ان المفاجأة كانت بعدم حضور وزير الجنوب . لان حضور الوزير جنبلاط لم يكن متوقعا .

وهكذا تحول قصر بعبدا الى اجتماع وزاري لتبادل التهاني ، والتصميم على المضي في خطوات التحرير حتى النهاية ، بصف لبناني واحد . وكان من رأي الرئيس الدكتور سليم الحص ، ان يتم فورا دعم خطوة صيدا بخطوات عملية على الارض . فلا يجوز ان «يسكر» اللبنانيون والجنوبيون بصورة خاصة بالنصر الذي يتحقق ، وانما ينبغي للجميع ان يدركوا ان اسرائيل ، التي اخفقت في تحويل انكفائها عن صيدا والاقليم ، لن تخفق في اجهاض فرحة التحرير ، فهي تريد الفتنة على يد غيرها ، ولن تمرغ ايديها بدماء اللبنانيين على مرأى من العالم ، فاسلوب اسرائيل يقوم على نصب المكائد ، وجعل اللبنانيين انفسهم يقعون في مكائدها ، فهي لن تضرم النار علنا وهي تجلو عن الارض التي احتلتها ، بل تزرع تحت جنح الظلام عملاء سريين ، ينوبون عنها في اداء هذا العمل الجبان . وشدد الرئيس الحص على ضرورة تجيير النصر الجنوبي لكل المناطق على صعيد الجيش والدولة .

كانت اكبر «مصادفة» فيما اسرائيل ترحل عن صيدا وجوارها ، والمسؤولون الاسرائيليون يحذرون من «الارهاب الشيعي» ، ان نفذت المقاومة الوطنية عملية «طانيوس شاهين» في عين مجدلين .

ربما ارادت المقاومة ان تقول لاسرائيل ان المقاومة الجنوبية ، لها لون وطني ، ولا صبغة طائفية لها . الجنوبي الذي يشهد من اجل طرد المحتل الاسرائيلي ، يفعل ذلك لانه ملتزم ارضه ووطنه ، فهذه الارض للبنانيين والجنوبيين . لكن مذهبه الديني عقد روحي بينه وبين ربه . ولذلك فقد اختارت المقاومة الوطنية الماروني العتيق ، ابن جبل لبنان ، قائد «عامية» ١٨٦٠ ، عنوانا لعملية عين مجدلين . لتؤكد للاسرائيليين على الارض التي تميد تحت اقدامهم ، انها مقاومة وطنية . وليست «ارهابا شيعيا» ، وان ابناء جبل عامل هم شيعة في الدين ، ولبنانيون في الممارسة الوطنية .

عندما نقلت هذه المعلومات الى الاجتماع الوزاري في بعبدا . ارتفعت الرؤوس كبرا وشموخا بما تقوم به المقاومة الوطنية . فعملية «طانيوس شاهين» ذات مدلولات عميقة . في هذا الوقت الذي تحاول فيه المؤامرة المستمرة منذ عقد من الزمن ونيف ، شحن النفوس اللبنانية بالروح الطائفية . فاللبنانيون المقاومون للوجود الاسرائيلي في الجنوب ، قريبون من الله ويعيدون عن الطائفية ، لانهم يؤمنون بانهم يخوضون معركة تحرير ، لا معركة تطييف .

مساء السبت ، كان الرئيس الجميل يعيش «ذهول» غياب الوزير بري عن اجتماع بعبدا ، فالصف الحكومي لم يتوحد . وانتقال الحكم الى الجنوب ، لم يجعل الجميع موالين ومعارضين يلتقون في هذا اليوم التاريخي ، فما حدث كان فرصة للتوحيد لم تكتمل صورتها . وفجأة نقل اليه خطاب الوزير وليد جنبلاط في عبيه لمناسبة الذكرى الاولى «لسقوط الشحار الغربي» من يد الجيش في قبضة قوات الحزب التقدمي الاشتراكي . كان الخطاب بما تضمن من هجوم مقذع على رئيس البلاد وعلى النظام مفاجأة غير متوقعة . صحيح ان الرئيس الجميل لم يفاجأ بحملة جنبلاط على النظام . لكن عنصر المفاجأة بالنسبة اليه ، تمثل في القاء الخطاب ، في اللحظات التي كان الجيش اللبناني يرفع رؤوس اللبنانيين عاليا ، وهو يدخل عاصمة الجنوب ، ويتسلمها محررة ويخترق شوارعها تحت وابل من الازاهير والورود والارز . كان تساؤله عن هذه الحملة في يوم عرس الجنوب بالذات .

كان رد فعل الرئيس الجميل واحدا: حمل سماعة الهاتف وطلب من مرافقه اعداد العدة للانتقال غدا ، اي امس الاحد الى صيدا ، ليشارك ابناءها الابطال فرحة التحرير . الرئيس الجميل لم يقطع حبال الامل . قال ان الماضي يفرق اللبنانيين ، اما المستقبل فهو وحده كفيل بتوحيدهم . وفي رأي الحكم ان اللبنانيين اختلفوا وتقاتلوا ، وهذا من خصائص الحياة الديمقراطية . صحيح ان حوادث كبيرة اخلت بهذه الخصائص ، ولطخت النظام الديمقراطي بصور بشعة ، لكن اللبنانيين الذين تساووا في الاضرار بالنظام وبلبنان ، لا بد ان يتساووا في الحصول على فرص الانقاذ والخلاص من المحنة . امس الاحد طلب الرئيس الجميل وصله بالرئيس كرامي الموجود في طرابلس ، صبحه وتمنى عليه المجيء الى بعبدا ، للذهاب معا الى الجنوب . وهكذا انطلقا معا الى صيدا .

ويقول سياسي كبير يرافق مجرى الاحداث ، ان الامل في اصلاح ذات البين بين اهل النظام لم ينقطع .

ويقول السياسي الكبير ان المفاجأة التي يخبئها الرئيس حافظ الاسد هي جمع شمل حكومة الوحدة الوطنية في صيدا بالذات ، بحيث ينتقل اليها مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الجميل ، ليعقد جلسة فيها او اكثر ، تعبيرا عن التعامل مع مبدأ التحرير على الارض .

ويعتقد السياسي الكبير ان بوابة صيدا ستكون مدخلا الى التوحيد حكوميا وشعبيا .



■ رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في صيدا: وحدة العائلة اللبنانية ■

عتاب النواب حول الحديث المسرب للرئيس

عندما التقى الرئيس الجميل النواب في لقائه الاسبوعي معهم ، كان من الطبيعي ان يحدثهم عن زيارته الى سوريا مع رئيس الحكومة لتهنئة الرئيس حافظ الاسد ، وقد تمت قبل ٢٤ ساعة من اجتماعه الدوري معهم . لكنه حرص اولا على الحديث عن «الحديث» المنسوب اليه عن الاوضاع امامهم ، ليؤكد ان من سرب اقواله ، سربها بشكل غير دقيق اساء اكثر مما افاد . وهنا اتجهت الانظار الى النائب ايوان حنين ، فاستأذن فخامة الرئيس الجميل بالكلام ليقول: بدوءان الانظار اتجهت الي ، لانني الوحيد بينكم الذي اسجل بعض الوقائع . وكنت اتمنى لو انا فعلت ذلك ، لانني كنت على الاقل ، نقلت الاقوال المنسوبة الى فخامة الرئيس بدقة . ولو فعلت لما كنت نادما . لانني كنت بعملي قد نقلت الحقيقة الى الشعب غير منقوصة . وتجاوز الرئيس الجميل الموضوع ليضع نواب الامة في اجواء زيارته ورئيس الحكومة الى العاصمة السورية .

قال الرئيس الجميل انه اتصل بالرئيس الاسد ليل الاثنين - الثلاثاء لينقل اليه تهاني الشعب اللبناني بتجديد البيعة له سبع سنوات اخرى . فوجدنا خلال الحوار ، الرئيس الاسد وانا ، ان الحديث على الهاتف لا يعبر عن مكنونات المشاعر المتبادلة ، فرأينا ان نلتقي في اليوم التالي . وكان الرئيس الاسد ، كعادته كريما في مشاعره نحو لبنان والشعب اللبناني . فقد اكد لنا مجددا دعمه لمسيرة لبنان على طريق الانقاذ والتحرير . ولقد وجدت ان بادرتنا في الذهاب الى دمشق لتهنئة سوريا بالولاية الثالثة لقائدها الصديق ، كانت مشكورة ، وقد عززت اواصر التعاون والثقة بين البلدين . الرئيس الاسد - تابع الرئيس الجميل ، تصرف معنا تصرفا وديا للغاية . وعاملنا كاعضاء في عائلة واحدة . الاحاديث التي تبادلناها كانت مهمة كثيرا . لقد كانت هناك حملة تشكيك وتمويه للحقائق . الا ان محادثاتنا كانت في العمق . بحيث جلت كل الشوائب وكل تمويه .

وقال الرئيس الجميل ان زيارة دمشق زادت من قناعة سوريا بامكانات النجاح ومن الممكن ان يوفد الرئيس الاسد نائبه السيد عبد الحليم خدام الى لبنان قريبا ، ليسهم في ردم الكثير من الفجوات التي تعترض مسيرة الحل . هناك دعوات لقيادات لبنانية الى دمشق . ونحن لسنا نقمة على ما حدث في ذكرى ٦ شباط . وقيل لنا ان خطابات القيت وتصرفات صدرت ذكرت بامور غير مستحبة .

وسأله احد النواب عن «قطوع» صيدا . وهل ما زال الخوف يخيم على الصدور من وقوع كوارث .

ورد الرئيس الجميل: نحن اليوم في يوم الاربعاء . في هذا اليوم بالذات دخلت قوى الامن الداخلي الى صيدا . وتسلمت المرفأ وبعض التلال المجاورة . في صيدا اليوم ارتياح . ما حدث كان شيئا مهما ، وعندما تكون الناس مرتاحة ، فانها تطمئن الى الغد ، والطمأنينة تخلق فيهم ديناميكية . اليوم نستطيع ان نقول ان عند الناس تجسسا بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عواتقهم . وعند اول حادثة تقع اصبح بامكاننا تطويقها . بتنا اليوم في وضع نتحكم فيه بالاحداث ، ولم تعد الاحداث هي التي تتحكم بنا .

وحدق الرئيس الجميل في وجوه النواب وكانوا خمسة عشر نائبا ، وكأنه يستفحص تأثير كلامه على وجوههم ثم اردف: لقد حدثت تطورات مهمة وايجابية ستنعكس خيرا على موضوع الجنوب . القوات اللبنانية اخذت قرارا بسحب قواتها من الجنوب وتجريدهم من السلاح . هذا امر مهم جدا ، والمهم اكثر ان تكون هذه التدابير ماشية . وعندئذ فان النتائج ستكون اكيدة . واليوم ثمة مبادرة مشكورة من قبل الكتائب ، فقد قررت تسليم كل شيء للدولة ، وازالة «حاجز البربارة» وقد ابلغوا ذلك رسميا للمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ، كل ذلك من دون اي مقابل ، ومن دون اي قيد او شرط . واتمنى ان تكون هذه البادرة قدوة صالحة للجميع ، الانظار الان متوجهة الى

الحص روى قصة كوكبا: الاميركان طلبوا نقل الجيش بالحوامات

طرابلس ، وربما عندما نقفل هنا كل شيء ، تتأثر الاماكن الاخرى ، وطبعا ان هذه الامور ستساهم في تجاوز قطوع الجنوب .

وقال بعض النواب: ان شاء الله - فخامة الرئيس - نجحت خطة وسط العاصمة؟ فرد الرئيس الجميل قائلا: عم نتقدم خطوة خطوة . سنظل نسير الى امام حتى نبلغ اهدافنا . المعاناة كبيرة ، لكن تصميمنا على النجاح اكبر من تصميم المعرقلين على العرقلة .

وسأل احد النواب: كيف كانت جلسة مجلس الوزراء اليوم؟ ورد الرئيس الجميل: الجلسة كانت عادية ، ركزنا على الوضع الاقتصادي ، اننا لا نزال نلف وندور وبيت القصيد ما نحكي عنه . وهو الدولار ، الدولار لا يمكن ان نتغلب عليه ، الا اذا

بري للسفير الاميركي: المقاومة ستطارد اسرائيل حتى الحدود

تغلبنا على علل الخزينة . الان هناك فواتير كهرباء ضخمة غير مدفوعة . الذي لا يدفع ثمن كهرباء ، بيضوي ليلا - نهارا ، وبيشتري كل شيء على الكهرباء ، حتى الالعاب التي يشتريها لاولاده الصغار كلها على الكهرباء . وعندما تطالبهم شركة الكهرباء ، يقولون لها «روحي بلطي البحر» ... تصوروا ان احد الوزراء قال لجماعته في الضاحية الجنوبية وفي غيرها الا يدفعوا فواتير الكهرباء والماء ، لانها لا تصل اليهم بانتظام ، انهم يقاومون الدفع بالسلاح ...

واضاف وهو يتحدث الى احد النواب: عجز الفيول عن الكهرباء بالموازنة اربعة مليارات ليرة لبنانية ... اذا ما رفعنا الدعم عن البنزين ، ودخلت رسوم على الموازنة ، الدولار بينزل وتصير قيمته في سوق القطع بين ٨ و ٩ ليرات . ويصبح ارتفاعه عندنا ، مثل ارتفاعه في البلدان الاخرى . اليوم (يوم الاربعاء الماضي) البنك المركزي ما باع دولارات وانما اشترى ، فكان الدولار مستقرا . واذا ما قطعنا الدعم عن البنزين ، بتبقى تنكة البنزين بـ ٤٥ ليرة . طبعا . لا نستطيع ان نعيدها الى الخمس ليرات ، فهذا شيء دولي .

وقبل ان ينتهي اللقاء بادر احد النواب بالسؤال عما اذا كانوا سيلتقونه الاسبوع المقبل ، والبلاد تجاوزت قطوع الانسحابات ، افتر ثغر الرئيس الجميل عن ابتسامته المعهودة وقال: اعتقد اننا سنلتقي والبلاد بالف خير . هناك جهود دولية ، لكن وحدة الشعب هي الاهم . عندما يكون الجنوبيون واعين لمسؤولياتهم الوطنية ، فان وعيهم هذا اكبر من اي تخطيط جهنمي . ونأمل ان يكون الجنوب باب السلام والتوحيد . هذه امنية كل لبناني مخلص اليوم .

الجهود والاتصالات قبل الانسحاب الاول

قبل ٤٨ ساعة من بدء الانسحاب الاسرائيلي من صيدا، زار السفير الاميركي في بيروت السيد ريجنالد بارثولوميو قصر بعبدا، في زيارة لم يعلن عنها، ليضع رئيس الجمهورية في اجواء الاتصالات الاميركية - الاوروبية، من اجل ان يتم الانسحاب الاول من دون اية مشاكل، واوضح ان بلاده قامت باتصالات متواضعة على هذا الصعيد، لكنها تحركت بعمق وقوة من خلال المجموعة الاوروبية. وقال بارثولوميو ان اسرائيل يهمها ان تربح الرأي العام داخل اسرائيل وخارجه، من خلال انسحابها، لان الرأي العام يهم المسؤولين الاسرائيليين جدا، فالمصير السياسي والمستقبل السياسي لاي من القادة الاسرائيليين يتأثر بمواقف الرأي العام. ثم سأل الرئيس الجميل عن انطباعه فرد رئيس الجمهورية: انني واثق بان شعب الجنوب واع لدوره ولمسؤولياته. وانا على ثقة بان ابناء صيدا، لن يسمحوا للفتنة ان تمر. وسأل بارثولوميو رئيس البلاد: وماذا عن اوضاع المخيمات، وهل تقع مشاكل فيها، فرد الرئيس الجميل بانه خلال زيارته الاخيرة لدمشق مع رئيس الحكومة، اكد الرئيس حافظ الاسد، ان سوريا لن تسمح باقتتال فلسطيني - فلسطيني يشوه روعة التحرير الاتي الى عاصمة الجنوب، وان لا سلاح في المناطق التي تخليها القوات الاسرائيلية، غير سلاح الجيش اللبناني، وقال ان هذا ليس قرارا سوريا فحسب، وانما هو المعيار لوطنية اي فريق موجود على ارض الجنوب.

كان السفير الاميركي قد قام بتحرك شمل بعض السياسيين والمسؤولين، خلال الاسبوع الماضي. وفي احد هذه اللقاءات قال له وزير سابق ان اسرائيل عندما اجتاحت لبنان، كان نصف اللبنانيين على الاقل، ضد اجتياحها، ونصفهم الاخر، اما مع هذا الاجتياح علنا، اعتقادا منهم انه سيخلصهم من اوزار الوجود الفلسطيني المسلح المتفلش في كل مكان، وبعضهم الاخر يتعاطفون معه سرا، على اعتقاد ان اسرائيل ستنظف لبنان من «الدويلات» الفلسطينية المنتشرة فوق ارضهم. لكن بعد اقل من ثلاثة اعوام على الاجتياح، تخرج اسرائيل من صيدا مطرودة، هاربة من ضربات المقاومة، وقد توحد اللبنانيون ضدها، وضد احتلالها لاراضيهم، وثورة على ممارساتها اللاانسانية عليهم.





■ الجيش والشعب معا في عرس الحرية ■

وتابع السياسي اللبناني: ان اسرائيل لم تجرؤ على دخول لبنان، لو لم تأخذ ضوءا اخضر اميركيا، ولو لم يكن عندها شعور بان قسما من اللبنانيين، سيدغدغ اجتياحها توقهم الى الخلاص من الوجود الفلسطيني المسلح، والتدخل الفلسطيني السافر في الاحداث اللبنانية وتلاعبهم بالمعادلة الداخلية اللبنانية. لقد ذبحت اسرائيل المسيحيين في حرب الجبل، واجتاحت المسلمين من الجنوب الى بيروت، واستباحت اول عاصمة عربية. كان السفير الاميركي محرجا في اجوبته، ومرتبكا في دفعه للتهم الموجهة الى بلاده، عن اغضائها النظر على الاجتياح الاسرائيلي، لكنه عبر عن عواطف مكنونة في قلبه تجاه لبنان والشعب اللبناني، وهو يحاول ان يقول ان الادارة الاميركية يهمها الان الا تقع في الجنوب مذابح طائفية على غرار ما حدث في الجبل. لتكون قيامة لبنان من بين انقاض الاحداث ممكنة في المدى المنظور.

لكن عندما انتقل السفير بارثولوميو من هذا اللقاء الى الاجتماع بوزير الدولة لشؤون الجنوب، بقيت عبارات الوزير اللبنانية السابق ترن في اذنيه، وتضغط على احاسيسه ومشاعره وافكاره، لذلك فانه بادر الوزير بري قائلا: هل تعتقد - يا معالي الوزير - ان تصعيد المقاومة في الجنوب وتوسيع عملياتها تسرع في الانسحاب الاسرائيلي، فرد وزير الجنوب بلهجة لا تخلو من بعض الانفعال: وهل تعتقد - سعادة السفير - ان اسرائيل تنسحب الان من الجنوب؟ فرد بارثولوميو بالايجاب، لكن بري تابع حديثه والانفعال باد في كلماته. اسرائيل تهرب من المقاومة، الى مناطق تعتقد انها ستكون اكثر امانا لقواتها وجنودها. ان اسرائيل - سعادة السفير - تترك عشر الاراضي المزعجة، املا منها في الاحتفاظ بالاعشار التسعة الباقية، لقد مرغنا انف الدولة العبرية في الجنوب، وستطاردها المقاومة من منطقة الى اخرى، حتى تطردها من كل الاراضي الجنوبية.

وبعدما فرج كربته، استعاد وزير الجنوب رباطة جأشه، وهو يقول للسفير الاميركي انا اريد ان اسألك هذه المرة: هل تعتقد اننا اذا جمدنا اعمال المقاومة، ستخرج اسرائيل من الجنوب؟ وبديبلوماسيته الهادئة قال بارثولوميو اعتقد ذلك. ان اسرائيل تريد اخلاء الجنوب، لكنها تريد ان تتعاون مع السلطة على القيام بعملية تسلم وتسليم. هل ترفض سلطة ان تتسلم ارضها الضائعة منها. ورد بري وقد تسرب الانفعال مجددا الى حديثه: المقاومة ماشية، ستتقدم من منطقة الى اخرى، وستهرب اسرائيل من منطقة الى اخرى، وستظل المقاومة تلاحقها حتى تطردها الى ما وراء الحدود. وليكن مفهوما ان اسرائيل لن تجرنا، تحت اي «اغراء» الى اتفاق ايار ثان. لقد مزقنا اتفاق ١٧ ايار، لانه كان الطريق الى تطبيع العلائق معها، ونحن سنسترد ارضنا بالقوة. لان اسرائيل لن تعطي شيئا بكرم عينيها. اسرائيل لن نأخذ منها شيئا الا بالقوة. اتفاق ايار كان درسا. وكامب ديفيد كان درسا، نحن اخذنا عبرا كثيرا، لكنكم انتم - يا سعادة السفير - لا تعتبرون بشيء، ولا حتى بمفاوضاتكم مع اسرائيل وتكونها بكل الاتفاقات والعهود.

بعد هذا اللقاء، التقى الوزير بري الرئيس الدكتور سليم الحص والوزير السابق مروان حمادة وعددا من الشخصيات في منزل مستشاره السياسي الدكتور حسين يتيم، وكان ثمة حوار حول الانسحاب والمخاطر المحدقة به، قبل ايام من وصول استحقاقه. وكان الحوار ذا معنى ومدلولات مميزة، بسبب وجود رئيس الاركان العامة للجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والعميد الركن محمد الحاج رئيس الوفد اللبناني الى مفاوضات الناقورة، والعقيد لطفي جابر مدير الادارة في الجيش.

وعندما سأل احد الحاضرين الوزير بري عن انطباعاته بشأن الانسحاب روى لهم نتفا من حواره مع السفير الاميركي وقال: منذ اليوم الاول، لقرار اعادة الانتشار الاسرائيلي، وانا مطمئن. الحالة الجنوبية مريحة، لانها ليست عليلة. فلا خوف في صيدا، لان الشعب هناك موحد. هناك مخاوف حول المخيمات، الخلاف حول الجيش في الجنوب زال، والوحدة الوطنية حول الجيش في الجنوب تجسدت بكل وضوح. واطرق بري هنيهة ثم قال: الخوف الوحيد الذي يساورني حول دور الجيش، ان يحصل في صيدا ومنطقة اقليم الخروب، ان يتكرر ما كان يحصل في السابق، اي ان تدخل قوات اسرائيلية الى المنطقة، ولا يمنعها الجيش من الدخول، هذا يشكل اختراقا كبيرا، ولا نريد للجيش «دفرسوار» يسبب لنا مشكلة كبيرة، اذ ان المنطقة ستصاب بالتفتت، وستحدث فيها مشاكل. قال ذلك، وهو ينظر الى رئيس الاركان العامة للجيش، الذي سارع الى الرد قائلا: نحن - معالي الوزير - صريحون وواضحون. ما حدث في السابق لن يتكرر. قد نكون غير متكافئين مع اسرائيل في القوة، لكننا سنخوض معركة شرف. ولنكن صريحين جميعا، ان مخاوفنا تكمن في ان نواجه قوى واطرافا محلية تريد ممارسة سيطرة عسكرية داخل المناطق التي يدخلها الجيش، من هنا تبدأ مشكلتنا، وتلك هي مشكلتكم انتم.

وعقب الوزير بري على حديث اللواء ابو ضرغم قائلا: هذه القضية محسومة ومتفق عليها . لا سلاح في الجنوب غير سلاح الجيش اللبناني ، ولا تواجد عسكريا الا لعناصره . هذه القضية لا يمكن التساهل فيها من قبلنا .

واخذ اللواء ابو ضرغم الحديث مجددا ، واخذ يشرح اسباب مخاوفه: المنطقة التي ستجلو اسرائيل عنها ، تؤلف امتدادا ضيقا من حيث العرض ، اذ انها تسيطر على المنطقة الداخلية من التلال والمواقع التي تشرف عليها ، لكن عمق المناطق ليس في يد الجيش : ان مناعة الجيش ودوره ، متأت من التزام القوى المحلية بانكفائها المسلح .

وهنا دخل الرئيس الدكتور سليم الحص على خط الحوار ، فعبر عن خشيته من ان يكون الانسحاب الاسرائيلي الاول ، هو الانسحاب الاخير . وقال الحص: ينبغي لنا ان نكون حذرين ، فاسرائيل لا تفعل ما تقول . وانا قلق من ان تحاول اسرائيل استدراج المقاومة الى ان تصبح مجموعة مقاومات . ولبنان لن يرتاح قبل خروج اسرائيل من اراضيه . لان لها مخططات . وابرزها الا تترك لبنان يرتاح بسهولة .

قصة ذهاب الجيش الى منطقة كوكبا

وهنا روى الوزير بري قصة ذهاب الجيش الى كوكبا . وقال ان الخلاف على الجيش ودوره وفقدان الثقة به ، بدأ في العام ١٩٧٨ وعندما توجهت قوة الجيش الى كوكبا وضربت هناك ، طلع الامام موسى الصدر الى القصر الجمهوري لمعالجة الموضوع . فسأل سماحته الرئيس الياس سركيس كم عدد الشيعة الموجودين في وحدة الجيش المسمرة في كوكبا؟ فاجاب الرئيس سركيس انهم يشكلون ٤٢ بالمئة منها فقال الامام ليكن دم هؤلاء مرافقا دعهم يتابعون . لكنه رفض . ومن يومئذ بدأت الاشكالات

وتكلم الرئيس الحص معلقا يومئذ كنت رئيسا للحكومة ، واذكر هذه القصة جيدا فبعد اتصالات مع الولايات المتحدة ، سمح للدولة بارسال الجيش الى الجنوب ، وهذا القرار اتخذناه بعد زيارة قام بها الرئيس سركيس الى اللاذقية وكنت معه . وبعد لقاء طويل مع الرئيس حافظ الاسد . وعندما تعرضت الكتيبة للقصف في كوكبا ، طلب منا الاميركان ايصال الكتيبة الى تبنين بالطوافات لكننا رفضنا ثم طلبوا منا ان نوصل الجيش الى تبنين عن طريق الساحل ، فلبينا استعدادنا لذلك . لكن شيئا لم يحصل الحقيقة انه كان يراد من تلك القوة ان تصطدم مع المقاومة الفلسطينية و مجيش لبنان العربي، ومع الفئات المسلحة في الجنوب الا اننا استطعنا بمساعدة الشقيقة سوريا ان نوصل الجيش الى كوكبا دون اطلاق رصاصة واحدة . وعندما رأت اسرائيل ذلك . قصفت القوة .

وقال الوزير بري ان الجانب الايجابي للمرحلة الاولى من الانسحاب . ان هذه المنطقة المكتظة بالسكان من صيدا الى باقي المناطق . المتصلة بعاصمة الجنوب . ستعود اليها الاف العائلات . بحيث تخف الازمة السكنية والامنية عن بيروت . كما ستساهم في اطلاق يد المقاومة التي سترفدها هذه القوى العائدة الى الجنوب الجنوب كله سيكون مقاوما . ولن نقبل ان يبقى الجنوب في بيروت . واخوانه بحاجة اليه . هذه خيانة لن نقبل بها .

وهنا قال الدكتور حسين كنعان النائب الاول لحاكم مصرف لبنان . انه قرأ في صحيفة «الهيرالد تريبيون» ان تكتل «الليكود» في حكومة بيريز ، يعمل للبقاء في الجنوب ، في حين ان استراتيجية حزب العمل تقوم على الانسحاب . فاعاد الرئيس الحص الى الاذهان ان مع اسرائيل يجب التنبه الى النيات لا الى المواقف المعلنة . وحزب العمل يقول بالانسحاب ، وزعماؤه يبشرون بالمذابح ويلوحون بالعودة الى الجنوب . واعتقد الوزير بري ان المقاومة ساهمت كثيرا في تبديل المواقف الاسرائيلية ، بحيث ان وزراء من «الليكود» صوتوا مع خطة رابين . فوافق ١٦ من اصل الوزراء على خطة وزير الدفاع الاسرائيلي .

■ فرحة صيدا بعودة الشرعية الى رحابها ■

■ الجيش يدخل عاصمة الجنوب ■

صيدا توجت احتفالات التحرير باستقبال حافل لرئيسي الجمهورية والحكومة

الجميّل: خطوة التحرير إنطلقت من صيدا ولابدّ من أن تعم كل لبنان

كرامي: محاولات إسرائيل لزرع بذور الفتنة ذهبت أدراج الرياح



■ الرئيس عسيران في زيارة النائب البزري ■

■ النائب البزري يتوسط الرئيس الحص والنائب الزين ■

■ الرئيسان سلام وعسيران في صيدا ■

■ المفتي قبلان مع المطران حلو في مطرانية صيدا المارونية ■





■ المحافظ فياض يرحب بالرئيس عسيران في السراي ■

صيدا ـ من نزيه نقوزي:

توجت صيدا والجوار امس احتفالات التحرير باستقبال حافل لرئيس الجمهورية الرئيس الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي . ولم تمكنهما الجماهير الغفيرة التي احتشدت بالآلاف في باحة السرايا الحكومي في صيدا الا بعد ربع ساعة من ترجله من السيارة . لان المواطنين ابوا الا ان يعلنوا ثقتهم بشرعيتهم فرفعوا الرئيسين فوق الراحات . وطافوا بهما باحة السرايا مرددين الهتافات بحياة الرئيس وحياة لبنان وكم كان المنظر مفرحا ومشوقا حين استقبل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري الرئيس الجميل بشغف وبدموع الفرح معانقا ورفعا ايديهما محيين الجماهير بشارة النصر . وقد شاركهما الرئيس كرامي والمحافظ فياض .

وواصل الرئيسان الجميل وكرامي وصحبهما شق طريقهم بصعوبة عبر درج المحافظة الى قاعة الاستقبال حيث كان في انتظارهم قائد الجيش ورئيس الاركان ومفتي صيدا وراعي ابرشية صيدا للروم الكاثوليك ورئيس البلدية والمفتي الجعفري الممتاز وقادة قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني وفعاليات صيداوية وجنوبية وتحول الاستقبال الى احتفال وطني كبير اصر خلاله الرئيس الجميل على معانقة الجميع فردا فردا وقبل المراسلين الصحافيين في الجنوب مثنيا على مواقفهم البطولية المشرفة في نقل الواقع الى العالم . وقد اكد الرئيس الجميل «ان خطوة التحرير الاولى انطلقت من صيدا . ولا بد ان تعم كل الربوع اللبنانية لان الاوطان لا تقوم الا على دماء الشهداء . ولا تبنى الا بالمحبة . فيما عاهد الرئيس كرامي الجنوبيين على اكمال مسيرة التحرير بدون قيد او شرط . ومساعدتهم لاستعادة حياتهم الطبيعية في ظل الشرعية والسيادة الوطنية .

الوصول

وكان الرئيسان الجميل وكرامي قد فاجأ الصيداويين والجنوبيين عند الساعة الثانية عشرة ظهرا فيما كانوا يواصلون احتفالات التحرير والحرية بوصولهما الى ثكنة محمد زغيب في صيدا بطوافة عسكرية . ثم انتقلا من هناك بسيارة حتى باحة السراي الحكومي وسط عشرات الالوف من المواطنين الذين تدفقوا الى السرايا للمشاركة في استقبال الرئيس الجميل . وكانت موسيقى الكشاف الجراح تصدح بالاناشيد الوطنية والنشيد الوطني اللبناني حين وطأت قدما الرئيس الجميل ارض باحة السرايا بعد ترجله من السيارة والرئيس كرامي . فاندفعت باتجاهه كتل بشرية وابت الا ان ترفعه على الاكف مع الرئيس كرامي . ولم تفلح محاولات المرافقين وقوى الجيش في منع المواطنين الذين رفعوا الرئيسين على الراحات وهم يرددون الهتافات بحياة الرئيس الجميل وحياة لبنان . ثم طافوا به لمدة ربع ساعة في الباحة الى ان وصل الى درج سلم المحافظة حيث ضاقت ردهات الدرج بالمواطنين فاستقبله النائب البزري وتعانقا طويلا ودموع الفرح تمتزج بقبلات الشوق والحنين وارتفعت الايدي متشابكة وسط الاهازيج بشارات النصر الحقيقي بالتحرير وخروج المحتلين الصهاينة .

كلمة فياض

وفي قاعة الاستقبال اقيم احتفال جماهيري تحدث فيه محافظ الجنوب السيد حليم فياض فقال.

ان وجودكم على ارض صيدا وعلى ارض الجنوب المحررة هذا اليوم هو تكريس لجسامة الحدث التاريخي الذي عايشناه جميعا لحظة لحظة . اننا جميعا نعيش لحظات الاعتزاز الوطني . هذا الاعتزاز الذي نشا عن زوال الاحتلال البغيض . الذي زال عن بقعة غالية من ارض لبنان والذي نتطلع الى زواله عن جميع الاراضي اللبنانية . هذا الاحتلال الذي ما كان ليزول لولا وعي المواطنين والمقاومة الوطنية البطلة ولولا الموقف الرسمي الصامد . هذا الموقف يا فخامة الرئيس الذي تجلى في رفض كل الابتزاز الاسرائيلي والذي تجلى في انطلاق لبنان من موقعه العربي الاصيل ومن رفض كل الترتيبات الامنية الوهمية التي كانت ستفرض.

فخامة الرئيس اننا نعتز بوجودكم وان ابناء الجنوب الذين استقبلوا بقلوبهم وعقولهم وضمائرهم والذين هيأوا لعودة الشرعية والتحرير بدمائهم وتضحياتهم. انهم جميعا يبتهجون اليوم بعودة الجنوب الى الوطن وبعودة الوطن الى الجنوب. وما وجودكم يا فخامة الرئيس الا رمز ذلك وتكريس ذلك وارادة ذلك.

اننا نتطلع يا فخامة الرئيس الى تحرير كل المناطق المحتلة ونتطلع الى عودة الوحدة الحقيقية اللبنانية والى فتح صفحة جديدة من وجود الشرعية القادرة والعادلة التي هي الجهة الوحيدة التي ترعى مصالح المواطنين وحرياتهم فاهلا وسهلا.

كلمة البزري:

ثم القى نائب صيدا الدكتور نزيه البزري الكلمة الاتية: اهلا بكما وبصحبكما في بلدكما. وسيتم فرحنا بوجودكم معنا حين نتجول ليس فقط في صيدا ومنطقة صيدا وانما في الجنوب من بدئه في الاولي حتى نهايته عند الحدود.

اننا عقدنا النية وتوافقنا جميعا وكنا عند عهدنا ووعدنا لشعبنا اننا سنقاوم الاحتلال مهما غلا من تضحيات ومن قتل ومن تهديم ومن تشريد ومن تخريب. فصبرنا على تهديم بلادنا وصبرنا على تهديم اقتصادنا وصبرنا على اعتقال وتشريد شبابنا وصبرنا على المئات من الضحايا التي بذلت دماءها دفاعا عن ارض الجنوب وفداء للبنان. كل لبنان.

فخامة الرئيس اننا عقدنا النية على متابعة المسيرة حتى النهاية، وانتم اليوم بين قومكم ترون قلوبهم مفتوحة للقائكم وتطلب منكم بالحاح ان تكونوا اقوياء لاننا نحن وراءكم اقوياء ولا نهاب احدا الا الله تعالى. لا تخافوا فاسطورة العدو ومجابهته كانت اسطورة مرت في التاريخ ولكن الشهادة التي نتعلمها ونمارسها لم يحسب لها العدو حسابا. فهو يلقي شبابنا يذهبون الى الموت مستشهدين فلحزموا امركم وليكن موقفكم حازما وقويا فانكم رؤساء لشعب يحبكم ويضحي من اجل تحرير بلاده واعادة تاسيسه قويا منيعا حليما حرا يتمتع فيه كل المواطنين في عيش كريم واهلا وسهلا بكم.

كلمة كرامي

ثم القى الرئيس رشيد كرامي كلمة قال فيها :

« يا ابناء الجنوب الاكارم . يا من رفعتم راس لبنان عاليا في سماء العزة والمجد . يا من دافعتم عن حقوقكم . يا من ناضلتم ضد العدو الغاشم المحتل . يا من حققتم لهذا الشعب الابي ما كان يصبو ويتطلع اليه من عزة وكرامة ونصر . انكم العائدون الى الوطن وها هي الشرعية تاتي اليكم لتؤكد لكم عزمها على القيام بواجبها واسداء هذه المنطقة من لبنان الحقوق التي لها في ذمة الدولة .

انكم بعودتكم هذه قد اثبتم وحدة هذا الشعب واصالة هذه المنطقة التي نعتز بها ونفخر . لقد راهن العدو على الخلاف بين المسؤولين واهل الحكم . ولذلك رايناهم يناورون ويحاولون في الناقورة ابتزاز المفاوض اللبناني . لكن سها عن بالهم بان هذا الشعب الابي انما هو الذي برهن بارادته وبصموده ونضاله عن الموقف الوطني الاصيل الذي كان لا بد امام السلطة الشرعية من ان تحترم هذا الموقف وتجسيده في ما قامت به ورفضت كل مطالب العدو . اذ اننا قد حددنا للمفاوضات مبادىء عامة وخطوطا عريضة لم نحد عنها لان رائدنا التحرير والسلام من دون قيود او شروط وبعد ان عرفوا قيمة هذا الشعب وصلابته وذاقوا من صمود ونضال هذا الشعب مرارة الهزائم . فاعترفوا بان هذا الشعب الذي لم يكونوا ليحسبوا له حسابا لانهم نظروا الى عدده ولم ينظروا الى نوعيته واصالته فاذا بهم يعترفون من وراء القرار في الانسحاب المنفرد . وبهذا نقول لهم ليوطدوا العزم على ان يكرروا الانسحاب تلو الانسحاب حتى يتحرر اخر شبر من تراب الجنوب . ها هم اذ يحاولون ان يزرعوا بذور الفتنة المذهبية والطائفية بين ابناء الشعب الواحد وحاولوا تكرارا ولكن محاولاتهم جميعا ذهبت ادراج الرياح وها هو الشعب الجنوبي يثبت بوحدته المسيحية والاسلامية ـ السنية والشيعية والمارونية والدرزية والارثوذكسية والكاثوليكية بانهم ابناء عائلة واحدة يجمعهم حب لبنان ويشد ازرهم بغضهم للعدو ولكل احتلال غاشم . اننا اليوم اذ نتنسم اريج هذه الايام المباركة ، ايام لبنان الخالدة ايام التحرير والسيادة والوحدة. اننا بهذا لنعتز واليكم نقول بان دولة لبنان هي انتم وانتم ارادة لبنان الحر .

ايها الشعب الكريم نحن نعرف بان مسؤولياتنا بعد اليوم اصبحت اكبر من الماضي فندعو الله ان يوفقنا في حمل هذه المسؤولية وان يعيننا على اداء الواجب لتعمر ما خرب ولنعيد لهذا الشعب ما له في ذمة الدولة ولنؤمن الخدمات في مختلف الميادين والمجالات . اننا على هذا نعاهد ومن اجله جئنا ، لنثبت ان شعب لبنان كله مع الجنوب ، وان الجنوب كله ١. قلب لبنان اما مسؤول حركة امل : [illegible] يل حمدان فقال:

على هذه الارض المحررة ومن هنا نتوجه بتحية اكبار واجلال الى معتقلي انصار والى كل المعتقلين في سجون العدو والى اهلنا الذين يعانون طوال السنوات الماضية وهذه الايام بالذات من وطأة الاحتلال ونيره. يقاومونه بـالـلحم العاري وبالزيت المغلي وبالحجارة ليقولوا هنا باقون وبارضنا متمسكون مهما حاول العدو ان يقوم بفتن ودسائس تريد ان تفرق ما بين المواطن واخيه او ما بين المواطن وارضه. من هنا نعود ونؤكد ان ادعاء اسرائيل بالقيام بمحاولات فتن قد تحدث لحظة رحيلها امس اكدت جماهير صيدا ومنطقتها ان اسرائيل عالة على الامن في حد ذاتها وان خروجها هو الضمان الامني الوحيد لنا جميعا. لقد برهن الجميع ان الجيش اللبناني وحده هو المقبول بيننا. والجميع ممن يحملون احد السلاح ليتوجهوا الى استكمال تحرير باقي الارض كما حررت المقاومة الوطنيةهذه الارض بالذات. نتوجه اليكم يا فخامة الرئيس لكي يعد هذا الجيش ليس ليعدل ما بين المواطنين فحسب لاننا قد برهنا ان لا مشكلة بيننا ابدا. بل على هذا الجيش ان يعد اعدادا عدديا ونوعيا لمواجهة العدو الصهيوني اذا ما حاول التمدد ثانية الى المنطقة التي اخلاها او معاودة قهرنا وظلمنا ثانية. هذا الجيش هو بارقة امل على اساس تسهيل مهمات المقاومة الوطنية اللبنانية التي نرحب بكم جميعا باسمها وشكرا.

الاب حلو

والقى الاب حنا الحلو باسم المطران ابراهيم الحلو راعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية كلمة قال فيها لقد قال لي ابناء هذا الشعب الجنوبي الطيب، امانتنا الى فخامة الرئيس ان تكون بندقية الجيش اللبناني الشرعي، البندقية الوحيدة فوق ارض الجنوب. بندقية - التحرير والكرامة، والعزة والامانة، للوطن الحبيب.

وها هو جيشنا الحبيب يأتي الينا وها هي صيدا ومنطقتها ترحب بهذا الجيش الحبيب وكانها في عرس لا اروع ولا افضل. لقد جاء هذا الاحتفال تعبيرا صادقا عما يكنه ابناء صيدا ومنطقة الزهراني والجنوب عموما للشرعية اللبنانية التي انتظروها طويلا. وها هي اليوم تاتي اليهم بجيشها المظفر وبشخص صاحب الفخامة واصحاب الدولة، واملي يا فخامة الرئيس ان تكون الدولة دائما حاضرة لكي تحمي الضعيف وتحفظ حقوقه وتقيم العدل بين الجميع.

وقال هذه هي الامانة اضعها بين ايديكم راجيا المولى تعالى ان يقود خطاكم بثبات وقوة.

مفتي صيدا

اما مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين فالقى كلمة قال فيها:

الجنوبيون اخذوا بهذا الدين. وذهبوا الى ساحة الشرف راغبين في الشهادة. ولهذا اعطوا من انفسهم ومن حياتهم وحياة ابنائهم لتحرير ارضهم واعادة عزتهم وكرامتهم. واننا اليوم نحصد اول ثمرة من ثمار هذا الجهاد وهذه التضحيات. ونرجو ان نتابع المسيرة مسيرة الجهاد مسيرة التحرير والانقاذ حتى نحرر ارض الوطن من كل محتل وعميل ونحرر انفس اللبنانيين مما دخل عليها من فساد وطغيان، اننا في الجنوب عاهدنا الله ولا نزال على هذا العهد. لاننا سنكون سباقين في تحركاتنا في صمودنا في نضالنا في جهادنا وفي تضحياتنا حتى نحرر كل شبر من ارض لبنان. وكذلك في الجنوب هناك وعي وطني هذا الوعي الذي تميز به هذا الشعب واعطى الدليل عليه عندما دخل الجيش اللبناني مكانه الشرعي.

ثانيا، ان هذا الشعب حافظ على العيش المشترك بينه وبين جميع الطوائف. وان هذا الشعب لا يزال يتمسك بهذا التعايش. انما لا نريده من اي كان، مسلم او مسيحي، ان يكون عميلا لغير وطنه ولغير امته. والسلام عليكم.

عبد الامير قبلان

المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان قال في كلمته انها لحظة من لحظات العمر، انها ساعة من ساعات التاريخ الحافلة بالبطولات، اننا اذ نحيي صيدا واهلها رمز الكرامة وصون الشرف، طاردت الغزاة والمحتلين ومن تعامل معهم، خرجنا من بيروت المجاور وجئنا الى صيدا لنقول يا صيدا نحن في خدمتك على مدى التاريخ.

كلمة رئيس الجمهورية

كلمة الختام القاها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقال فيها:

الانسان يعجز عن التعبير عن شعوره في يوم الخطوة الاولى لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. والخطوة الاولى انطلقت من صيدا ولا بد ان تعم كل الربوع لتشمل كل ترابنا التي رواها ابناء الجنوب من خلال المقاومة اللبنانية الشريفة التي رفعت الكرامة اللبنانية واعادت الى شعب لبنان عنفوانه واصبح رمز تحرير لبنان من صيدا عاصمة الجنوب. وهنا لا بد لنا ان نذكر بالخير ونتمنى له الشفاء ليعود الينا لمتابعة النضال لتحرير الارض والانسان في لبنان، ان يعود الى صيدا ابن صيدا مصطفى سعد ورحمة الله على نائلشا التي سطرت بدمائها مسيرة الشهداء الطويلة. فالاوطان لا تقوم الا على دماء الشهداء. هنيئا للجنوب بهذه الخطوة الاولى من التحرير وهنيئا للبنان بهذه الوحدة والتماسك التي علمتنا اياها صيدا والتي لمسناها على وجوه ابنائها متمنين ان تعم هذه الوحدة كامل الارض لانه بالمحبة تبنى الاوطان.

وبعدها خرج الرئيس الجميل وصحبه لتحية الجماهير المحتشدة في باحة السرايا فالقى بهم كلمة وطنية جامعة حيا فيها صيدا وابناءها والجنوب وابناءه معلنا ان خطوة التحرير الاولى التي انطلقت من صيدا لن تتوقف الا بعد تحرير كل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، معلنا العهد على المضي على درب التحرير ومشيدا بمواقف المهندس مصطفى سعد الذي يعالج في بوسطن وبعدها اندفع المواطنون نحو الرئيس ورفعوه على الراحات حتى اوصلوه بصعوبة الى السيارة التي اقلته الى ثكنة محمد زغيب ليستقل وصحبه طائرة مروحية وسط الاهازيج والهتافات «بحياة لبنان» وانطلق الموكب بصعوبة وسط كتل بشرية متراصة باتجاه ثكنة محمد زغيب حيث استقل من هناك طائرة مروحية نقله والوفد الى بيروت.

وعند الساعة الواحدة والنصف قام وفد من فعاليات صيدا ضم رئيس البلدية احمد الكلش والوزير السابق بهاء الدين البساط والدكتور غسان حمود، ورئيس جمعية تجار صيدا علي عبد الشريف ومحمد كنانة بساط نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة، والمهندس سامي بساط رئيس تجمع صناعيي الجنوب، بزيارة الى ساحة الشهداء حيث وضعوا اكليلا من الورد على الاضرحة الجماعية لشهداء الاجتياح الاسرائيلي لصيدا العام ١٩٨٢، كما قام الامين العام المساعد للتنظيم الشعبي الناصري بوضع اكليل من الورد على ضريح النائب السابق الشهيد معروف سعد.

عاش جيشنا اللبناني سيد الحمى



■ الاطفال يحملون الاعلام مرحبين ■





■ وسط الجموع امام السراي ■





■ استمرار احتفالات الترحيب بالجيش ■



■ الجيش عند جسر الاولي ■

■ فعاليات صيدا تضع اكليلا على اضرحة الشهداء ■

القمة والقاعدة في فرح التحرير



■ الرئيس الجميل وسط الحشود ويحاول مصافحة النائب البزري ■



■ الرئيسان الجميل وكرامي وسط الحشود ■



■ الرئيسان الجميل وكرامي محاطان بالمفتي جلال الدين والمطران رعد وقائد الجيش ورئيس الاركان ■



■ رئيس الحكومة يخطب ■

■ رئيس الجمهورية يلقي كلمته ■



■ الرئيس الجميل يحيي المستقبلين ■



■ الرئيسان الجميل وكرامي وسط الجماهير المحتشدة ■



■ التظاهرات ■



■ رئيس بلدية صيدا يرحب ■



■ .. والنائب علي الخليل ■



■ الرئيس يعانق الاب حلو ■

شعبان: نعلق عضويتنا بالتنسيق اذا استمرت في مفاوضات المدفون

طرابلس - «الانوار»:

اعلن الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد رفضه مفاوضات لجنة المدفون، وقال: نحن لسنا على استعداد لان نعترف بالكتائب ... لذلك «نعلق عضويتنا في هيئة التنسيق».

واشار الى ان دعوته «اكبر من وحدة لبنان ... دعوتنا الاسلامية هي دعوة جميع المسلمين الى ان يزيلوا الحدود والسدود فيما بينهم. لتعود الى امتنا وحدة ارضها ووحدة عقيدتها». واكد على ان «خلاص لبنان يكون بتوحد المسلمين اولا لان النصارى عجزوا عن توحيد لبنان».

الاسئلة والاجوبة

وكان الشيخ شعبان يتحدث امس في ندوة صحافية عقدها في منزله بطرابلس تركزت حول زيارته الاخيرة الى ايران والتي استغرقت عشرة ايام، واستهلها بالقول: نحمد الله تعالى الذي ارانا طرابلس بخير وارانا وجوه اهلها كما نحب. وان كانت قد المتنا بعض الامور التي حدثت في غيابنا، وذهب ضحيتها بعض المسلمين والمواطنين ولا اعرف الجميع. ولكن الظلم الذي يقع على الناس امر يخالف تعاليم الاسلام ويخالف تعاليم الرسل جميعا. وحمدنا الله عندما يسر امورنا في الذهاب والاياب. والعودة الى وطننا. ونساله سبحانه وتعالى ان يعين المسلمين واللبنانيين على الخروج من هذه الفتنة بما يرضي الله عز وجل وبما يقيم العدل في هذه البلاد حتى يعود الاستقرار الى ربوعها.

● كيف كان تصورك عن الجمهورية الاسلامية في ايران قبل الزيارة وبعدها؟

□ لم يتغير رايي بالجمهورية الاسلامية في ايران لا في البداية ولا في هذه الزيارة. فقد زرتها في صيف عام ١٩٨٢ ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان، ووجدت فيها ثورة اسلامية اصولية تعمل على تطهير بلاد المسلمين من الاستكبار العالمي ومن الاستعمار الذي يبسط نفوذه العسكري ونفوذه السياسي والاقتصادي على بلادنا. رايتها ثورة تريد للمسلمين ان يجتمعوا وان يعتصموا بحبل الله عز وجل.

● البعض يقول انكم عملاء ايرانيون فما رايكم؟ ونرجو ان توضحوا علاقتكم مع ايران؟

□ علاقتنا مع الاخوة الايرانيين هي علاقة المسلم بالمسلم او العضو بالجسد. فقد شبه عليه الصلاة والسلام المسلمين في تعاطفهم كمثل الجسد الواحد، اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر. والعمالة بالمعنى العرفي الجديد تعني ان يصبح الانسان مستاجرا ببذل مالي من اجل ان يخون بلاده، من اجل ان يبيع بلاده للعدو، هذا المعنى لا يمكن ان يكون بين المسلمين، لان المسلم لا يشتري اخاه المسلم ليبيع بلاده الاسلامية، بل ان المسلم يتعاون مع اخيه المسلم من اجل نصرة الحق وتحرير بلاده الاسلامية. ومن هذا المنطلق نلتقي مع الاخوة الايرانيين للتعاون على البر والتقوى وتحرير بلادنا من كل سيطرة كافرة ومن كل سيطرة ظالمة تريد ان تفقد المسلمين شخصيتهم وتريد ان تسلبهم حقهم في العيش الكريم وتريد ان تلغي عقيدتهم ودينهم.

● ما هي طبيعة اللقاءات بينكم وبين القادة الايرانيين في اطار الزيارة التي قمتم بها؟

□ زرنا بعض العلماء الكرام، كزيارتنا لبيت قائد الثورة الامام الخميني حفظه الله، كما قمنا بزيارة ممثله في مدينة قم اية الله المنتظري. وزرنا عددا من العلماء الاخرين من اعضاء قيادة الثورة الاسلامية هناك. وكنا عند كل لقاء يتاكد لنا ان الجميع يحملون الهم ذاته الذي نحمله نحن في بلادنا بالنسبة لجميع المسلمين، وكانوا دائما يتمنون علينا ان نكون لسان الاسلام الصادق مع كل المسلمين لدعوتهم الى وحدة اسلامية قرانية على الله عز وجل. كما التقينا بكثير من الوفود التي لبت الدعوة. التقينا باخوة لنا من البلاد العربية كوفد الجزائر ووفد المملكة المغربية وتونس. والتقينا بوفد من الاخوة الاتراك والافغان والاندونيسيين والهنود والباكستانيين. والتقينا ببعض الاخوة من الجزيرة العربية. وببعض الوفود الاسلامية التي جاءت من السنغال ومن نيجيريا وبوفودايت من اميركا واوروبا وسائر البلدان.

المباحثات في سوريا

● اثناء عودتكم من ايران توقفتم في العاصمة السورية فما هي طبيعة المباحثات التي جرت في دمشق؟

□ تحدثنا في دمشق عن قضايا المسلمين كامة وان الاسلام هو الذي يمكن ان يجمع المسلمين عربا وعجما وتحدثنا كذلك عن ضرورة وحدة القرار الاسلامي ثم تحدثنا عن لبنان ومعالجة المشكلات وابدينا اراءنا في ذلك من منطلقاتنا. وابدى الاخوة المسؤولون اراءهم. وكانت المنطلقات تقريبا متشابهة وان كانت في بعض وجهات النظر مختلفة. والاختلاف يقع في وجهات النظر بين اكثر الناس قربا من الموقف الواحد. ولكن لا يعني هذا ان لبنان يعيش حياة سليمة او وضعا سليما. الاخوة السوريون يفهمون حقيقة ان لبنان يمر في مرحلة خطيرة جدا وتكاد هذه المرحلة ان لم يوجد هناك متفاهمون في لبنان على اسس من العدالة. يكاد لبنان ان ينهار في ايام ليست بعيدة ما لم توجد معالجة سريعة ... ان تشبث الكتائب والقوات بافكارهم واراءهم لن تؤدي في الحقيقة الا الى تفتيت لبنان. واكدنا للاخوة السوريين ان وحدة المسلمين هي المنقذ للبنان والمنقذ للمنطقة من براثن الصهيونية والاستعمار. وارجو ان تكون اراؤنا ذات فاعلية وان ياخذ بها الاخوة السوريون. لاننا نعلم ان سوريا لها وزنها الكبير في المنطقة. لانه بالقرار السوري ان كان قرارا توحيديا فانه لا شك سيحول دون تقسيم لبنان.

واسلامنا قد جمع القبائل كلها ووحدهم في بوتقة واحدة. ونحن اليوم نعيش حياة اشبه ما تكون بحياة القبائل. فكل حزب قبيلة، وكل طائفة قبيلة. وخلاص لبنان يكون بتوحد المسلمين اولا. لان النصارى عجزوا عن توحيد لبنان ... ودعوتنا اكبر من وحدة لبنان ولا شك. دعوتنا الاسلامية هي دعوة جميع المسلمين الى ان يزيلوا الحدود والسدود في ما بينهم. لتعود لامتنا وحدة ارضها ووحدة عقيدتها.

مفاوضات المدفون

● ما هو موقفكم من هيئة التنسيق في طرابلس التي شاركت في مباحثات المدفون؟

□ نحن رفضنا مفاوضات الناقورة. ومن المنطلق ذاته نرفض مفاوضات المدفون لانها مفاوضات متشابهة بمنطلقاتها وغاياتها. انها منطلقات لتضييع الوقت. وخير ما اوضحنا بان مفاوضات الناقورة يجب ان تستبدل بمقاومة ضد الوجود الاسرائيلي. وكذلك نقول بان افضل ما تواجه به هذه الحواجز التي قسمت لبنان. عدم الاعتراف بالكيان الكتائبي الذي اقام هذا الحاجز والا لاعتبرنا الاعتراف بالكتائب كطرف مفاوض بغياب عن الدولة التي تحكم هذه المنطقة التي يقوم فيها حاجز البربارة. نعتبر الدولة قد الغت نفسها وجعلت الكتائب مكانها. ونحن لسنا على استعداد في كل الظروف لان نعترف بمجموعة ... لذلك نحن نعلق عضويتنا في هيئة التنسيق اذا ما استمرت هيئة التنسيق في الموافقة على هذه المفاوضات. من اجل ان يفاوض هؤلاء على حسابهم. ونحن بعدها يكون لنا موقفنا ولهم موقفهم.



■ المسيرة يتقدمها رجال الدين الى الضاحية ■

لمناسبة الذكرى الاولى لاستشهاد الشيخ راغب حرب، اقيم مهرجان خطابي، بقاعة جمال عبد الناصر، في جامعة بيروت العربية، امس، تحدث فيه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الذي نوه ببطولات الشيخ حرب في سبيل الحق، ضد العدو الاسرائيلي، ودعا الى اخذ العبر من استشهاد راغب حرب.

والقى الشيخ صلاح الدين ارق دان، كلمة، دعا فيها الى ضرورة الوحدة الاسلامية والوطنية، لطرد الاسرائيليين من جنوب لبنان.

واكد السيد ابو مهدي، في كلمة السفارة الايرانية، على دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية، للمقاومة الوطنية والاسلامية ومعركتها ضد الصهيونية ومخططاتها وقال: ان الطريق مفتوح امام كل من يدافع عن الاسلام.

وختم بتوجيه التحية الى شهداء المقاومة الوطنية والشيخ راغب حرب.





■ الشيخ مهدي شمس الدين ■

(محمد عزاقير)

ثم القى الشيخ عباس الموسوي، كلمة علماء البقاع، فوجه التحية الى المقاومة الوطنية والاسلامية واثنى على اعمال المرحوم الشيخ حرب.

وبعد انتهاء الاحتفال، خرج المشاركون في مسيرة الى الضاحية.

ختاما الاسبوع المرفع كرنفال في صربا





■ العودة الى خبز التنور ■



■ رقصة السيف والترس ■

لمناسبة اختتام اسبوع المرفع وجريا على عادتها كل سنة، احيت بلدة صربا - كسروان كرنفالها التقليدي بمشاركة فاعليات المنطقة وانديتها وموسيقى جعيتا بحضور حشد من المواطنين.

بعد القداس الالهي بدات الاحتفالات التي تضمنت دبكة، ورقصات شعبية وعزفا على «القرنيطة والعنز» ورقصة السكاكين والسيف والترس والارناؤطي والزغرتاوي والبيوي.

كما قدمت لوحات تراثية وتمثيلية للاعراس والتقاليد القديمة.

فمنذ الصباح تجمع عدد من الشبان بازيائهم الفولكلورية والتنكرية وجابوا شوارع البلدة وهم يرقصون ويغنون ويشربون العرق والنبيذ. وكانت لهم محطة طويلة في ساحة كنيسة مار جرجس الرعائية. واستمرت الاحتفالات طوال نهار امس.

تحركات اسرائيلية باتجاه الباروك

في معلومات من البقاع الغربي ان القوات الاسرائيلية قامت ليل السبت الماضي بتحركات الية في اتجاه جبل الباروك من دون انارة للمنطقة. ورافق ذلك اطلاق قنابل مضيئة بمعدل واحدة كل ١٥ دقيقة. وسلكت القوافل الاسرائيلية الطرق ما بين جبل الباروك والشوف.

وافيد ان اطلاق نار من اسلحة رشاشة استهدف موقعا اسرائيليا في منطقة كامد اللوز في البقاع الغربي من دون الابلاغ عن اصابات.

تفجير سيارة في كفريا

طرابلس - «الانوار»:

تعرضت سيارة مامون توفيق نصر الى عملية تفجير بواسطة عبوة ناسفة بينما كانت متوقفة امام منزله في بلدة كفريا - الكورة، واقتصرت الاضرار على الماديات.

تحدث منصور والخطيب وممثلان لبري وجنبلاط

«المؤتمر الوطني لمكافحة الغلاء» أقر توصيات وحدد برنامجا مطلبيا قطاعيا ومهنيا

انعقد قبل ظهر امس في فندق «البوريفاج»، «المؤتمر الوطني لمكافحة الغلاء والاحتكار»، بحضور حشد كبير من المواطنين والهيئات النقابية والشعبية والعمالية والحزبية يتقدمها رئيس «الاتحاد الوطني للنقابات» السيد الياس الهبر ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر النائب البير منصور والنائب زاهر الخطيب وممثل وزير العدل والجنوب رئيس حركة «امل» السيد هيثم جمعه، وممثل لوزير الاشغال العامة السيد فؤاد سلمان.

الاحتفال بدا بالنشيد الوطني وقوفا. ثم امين سر الاتحاد الوطني واللجنة التحضيرية للمؤتمر السيد فوزي ابو مجاهد معرفا بالحضور.

سلمان تحدث باسم وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط فدان سياسة الدولة في مكافحة الغلاء مشيرا الى العلاقة بين الاحتلال الاسرائيلي وسياسة الدولة. ثم المحامي جمعه باسم الوزير نبيه بري، الذي استهل خطابه بـ «تحية المقاومة الوطنية وشهدائها». وقال: ان الازمة الراهنة هي احدى النتائج الاساسية للاحتلال الذي كان وراء ضرب الاقتصاد الوطني. وانتقد ممارسات الحكم التي اوجدت انسانا عاش في عذاب، واكد على ضرورة وضع حد لهذه الامور، لكن ليس بالاستعراضات معتبرا ان المؤتمر هو مؤتمر مقاومة الاحتلال والمحتكرين والمستغلين. معتبرا ان غياب الاصلاح الاداري وعدم تنفيذ البيان الوزاري احد اهم اسباب الازمة. واضاف: نريد اصلاحا سياسيا واداريا واقتصاديا.

ثم تحدث النائب زاهر الخطيب فحمل على سياسة الدولة الاقتصادية محملا اياها مسؤولية ما آل اليه الوضع الاقتصادي الاجتماعي، واكد على ضرورة توحيد الموقف الشعبي للتصدي لموجة «الافقار وضرب» المستغلين والمحتكرين ومن يحميهم. ثم القى السيد سعيد مغربل كلمة الاتحاد العمالي العام فتمنى للمؤتمر النجاح، واكد على دعم الاتحاد ووقوفه الى جانب التوصيات والمقررات التي سيخرج بها بعد دراستها.

وتحدثت السيدة اليزا نجار عن الهيئات النسائية، فشددت على دور المراة في مكافحة الغلاء ثم تناوب على الكلام ممثل الادارة المدنية في الجبل الدكتور ضاهر غندور، فالسيد عادل كريم عن المكتب العمالي لحركة «امل».

هذا وتلقى المؤتمر برقيات تاييد من شخصيات سياسية وحزبية ابرزها برقية النائب ادمون رزق.

ثم تلا ابو مجاهد الوثيقة الرقم ١ وتتضمن تقرير اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لمكافحة الغلاء والاحتكار حول «الاسس الموضوعية للازمة ابرز خصائص الاقتصاد اللبناني المولدة للازمة الراهنة: الانفاق التضخمي للدولة كعامل رئيسي في احتدام الازمة ازمة الليرة، النتائج المدمرة للازمة الاقتصادية وانعكاساتها على الصعيد الاجتماعي، الاستنتاجات والخلاصات.

اما الوثيقة الرقم ٢ فتضمنت البيان الختامي والتوصيات الصادرة عن المؤتمر حول المواضيع الاتية: في الانفاق الحكومي ومواجهة العجز المالي استنهاض الاقتصاد كاساس مادي لسياسة اجتماعية متكاملة، الاستهدافات العامة الاجتماعية لسياسة الاستنهاض المالي، في المشاركة الديمقراطية في السياسة الاقتصادية الاجتماعية، في الاطر التنظيمية لمتابعة الحملة الوطنية الشعبية، تشكيل الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء.

البرنامج المطلبي

اما الوثيقة الثالثة فتضمنت مشروع قرار حول البرنامج المطلبي القطاعي والمهني، وابرزها:

اولا - على صعيد شروط العمل:

١ - الاجور: اقرار السلم المتحرك للاجور فصليا.

- تصحيح الاجور لعام ١٩٨٥ بنسبة ٢٦٪ وفق مؤشر ارتفاع الاسعار عن عام ١٩٨٤.

- جعل السن القانوني ١٨ سنة لتطبيق الحد الادنى للاجور.

- اجراء دراسة جديدة لموازنة الاسرة وخاصة الاسرة العمالية واعتبار هذه الموازنة اساسا لوضع مؤشر جديد للاسعار.

- احتساب مؤشر الاجور لذوي الحد الادنى مع الاخذ في الاعتبار الحاجات الاساسية التي يتطلبها عيش مقبول لهذه الفئات.

- تهيئة القاعدة الاحصائية المفترض توافرها لوضع مؤشرات علمية لقياس تطور انتاجية العمل بهدف زيادة وتعديل الاجور في ضوئها.

- تعديل سلسلة الرتب والرواتب للعمال والمستخدمين والموظفين في القطاعين الخاص والعام بمن فيهم الدرك والشرطة ورجال الاطفاء والاسعاف والدفاع المدني وقوى الامن الداخلي.

٢ - ديمومة العمل:

- تعديل المادة (٥٠) لجهة الحفاظ على ديمومة عمل العمال ومضاعفة تعويضات التسريح الكيفي.

- توفير فرص اكبر للعمل في مختلف القطاعات وبخاصة للداخلين الجدد الى سن العمل.

- تطوير وتعميم التدريب المهني السريع وتاهيل اليد العاملة وفق حاجات البلاد المستقبلية.

- تطوير العمل بالمؤسسة الوطنية للاستخدام ومشاركة فاعلة في النقابات.

- انشاء صندوق البطالة وتمويله من المساعدات الخارجية والدولة والضرائب المباشرة على التحسين العقاري والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

٣ - سلامة العمل:

- اتخاذ التدابير القانونية لضمان السلامة العامة للعمال في العمل (الصحة العامة) النظافة العامة. ضمان سلامة البيئة ووسائل الوقاية من حوادث العمل، وفرض احترام وتطبيق التوصيات والقرارات الصادرة عن منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية.

٤ - تشريعات العمل:

- تعديل قانون العمل لمواكبة التغييرات الاساسية الحاصلة في البنية الاقتصادية الاجتماعية واعتماد الاسس العصرية والمرتكزات الديمقراطية في تشريعات العمل.

- تعميم عقود العمل الجماعية على سائر القطاعات.

- اعادة تشغيل محاكم العمل واللجان التحكيمية وتطوير اسس عملها ومشاركة النقابات فيها.

- اعادة تشغيل المجلس الوطني للعمل لرسم سياسة الاستخدام والاطر التشريعية لعلاقات العمل.

- تصحيح اوضاع وزارة العمل لجعلها اكثر فاعلية وعصرية ومدها بالكفاءات العلمية الضرورية وتوسيع نطاق صلاحياتها.

- اقرار وتطبيق القرارات والتوصيات الصادرة سنويا عن منظمتي العمل العربية والدولية.

٥ - الضمانات الاجتماعية:

- اصلاح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اداريا وماليا ووفق مقترحات النقابات.

- اعتماد المكننة الخاصة بالصندوق، وفي جميع فروعه.

- انجاز البطاقة الافرادية للمضمونين ويوميتها لتبيان الاشتراكات المحصلة والاشتراكات غير المحصلة من اصحاب العمل والفائدة العائدة لحساب المضمونين.

- الاسراع في قطع حسابات الصندوق عن كل الاعوام المتاخرة.

- فتح فروع للضمان في جميع المحافظات والاقضية واعطائها اوسع الصلاحيات ضمن اطار قوانين الضمان ووحدة المؤسسة ماليا واداريا.

- الغاء القرار رقم ١٣ بالنسبة للتعويضات العائلية.

- العودة عن التدبير الاحترازي المخالف للقانون المتعلق بالتسوية بالنسبة لتعويضات نهاية الخدمة.

- تنفيذ قانون ضمان الشيخوخة وفق مقترحات النقابات وتنفيذ ضمان طوارىء العمل وطب الاسنان.

- توظيف اموال الصندوق في المشاريع الاجتماعية والاستشفائية والاسكانية والتعليمية، وتعود بالخدمات على جميع العمال والاجراء وذوي الدخل المحدود.

- توسيع شمول الفئات المستفيدة من الضمان، العمال الزراعيين الموسميين والمؤقتين وعمال ورش البناء.

- اعادة النظر بالبنيان الحقوقي وتركيب ودور وصلاحيات اجهزة الضمان وادائها وفعاليتها لمواكبة التغيرات الحاصلة اقتصاديا واجتماعيا ووفق الاحتياجات الفعلية للعمال والمضمونين.

٦ - في الحريات النقابية:

- اقرار حرية انشاء النقابات والاتحادات لكل العاملين في القطاعين الخاص والعام وبخاصة للعمال الزراعيين وعمال البلديات والعاملين في ادارات ومؤسسات الدولة.

- وضع هيكلية نقابية على اسس ديمقراطية سليمة على قاعدة اقتراحات النقابات.

٧ - في مكافحة ارتفاع الاسعار والاحتكارات:

- الغاء المرسوم (٣٤) القاضي بالتمثيل التجاري ودخول الدولة مباشرة في استيراد السلع الاستهلاكية عبر المركز التعاوني الاستهلاكي.

- احياء المجلس الوطني للاسعار لتحديد اسعار السلع الاستهلاكية ونسب الارباح والتقيد باعلان اسعار السلع وتواريخ الانتاج وانتهاء مفعول استهلاك السلع الغذائية.

- الغاء الرسوم الجمركية على السلع الاساسية المستوردة عبر الدولة والمركز التعاوني الاستهلاكي وتخفيض الرسوم المفروضة على السلع الغذائية الواسعة الاستهلاك وزيادة الرسوم الجمركية على السلع غير الضرورية.

- التشدد في مراقبة الاسعار ومكافحة الاحتكار من قبل وزارة الاقتصاد وبمشاركة النقابات واللجان والهيئات الاجتماعية والشعبية.

- انشاء محاكم ميدانية استثنائية لمحاكمة المتلاعبين بالاسعار والمحتكرين وفرض اقصى العقوبات عليهم وصولا الى مصادرة بضائعهم وتوزيعها بواسطة التعاونيات.

- تنفيذ خطة الامن الغذائي بانشاء الاهراءات في طرابلس وصيدا والمطاحن الكبرى ومستودعات الطحين العائدة للدولة في كل المناطق اللبنانية.

- قيام الاسواق الشعبية وتعميمها في كل المدن والمناطق واعادة تشغيل مسلخ بيروت وتجهيزه بالمعدات الحديثة ومراقبته صحيا.

- تنفيذ البطاقة التموينية لتوفير المواد الغذائية الاساسية للعمال والاجراء وذوي الدخل المحدود باسعار مناسبة.

- مراقبة جودة ونوعية السلع الغذائية المصنعة محليا وتحديد اسعارها وعدم رفعها الا بقرار من المجلس الوطني للاسعار.

- تمكين التعاونيات الزراعية والتعاونيات الاستهلاكية من القيام فعلا بالدور الملقى على عاتقها عن طريق تقديم كل اشكال الدعم لها من اعفاءات وقروض وحماية وتسهيلات واستيراد مباشر وتخزين وتوزيع الخ ... بحيث تتحول الى منافس حقيقي لكبار التجار والمستوردين والمحتكرين.

- ترشيد الاستهلاك المحلي وتوجيهه نحو المنتجات الوطنية والقيام بحملات توعية وتوجيه في هذا الاطار.

ثانيا: السكن:

١ - تشجيع انشاء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، وانشاء مركز تعاوني للاسكان تناط به المشاريع الاسكانية ويمول من:

أ - ضرائب تصاعدية على التحسين العقاري وهي ضرائب مفروضة في كثير من الدول المتقدمة ذات الاقتصاد الحر، حيث ان التحسين في الاراضي يعود في الجزء الاساسي منه الى التجهيزات والمرافق التي تقوم بها الدولة من جهة، والى تطور مستوى النشاط الاقتصادي العام من جهة ثانية.

ب - الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ج - انشاء صناديق خاصة بالادخار للسكن على ان يتولى مصرف الاسكان تسيير هذه الصناديق في المرحلة الاولى ثم يجاز، في مرحلة لاحقة، للمصارف الخاصة فتح صناديق خاصة بها ... ولقد توصل خبراء الاسكان لدى الامم المتحدة الى بلورة مجموعة من الافكار العامة التي يمكن ان تشكل اطارا عاما لهذا النظام في لبنان.

٢ - تشجيع الدولة للمؤسسات والشركات الكبيرة بتامين مساكن لعمالها وموظفيها لقاء بدل عادل.

٣ - تشجيع الدولة للشركات العقارية التي توظف اموالها في المشاريع الاسكانية، عن طريق تامين التجهيزات الاساسية، ووضع اراضي الدولة ومشاعات البلدية لهدف استعمالها للمشاريع الاسكانية.

٤ - وبدون الدخول في تفاصيل مسالة الايجارات ومشاريع القوانين المطروحة لتنظيمها ينبغي في كل الاحوال تجنب تحرير العلاقة التعاونية بين المؤجر والمستاجر خاصة في ظل المرحلة الراهنة (التهجير - انحسار نسبي في حركة البناء - ارتفاع غير مبرر دائما خاصة في بدلات الايجار) وفي غياب سياسة اسكانية متكاملة وقابلة للتطبيق حيث ان تحرير هذه العلاقة سيؤدي بالضرورة الى كارثة.

ثالثا: الصحة - الاستشفاء:

أ - تستند اقتراحات الحلول المعروضة في هذا المجال الى الاقرار بان تامين الحاجات الصحية عامة، والاستشفاء بخاصة يحكمه مبدان:

١ - حق المواطنين وبخاصة الاجراء وذوي الدخل المحدود منهم، بالعناية الطبية الفعالة والمجانية.

٢ - واجب الدولة في تامين كافة مستلزمات التمتع بهذا الحق ضمن شروط معقولة.

ويمكن ترجمة ذلك من خلال الاجراءات التالية:

٣ - توسيع الخدمات الاستشفائية الرسمية او شبه الرسمية (الضمان الاجتماعي) مباشرة ودون سيطرة او تلزيم القطاع الخاص بذلك.

٤ - اعادة توزيع الخدمات الاستشفائية جغرافيا وديمغرافيا واجتماعيا طبقا لمبدا الحاجة اليها.

٥ - استخدام «فوائض الضمان الاجتماعي» باعتبارها ملكا للاجراء في تمويل تعميم الخدمات الاستشفائية الرسمية الى جانب مساهمة الدولة.

٦ - التشدد في الترخيص للمستشفيات الخاصة من خلال وضع المقاييس وشروط تبرر انشاءها (التخصص في ميدان استشفائي غير مطعم. الاستجابة لحاجة المناطق المحرومة ..) والتشدد ايضا في تطبيق الرقابة الفنية والمالية عليها.

ب - الدواء:

١ - حصر استيراد الادوية الاساسية ذات الاستهلاك الشعبي الواسع في المكتب الوطني للادوية تنفيذا للمادة ١٨ من قانون انشاء هذا المكتب.

٢ - اقرار النصوص التشريعية والتنظيمية الضرورية لكي يتحول تدخل المكتب الوطني للادوية في سوق الدواء الى تدخل فعال وضابط لعمليات استيراد وتوزيع وتسعير الدواء في وجه المقاومة المحتملة لتجربته ولانجاحها من قبل شركات الادوية المتعددة الجنسية والممثلين والمستوردين والمعتمدين من قبلها في لبنان.

من هذه التدابير مثلا:

- الغاء صفة التوكيل والاستيراد في حال عدم التجاوب.

- منع منتجات الشركة الممتنعة عن التعاون من دخولها السوق المحلية.

- التحول الى مصادر تموين بالادوية بديلة. تؤمن بالاضافة للسعر المقبول، الجودة الضرورية في الدواء.

- منع استيراد وتوزيع الادوية غير الفعالة او ذات الفعالية المحتملة وغير المؤكدة لما تسببه من مراهنة على صحة المواطنين ومن نهب غير مشروع للثروات الوطنية.

رابعا: التعليم:

أ - تدابير قصيرة المدى:

١ - تخفيض الاقساط المدرسية ونفقات التعليم واسعار الكتاب المدرسي بالاستناد الى دراسة علمية لتكاليفها.

٢ - اخضاع محاسبة المدارس الخاصة الى رقابة مالية جدية من خلال تخصيص جهاز رقابة مالية في وزارة التربية لهذا الغرض، وزيادة دور لجان الاهل في المدارس لجهة الرقابة المالية.

٣ - تطوير عملية تاليف الكتاب المدرسي الموحد وتحسينها. واخضاع الكتاب الاجنبي الى الرقابة الاكاديمية والمالية.

٤ - رفع قيمة المنح المدرسية لذوي الطلاب في القطاعين العام والخاص، وربط قيمة المنحة بمؤشر ارتفاع اكلاف التعليم.

٥ - الغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٩٥ القاضي بتلزيم التعليم الرسمي للقطاع الخاص.

ب - تدابير في المدى المتوسط:

١ - العمل على تحقيق الزامية التعليم ومجانيته في مرحلتيه الابتدائية والتكميلية وذلك بالاعتماد على التعليم الرسمي بعد تحسين نوعية التحصيل فيه. والعودة الى «مشروع تجميع المدارس» بعد ادخال التعديلات اللازمة عليه في ضوء المتغيرات الديمغرافية المستجدة وفي مرحلة ثانية ومع تطور دور التعليم الرسمي - يصار الى تقليص الدعم المقدم للمدارس «المجانية» ... وربط هذا الدعم بتحسينات ملموسة اكاديمية وتجهيزية في هذه المدارس.

٢ - زيادة عدد دور المعلمين وتحسين مستوى التحصيل فيها، وتطوير دور كلية التربية في هذا المجال.

٣ - خلق ملاك موحد للهيئة التعليمية في التعليم العام ما قبل الجامعة، على ان يتم تصنيف المعلم وفقا لكفاءاته لا تبعا للصف الذي يدرسه. كما انه من الضرور فتح باب الترقي امام المعلمين عبر زيادة كفاءاتهم النظرية وخبراتهم العلمية.

٤ - تطوير وتوسيع التعليم المهني وتنويعه انطلاقا من ضرورة توسيع القاعدة الانتاجية للاقتصاد اللبناني ومن ضرورة تلبية حاجات سوق العمل. وهذا يستتبع خلق شبكة واسعة من المدارس المهنية لتكوين الكادرات المتوسطة في مختلف المهن الصناعية والتجارية والطبية والادارية .. الخ. كما يستتبع ذلك تطوير جهاز واسع للتدريب المهني واعادة التاهيل.

٥ - تطوير الجامعة اللبنانية وجعلها قاعدة التعليم العالي في لبنان بحيث يشمل جميع الفروع وانشاء ما ينقصها من كليات، واعادة النظر في تنظيمها ...

خامسا: النقل:

١ - اعادة تسيير اوتوبيسات النقل المشترك في مدينة بيروت وضواحيها، وتوسيع شبكتها بحيث تشمل المناطق الصناعية والمناطق ذات الكثافة السكانية.

٢ - تسيير عربات ركاب سريعة على الخط الساحلي بين المدن الرئيسية.

سادسا: المحروقات:

١ - تشغيل مصفاتين بطاقتهما القصوى وتطويرهما بهدف الحد قدر المستطاع من الاعتماد على الاستيراد الذي تزيد كلفته الى حد كبير عن كلفة المشتقات المكررة محليا.

٢ - توسيع طاقة التخزين في المصافي وفي مناطق الاستهلاك الرئيسية لتلافي نتائج الانقطاع في الامدادات في اي ظرف من الظروف.

٣ - تدعيم اجهزة الرقابة وزيادة فعاليتها على كافة الصعد للتثبت من مواصفات المشتقات ومنع الغش ووقف التلاعب بالاوزان والاسعار.

٤ - وضع سياسةبترولية متكاملة تستهدف، في المدى الطويل، تلبية حاجات الاقتصاد الوطني من مختلف المشتقات البترولية المكررة. بالاستناد الى علاقة لبنان بالعالم العربي والى مرور النفط في اراضيه. والعمل على انشاء صناعات بترولية ذات طابع تصديري، بالتعاون مع البلدان العربية المنتجة.

سابعا: في المرافق العامة:

١ - تنفيذ خطة عامة لتامين التجهيزات التحتية الاساسية في جميع المناطق بشكل متوازن ورفع مستوى كفاءة الخدمات العامة واستكمال سيطرة الدولة على المرافق الاساسية التي لا تزال خارج دائرة سيطرتها، وتتضمن البنود الرئيسية للخطة.

٢ - استرداد ما تبقى من امتيازات شركات الكهرباء والمياه العاملة في لبنان، وتطوير وسائل الافادة من الثروة المائية وبناء المحطات الكهربائية في كل المناطق اللبنانية.

٣ - تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد وتحديثه على نحو يغطي كل الاراضي اللبنانية وتطوير اجهزة واقنية الاتصالات الخارجية.

٤ - تشكيل مجلس اعلى للمرافئ يشرف على تطوير وادارة المرافئ وتوسيع مرافئ بيروت وطرابلس وصيدا وصور والجيه وجونيه.

٥ - استكمال بناء السدود وتنفيذ مشاريع الري وبخاصة مشروع الليطاني.

٦ - انشاء مؤسسة عامة للمقاولات والاشغال العامة مهمتها تنفيذ الالتزامات والمشاريع لقطاع الدولة.

٧ - تنفيذ مشروع الحوض الجاف في مرفا بيروت وتطوير قطاع صناعة السفن والمراكب في ميناء طرابلس بدخول قطاع الدولة كشريك في هذه الصناعة الحيوية.

٨ - تنفيذ خطة رفع النفايات وزمها في مكبات خاصة وقيام مصانع حرق النفايات في مختلف المناطق والاستفادة منها في صناعة الاسمدة.

ثامنا: في حقل الزراعة:

١ - ايجاد تشريع خاص حديث ينظم العلاقات الزراعية في حالتي الايجار النقدي والعيني يحمي حقوق المستاجرين الصغار والمتوسطين.

٢ - تعديل قانون العمل والضمان الاجتماعي ليشمل كافة العمال الزراعيين اسوة بالعمال في القطاعات الصناعة والتجارية والخدماتية.

٣ - وضع برنامج شامل لاستصلاح جميع الاراضي التابعة للدولة وتاجيرها من المزارعين باسعار رمزية.

٤ - تشجيع اقامة التعاونيات الزراعية الانتاجية والتصريفية ومدها بوسائل تكنيكية حديثة وانشاء تعاونية للتسويق الزراعي في الاسواق الخارجية بمشاركة الدولة والمزارعين الصغار وحصر التصدير بها.

٥ - ايجاد صندوق وطني لضمان المحاصيل الزراعية للتعويض على المزارعين من الخسائر التي تصيب مواسمهم.

٦ - تعزيز خطة ابستصلاح الاراضي وتطوير برامج المشروع الاخضر.

٧ - انشاء هيئة خاصة لوضع برنامج لتطوير مختلف فروع الزراعة يحد من تطور الفوضى العفوي الذي يلحق اضرارا كبيرة بالمزارعين والزراعة.

٨ - وضع مشروع شامل بعيد المدى للري يحصرويستفيد من جميع مصادر المياه في لبنان يستدف جميع الاراضي القابلة للري واعادة النظر في التشريع المائي الحالي وتخفيض وتحديد الاسعار التي يبيعها الان اصحاب الحقوق من كبار الملاكين واصحاب الابار الارتوازية باسعار عالية.

٩ - تطوير التسليف العام والمشترك بفوائد بين ٣ و ٦٪ وفقا لغايات الاستلاف.

١٠ - تامين تزويد الزراعة بالاسمدة العضوية والكيماوية والادوية الزراعية باسعار مخفضة واعتبارها من المواد المعانة من الدولة وحصر استيرادها بقطاع الدولة.

١١ - تعزيز البحث العلمي والارشاد الزراعي وتوزيع المؤسسات المعنية وفقا للخريطة الزراعية للبلاد.

١٢ - وضع برنامج متكامل لحماية وتطوير الثروة الحيوانية (الدواجن، الثروة السمكية، الخ ..)

١٣ - ولوج الدولة قطاع التصنيع الزراعي والتبريد والتوضيب بمشاريع مشتركة مع التعاونيات الزراعية وحصر تصنيع السكر والتبغ بالدولة.

١٤ - مركزة الادارات والمؤسسات الرسمية التي تتعاطى بشؤون الزراعة تخطيطا وتنفيذا.

تاسعا: في مطالب الهيئات النسائية:

اولا: في المجال التربوي:

التزام الدولة بتعميم دور الحضانة ورياض الاطفال في كافة المناطق اللبنانية على اسس جعلها في نفس اماكن العمل في القطاعين العام والخاص بدءا من العاصمة وضواحيها حيث تتركز كثافة الموظفات والعاملات.

ثانيا: في مجال العمل:

أ - تطبيق مبدا الاجر المتساوي للعمل المتساوي.

ب - تطبيق المادة التاسعة من قانون الضمان الاجتماعي الذي ينص على حق العاملة الزراعية الاستفادة من قانون الضمان الاجتماعي.

ثالثا: الامومة والطفولة:

أ - جعل مدة اجازة الامومة ثلاثة اشهر على الاقل اثناء الحمل وبعده بدلا من الاربعين يوما مع الاحتفاظ بالوظيفة والحق بالتدرج.

ب - شمول جميع الاطفال بالضمان الصحي المجاني (لان الطفل يستفيد فقط بصفته احد افراد عائلة الاجير المضمون).

ج - توحيد شروط الاستفادة من تقديمات الضمان الصحي في (حالة الامومة) بين المراة المستفيدة والمراة المضمونة بحيث تستفيد المراة سواء كانت مضمونة ام مستفيدة بعد مضي الشهر الثالث على العمل.

(البقية على الصفحة ١٠)

■ اللجنة التحضيرية للمؤتمر ■



■ جانب من الحضور ■ (تصوير محمد عزاقير)

مؤسسة ضمان الودائع تشترط زيادة الاشتراكات مقابل رفع قيمة الودائع المضمونة الى ٢٥٠ الفاً

الاشتراكات على كل الودائع والضمان على الودائع باللبناني

فوجيء رئيس مجلس ادارة ومدير عام مؤسسة ضمان الودائع المصرفية السيد ميشال شار ، بان مشروع زيادة قيمة الوديعة المصرفية المضمونة الذي اقره مجلس الوزراء واحاله بصفة المعجل الى مجلس النواب ، لا يتضمن نصاً بزيادة اشتراكات ضمان الودائع على المصارف .

مما يعني بنظر شار عدم امكانية تنفيذ زيادة ضمان الودائع . لان زيادة الوديعة المضمونة دون زيادة اشتراك ضمان الودائع هي كمن يعطي شيكا دون رصيد . اذ الاشتراكات هي مصدر التمويل الوحيد للمؤسسة .

وسوف يقوم السيد ميشال شار اليوم الاثنين بمراجعة كل من حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ومدير عام المالية الدكتور خطار شبلي ووزير المالية الرئيس شمعون ورئيس الحكومة ورئيس لجنة المال البرلمانية النائب رينه معوض . لافتاً نظرهم الى خطورة هذا النقص في نص المشروع . ومطالباً بتعديل المشروع لدى درسه في لجنة المال النيابية ، بما يجيز للحكومة ان تزيد رسم اشتراك ضمان الودائع على المصارف بما يوازي الزيادة المقترحة على قيمة الوديعة المضمونة .

لان اقرار قانون بزيادة قيمة الوديعة المضمونة بمعدل ثمانية اضعاف دون زيادة الاشتراك على المصارف هو بمثابة عملية تفليس لمؤسسة ضمان الودائع ، وهو هرطقة مالية وقانونية معا .

وتفاصيل ذلك ، ان رئيس الجمهورية وقع مرسوما رقم ٢٢٩٢تاريخ ٧ شباط الجاري ، يقضي باحالة مشروع قانون بصفة المعجل على مجلس النواب ، يرمي الى رفع قيمة حساب الودائع العائد للشخص الواحد في كل مصرف والمشمول بضمانة مؤسسة ضمان الودائع في حال تعثر المصرف عن الدفع ، الى ٢٥٠ الف ليرة . وذلك بدلا من ٣٠ الف ليرة بالوقت الحاضر .

وكان مجلس الوزراء قد اقر هذا المشروع في الشهر الماضي من ضمن المشاريع والتدابير والاجراءات الحكومية ، الرامية الى تعزيز ثقة الناس بالمصارف وبالليرة اللبنانية ، والرامية الى حث واغراء الناس على ابقاء اموالهم بالعملة الوطنية وفي مصارف لبنان ، والهادفة الى الحد من تحويل الاموال من الليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية .

وهذا المشروع كان بالواقع مقترحاً بالحاح منذ سنوات ، وقبل حصول ازمة تدني سعر الليرة . لكن انشغال الحكومة بالهموم الامنية والسياسية ادى الى تاخير اقرار المشروع في مجلس الوزراء حتى كانون الثاني ١٩٨٥ .

لقد كان هذا المشروع مقترحا وبالحاح ومنذ سنوات . لانه عندما انشات الحكومة مؤسسة ضمان الودائع المصرفية في سنة ١٩٦٧ عقب حادثة بنك انترا . حددت قيمة الوديعة المضمونة لكل شخص في كل مصرف بمبلغ ١٥ الف ليرة . لكن الحكومة عادت في سنة ١٩٧٠ واصدرت قانوناً بتاريخ ١٦ اذار ١٩٧٠ يقضي بزيادة قيمة الوديعة المضمونة لكل شخص في كل مصرف الى ٣٠ الف ليرة . وذلك تبعا لتدني القوة الشرائية للعملة . ولاجل اعطاء المزيد من الثقة للمودعين حتى يودعوا اموالهم بالليرة اللبنانية في مصارف لبنان .

ومنذ سنة ١٩٧٠ وحتى الآن تدنت القوة الشرائية للعملة بنسبة كبيرة جدا . الامر الذي يستوجب زيادة قيمة الودائع المضمونة بما يوازي تدني قيمة العملة . اي بما يوجب زيادة قيمة الوديعة المضمونة الى ٢٥٠ الف ليرة . اذ مبلغ ٢٥٠ الف ليرة في سنة ١٩٨٥ لا تزيد قوته الشرائية كثيرا عن مبلغ ٣٠ الف ليرة في سنة ١٩٧٠ .

ولاجل اعطاء المزيد من الحوافز والاغراءات العملية للمودعين ،اقر مجلس الوزراء في الشهر الماضي مشروعا بزيادة قيمة الوديعة المضمونة بمعدل ٨ اضعاف ونيف دفعة واحدة . اي قرر زيادة الوديعة المضمونة من ٣٠ الف ليرة الى ٢٥٠ الف ليرة دفعة واحدة .

اما الذي يطالب به رئيس مجلس ادارة ومدير عام مؤسسة ضمان الودائع الآن . فهو ان قانون انشاء مؤسسة ضمان الودائع الصادر تحت رقم ٢٨ تاريخ ٩ ايار ١٩٦٧ ، نص في المادة ١٥ منه على تحديد الاشتراك المفروض على المصارف . بواحد ونصف بالالف من مشروع الودائع لدى كل مصرف . وعلى ان تدفع خزينة الدولة اشتراكا سنويا مماثلا يوازي تماما مجموع قيمة الاشتراكات المدفوعة من كافة مصارف لبنان .

بمعنى ان الحد الاقصى السنوي لاشتراك ضمان الودائع محدد بثلاثة بالالف من مجموع الودائع لدى مصارف لبنان سنويا . ولا يمكن للحكومة زيادة اشتراك ضمان الودائع الا بعد تعديل المادة ١٥ من قانون تاسيس مؤسسة ضمان الودائع .

ويقترح مدير عام مؤسسة ضمان الودائع السيد ميشال شار ان يعدل المشروع الذي احالته الحكومة على مجلس النواب في ٧ شباط الجاري . ليشمل التعديل المادتين ١٤ و١٥ من قانون انشاء مؤسسة ضمان الودائع . بدلاً من تعديل المادة ١٤ وحدها فقط .

اي ان شار يقترح بأن تعدل المادة ١٤ لناحية زيادة قيمة الوديعة المضمونة من ٣٠ الفا الى ٢٥٠ الفا . ويقترح بأن تعدل المادة ١٥ لناحية زيادة اشتراك ضمان الودائع السنوي على المصارف من ٥ر١ بالالف من مجموع ودائع كل مصرف الى حوالى ٦ بالالف من مجموع ودائع كل مصرف . وان تدفع خزينة الدولة اشتراكاً سنوياً مقطوعاً يوازي مجموع الاشتراكات السنوية المدفوعة من كافة مصارف لبنان .

وللمناسبة نوضح خلاصة نظام ضمان الودائع المصرفية المعمول به في لبنان منذ سنة ١٩٦٧ . والذي غايته تطمين المودعين بالليرة اللبنانية الى سلامة ودائعهم في حال تعثر المصرف المودع فيه . والذي غايته ايضا اغراء المودعين بالعملة اللبنانية على توزيع ودائعهم على اكبر عدد من المصارف ، بدلا من ايداعها في مصرف واحد . وهو نظام صادر بموجب القانون رقم ٦٧ تاريخ ٩ ايار ١٩٦٧ .

اولا : مؤسسة ضمان الودائع المصرفية هي مؤسسة حكومية ـ مصرفية مختلطة . ولها مجلس ادارة يضم ممثلين عن الدولة وعن جمعية مصارف لبنان . وتتمول موازنة هذه المؤسسة من اشتراكات سنوية مفروضة على جميع مصارف لبنان . ومن اشتراكات سنوية اخرى تدفعها خزينة الدولة .

ثانيا : مقدار الاشتراك السنوي الذي يتوجب على كل مصرف يعمل في لبنان هو حتى الآن ٥ر١ بالالف من مجموع الودائع لدى كل مصرف . وذلك سواء كانت الودائع بالليرة اللبنانية او بالعملات الاجنبية لا فرق .

ثالثا : مقدار الاشتراك السنوي الذي يتوجب على الدولة ان تدفعه هو حتى الآن ما يوازي مجموع الاشتراكات السنوية المدفوعة من كافة مصارف لبنان . اي ما يوازي ٥ر١ بالالف من مجموع الودائع لدى المصارف العاملة في لبنان .

رابعا : مهمة المؤسسة هي تسديد الودائع المودعة بالليرة اللبنانية في اي مصرف من مصارف لبنان في حال تعثر هذا المصرف عن الدفع . لكن المؤسسة لا تدفع الى المودع الواحد سوى ٣٠ الف ليرة فقط . اي ان المؤسسة تضمن كل وديعة تقل عن ٣٠ الفا في كل مصرف . وكل وديعة تزيد عن ٣٠ الف ليرة في كل مصرف تضمن المؤسسة الثلاثين الفا الاولى منها فقط . وما يزيد عن الثلاثين الفا غير مضمون .

خامساً : ضمانة مؤسسة ضمان الودائع تشمل الودائع المودعة بالعملة اللبنانية فقط . اما الودائع المودعة بالعملات الاجنبية والعربية فلا تضمنها المؤسسة . حيث الغاية من ذلك هي تشجيع المدخرين على ايداع اموالهم بالعملة اللبنانية .

بمعنى ان اشتراكات ضمان الودائع تفرض على كامل الودائع مهما كانت قيمة الوديعة ، ومهما كانت العملة المودع بها . بينما المؤسسة تضمن الودائع المودعة بالليرة فقط وتضمن ٣٠ الفا فقط من كل وديعة .

سادسا : اذا كان المودع الواحد يودع امواله في عدة مصارف ، فان كل وديعة تقل عن ٣٠ الف ليرة في كل مصرف مشمولة بالضمان . وما يزيد عن ٣٠ الفا غير مضمون .

بمعنى انه يمكن للمتمول الكبير ان يودع مليونين و ٧٠٠ الف ليرة بمعدل ٣٠ الف ليرة في كل مصرف من مصارف لبنان البالغ مجموعها ٩٠ مصرفاً . وفي هذه الحالة تبقى كل ودائعه البالغة ٢٫٧ مليون ليرة في المصارف التسعين مشمولة بضمان مؤسسة ضمان الودائع .

واذا صدر قانون زيادة الوديعة المضمونة الى ٢٥٠ الف ليرة ، تصير كل وديعة في كل مصرف تقل عن ٢٥٠ الفا مشمولة بالضمان . ويصير بوسع المتمول الكبير ان يوزع ودائعه على اكبر عدد من المصارف .

اي يصير بوسع المتمول الكبير ان يودع ٢٢ مليونا و٥٠٠ الف ليرة في ٩٠ مصرفا في لبنان . وتبقى كل هذه الودائع مشمولة بضمانة مؤسسة ضمان الودائع .

وكما سبق القول ، فان مؤسسة ضمان الودائع لا تضمن سوى الودائع المودعة بالعملة اللبنانية . ولا ضمان للودائع المودعة بالعملات الاجنبية والعربية .

قانون ضمان الودائع المودعة بالعملة اللبنانية

في ما يلي نص المواد التسعة من القانون رقم ٢٨ ـ ٦٧ الصادر في ٩ ايار ١٩٦٧ ، المتعلقة بلحداث مؤسسة لضمان الودائع المصرفية المودعة بالليرة اللبنانية في مصارف لبنان . وهو نظام احدث لاول مرة في لبنان بعد حادثة بنك انترا الشهيرة في سنة ١٩٦٦ . وهذا نظام ضمان لا شبيه له في العالم . الا في دولتين فقط هما الولايات المتحدة والهند:

المادة ١٢: تنشا مؤسسة مختلطة لضمان الودائع المصرفية ، تسهم فيها الدولة وجميع المصارف العاملة في لبنان .

تعرف هذه المؤسسة باسم «المؤسسة الوطنية لضمان الودائع» ويكون مركزها بيروت ، وتكون اسهمها اسمية وغير قابلة للتفرغ .

تحدد مساهمة كل مصرف براسمال المؤسسة بمبلغ مقطوع قدره مئة الف ليرة لبنانية ، يدفع نصفه في مصرف لبنان عند الاكتتاب . والنصف الآخر بمهلة اقصاها سنة من تاريخ تأسيس المؤسسة .

وتعتبر هذه المساهمات اعباء قابلة التنزيل بمفهوم قوانين ضريبة الدخل .

وتحدد مساهمة الدولة في راس المال بمبلغ يعادل مجموع ما تدفعه المصارف .

تعمل هذه المؤسسة وفق احكام هذا القانون ونظامها الاساسي واحكام قانون التجارة غير المخالفة .

المادة ١٣: تقوم مقام المؤسسين وتعمل وفق احكام قانون التجارة لجنة تؤلف بمرسوم تضم ممثلين عن كل من: وزارة المالية ومصرف لبنان وجمعية المصارف واختصاصيا في شؤون الضمان .

تكون مهمة هذه اللجنة وضع نظام اساسي للمؤسسة يصدق بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ، على ان يحوي نصا يحدد عدد اعضاء مجلس الادارة باربعة تنتخبهم المصارف المساهمة في جمعية عمومية وفق احكام قانون التجارة دون ان يشترك في التصويت ممثلو اسهم الدولة ، وثلاثة اعضاء تعينهم الحكومة بمرسوم بناء على اقتراح وزير المالية (صدر النظام الاساسي لمؤسسة ضمان الودائع في ٣٠ كانون الاول ١٩٦٨) .

ويعين بمرسوم لمدة ثلاث سنوات قابلة التجديد بناء على اقتراح وزير المالية . مفوض للحكومة لدى المؤسسة يكون من موظفي الفئة الثانية على الاقل . وتحدد مهمته وصلاحياته في نظام المؤسسة الداخلي ، بما في ذلك حقه في طلب اعادة المداولة في القرارات ، ويتخذ في هذه الحالة القرار النهائي باغلبية خمسة اصوات ، ولا يحق لمفوض الحكومة الاعتراض على القرارات المتعلقة بانتخاب رئيس مجلس الادارة ونائبه .

المادة ١٤: غاية المؤسسة ان تضمن لدى المصارف العاملة في لبنان الودائع بالعملة اللبنانية مهما كان نوع هذه الودائع او اجلها .

وتشمل الضمانة ، لغاية مبلغ ثلاثين الف ليرة لبنانية رأسمالا وفائدة ، مجموع حسابات الودائع العائدة لمودع واحد لدى اي مصرف . ويعتبر مركز المصرف وفروعه مؤسسة واحدة .

ان الحسابات لا تنتج فوائد اعتبارا من تاريخ توقف المصرف عن الدفع .

عندما يكون لاحد المودعين لدى مصرف متوقف عن الدفع حسابات مدينة او غيرها من الموجبات تجاه المصرف المذكور ، سواء كانت بالعملة اللبنانية او بالعملات الاجنبية ، تجري مقاصة بين مجموع حساباته الدائنة ومجموع حساباته المدينة وموجباته الاخرى . ولا تشمل الضمانة سوى رصيده الدائن لدى المصرف لغاية مبلغ ثلاثين الف ليرة لبنانية .

ويعتبر كل حساب مشترك مهما تعدد اصحابه بمثابة حساب واحد .

ويعتبر ايضا بمثابة حساب واحد كل حساب تركة .

تستثنى من الضمانة الحسابات العائدة لرؤساء واعضاء مجالس ادارة المصارف والمدراء ومراقبي الحسابات وزوجات الاشخاص المذكورين واصولهم وفروعهم لدى المصرف الذي ينتمون اليه .

المادة ١٥: على المصارف العاملة في لبنان ان تدفع للمؤسسة رسما سنويا لا يتجاوز ٣ بالالف في السنوات الثلاث الاولى ، وواحدا ونصفا بالالف فيما بعد ، من مجموع ودائعها مهما بلغت بتاريخ ٣١ كانون الاول من السنة السابقة .

تحدد معدلات هذا الرسم في مطلع كل سنة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استطلاع راي مؤسسة الضمان ، وتحدد المعدلات المتوجبة لسنة ١٩٦٧ بالطريقة ذاتها فور انشاء هذه المؤسسة .

المادة ١٦: تدفع الدولة سنويا لمؤسسة الضمان مبلغا يعادل مجموع حصيلة الرسم السنوي المفروض على المصارف .

المادة ١٧: تودع جميع اموال المؤسسة لدى مصرف لبنان في حساب خاص لا ينتج فائدة . ويمكن للمؤسسة ان توظف قسما من اموالها في سندات حكومية لبنانية او مكفولة من الدولة او في تملك عقارات في لبنان .

المادة ١٨: في حال توقف مصرف عن الدفع ، تدفع مؤسسة الضمان المبالغ المضمونة بموجب هذا القانون لاصحابها وتحل محلهم في حقوقهم كافة .

المادة ١٩: لمصرف لبنان ان يعين الحد الاقصى لمعدل الفائدة التي يجوز للمصارف ان تمنحها للاموال المودعة لديها . واذا تقاضى احد المودعين فائدة تزيد على هذا الحد تعتبر وديعته غير مشمولة بالضمانة . اما المصرف المخالف فيعاقب وفقا للمادة ٢٠٩ من قانون النقد والتسليف باحدى العقوبات المنصوص عليها بالمادة ٢٠٨ ، وبغرامة تتراوح بين ٥٠٠٠ و ٢٥٠٠٠ ليرة .

المادة ٢٠: تستفيد مؤسسة الضمان من الاعفاءات والامتيازات المنصوص عليها في الباب الثاني من القسم العاشر من قانون النقد والتسليف . وتعفى في حال تصفية احد المصارف من الموجب الوارد في الفقرة الاخيرة من المادة ١٢٠ من قانون النقد والتسليف .

في مشروع قانون لمجلس الوزراء
جنبلاط يطالب للعمل الفندقي بالاعفاءات الخاصة بالصناعيين

احال وزير السياحة وليد جنبلاط الى مجلس الوزراء مشروع مرسوم يعتبر بموجبه العمل الفندقي صناعة ، ويستفيد بالتالي من الاعفاءات والتسهيلات الخاصة بالصناعيين .

وكان قد سبق هذا الاقتراح اجتماع ضم اركان القطاع الفندقي في لبنان ومدير عام السياحة بالوكالة محمد ملكي في حضور الوزير السابق مروان حماده ، كما جرت عدة اجتماعات اشتركت فيها نقابات الفنادق والمسابح .

وجاء في الاسباب الموجبة التي ذكرتها وزارة السياحة في مشروع القانون المذكور ما يلي :

يجدر التساؤل ما معنى كلمة صناعة ، لا احد يجادل ان الصناعة بمفهومها العلمي الحديث هي كناية عن تجميع مواد وطاقات وتحويلها الى انتاج يؤدي ثمارا .

والامثلة في حقول الصناعة اللبنانية التي تطبق هذا المفهوم هي كثيرة نذكر منها ما يلي : مستودعات التبريد : انها تحول مادة معينة بهدف الخدمة ، فهي تصنع البرودة في المستودع حيث تحفظ الثمار او الفاكهة وسواها ، وهي تدخل في مفهوم الصناعة العلمي . كذلك جاءت الاسباب الموجبة على ذكر المصانع والمطاحن على انواعها .

وجاء في مشروع المرسوم:

• نكتفي بهذه الامثلة لان غايتها هي التذكير فقط بواقع ملموس . فالصناعة الفندقية الحديثة التي يتطلبها الزبائن والزوار والسائحون في لبنان خصوصا في بيروت ومختلف انحاء الشاطيء تفترض تجميع المواد بل تجميع صناعات مختلفة ومتنوعة ومتداخلة بحيث تحقق وتؤلف صناعة بمفهومها العلمي والحديث الامثل .

واذا شئنا دليلا على ذلك فان الفندق يصنع الهواء البارد او الساخن ويوزعه في غرف الفندق وسائر اجزائه فما هو الفرق من هذه الزاوية بين الفندق ومستودعات التبريد يضاف الى ذلك انه يوجد في الفندق آلات الغسل والتنظيف والكوي لتجهيزات الفندق وشراشفه ومناشفه فضلا عن ملبوسات النزلاء وحوائجهم وهو عمل يصنعه الفندق للزائرين .

والاهم من ذلك على صعيد اليد العاملة ان العمل الفندقي يفترض عمالا متخصصين في الكهرباء والميكانيك والنجارة وهم حاضرون بصورة دائمة لاصلاح اي عطل طاريء ولصيانة التمديدات وخصوصا المصاعد . هذا فضلا عن الادارة الفندقية بحد ذاتها والتي انشىء لاجلها مدارس عليا متخصصة بتعليم التقنية الفندقية في جميع حقولها ومجالاتها .

وقال مشروع المرسوم : يتضح مما تقدم ان العمل الفندقي يؤلف صناعة بمفهومها الامثل بل مجموعة صناعات تؤدي كما قلنا الى تقديم مادة نفيسة جدا الى الزبائن زوارا من الخارج او من الداخل .

ولما كانت السياحة تؤلف اهم مورد اقتصادي للبنان ولما كانت الفنادق هي العمود الفقري للسياحة فلا بد من مساعدتها وحمايتها ومنحها التسهيلات اللازمة خصوصا في الظرف القاهر الذي تجتازه البلاد حاليا وذلك بكل معنى الكلمة واجبا يلبي حاجات الاقتصاد اللبناني ويماشي المفاهيم العصرية والاسس العلمية الحديثة للصناعة بوجه عام .

ولما كان من مقتضيات الصناعة العمل على استغلال الموارد الوطنية الطبيعية وتحسين التصنيع ورفع مستوى الانتاجية عامة ، وكانت وزارة السياحة تتولى انماء السياحة والسهر على مصالحها والعمل على رفع مستواها وتأمين الوسائل الرامية الى ازدهارها ومنتوجاتها . لذلك وضع مشروع المرسوم المذكور الذي بموجبه يعتبر العمل الفندقي صناعة يستفيد من جميع التسهيلات والاعفاءات والتي تستفيد منها الصناعة بوجه عام .

اصلاح خط الجية الكهربائي تحول قضية سياسية وبدء تشغيل الوحدة ٢ في الذوق يخفض التقنين ولا يلغيه

استيراد الكهرباء من سوريا متعذر بسبب شح المياه في سد الفرات

خلافا لما نشر واذيع يوم السبت اول امس، بان مؤسسة كهرباء لبنان استانفت اصلاح خطي التوتر العالي في منطقة المعروفية ـ بسابا. فحقيقة الامر انه لغاية امس الاحد ١٧ شباط، لم تكن مؤسسة كهرباء لبنان قد استطاعت استئناف اصلاح خطي التوتر العالي اللذين يربطان معمل الجية بمحطة الجمهور، في منطقة المعروفية ـ بسابا.

وذلك لان القوى المتقاتلة في جبهة المعروفية ـ بسابا لم تعط حتى امس الاحد، الضمانات الامنية الجادة والعلنية والكافية لسلامة عمال التصليحات.

وكان عمال مؤسسة الكهرباء قد توقفوا عن اصلاح الاعطال الحاصلة على خطي الجية ـ الجمهور في منطقة المعروفية ـ بسابا، منذ ظهر يوم الجمعة ٨ شباط الجاري، على اثر تعرضهم لرشقات من القصف والقنص.

حيث اعتبرت تلك الرشقات بمثابة انذار موجه ومقصود ومتعمد، غايته الهلم «من يجب ان يفهم» بان احدى القوى المتقاتلة لا تسمح باصلاح خطي الجية ـ الجمهور بالوقت الحاضر. وبان هذه القوى تريد استمرار تعطيل نقل الطاقة الكهربائية من معمل الجية الى بيروت وجبل لبنان والشمال والبقاع، كوسيلة ضغط على الحكومة، لاجل تحقيق مطالب عسكرية وسياسية معينة.

اصلحت كل الاعطال بالجية وبرجا

وكانت مؤسسة كهرباء لبنان قد انهت منذ اسبوع اصلاح كل الاعطال الحاصلة على خطي التوتر العالي بين معمل الجية ومحطة الجمهور في منطقة اقليم الخروب، بفضل توقف الاشتباكات المسلحة بين الكتائب والاشتراكيين في منطقة اقليم الخروب منذ اواخر الشهر الماضي. علما ان الاعطال الكبيرة جدا كانت موجودة في اقليم الخروب، وخصوصا بين الجية وبرجا.

كما كانت مؤسسة الكهرباء قد اصلحت قسما مهما من الاعطال الحاصلة داخل معمل التوليد الكهربائي بالجية، حيث صار معمل الجية قادرا على استئناف توليد الكهرباء ولا تزال اشغال اصلاح باقي الاعطال داخل معمل الجية مستمرة حتى الان.

وعلى ذلك، فان استئناف نقل الطاقة الكهربائية من معمل الجية الى محطة التحويل في الجمهور لتوزيعها على مناطق بيروت وجبل لبنان والشمال والبقاع، صار مرهونا باصلاح الاعطال المتبقية بين المعروفية وبسابا. ويقدر ان انجاز اصلاح هذه الاعطال يستوجب حوالى سبعة ايام من العمل المتواصل دون انقطاع.

التقنين على حاله حتى اصلاح الاعطال بالمعروفية

الان ودون لف ودوران، فان تقنين الكهرباء في محافظتي بيروت وجبل لبنان وفي اقضية البترون وعكار والضنية وزحلة وبعلبك والهرمل، سيستمر كما هو عليه الان بمعدل ١٨ ساعة كل ٤٨ ساعة، الى حين انجاز اصلاح خطي الجية ـ الجمهور. اي الى حين اصلاح كل الاعطال الموجودة بين بلدتي المعروفية وبسابا في ساحل قضاء عاليه.

واكثر من ذلك وحتى انه اذا انجز اصلاح خطي الجية ـ الجمهور في المعروفية، لن يكون ممكنا الغاء تقنين الكهرباء فورا الغاء تاما. بل سيخفض تقنين الكهرباء من ٩ ساعات يوميا الى ٣ ساعات او الى ٤ ساعات يوميا.

وذلك لان معمل الجية لن يستطيع استئناف التوليد بكامل طاقته حالا وفورا بل سيقتضي استمرار اجراء اصلاحات تقنية فيه لفترة عدة اسابيع، حتى يصبح مؤهلا للتوليد بكامل طاقته. وذلك لان الاضرار التي حصلت في معمل الجية من جراء القصف والقنص هذه المرة، هي كبيرة جدا جدا. ولم يسبق ان حصل مثلها وبحجمها منذ الاجتياح الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢.

وانجاز هذه الاصلاحات لا يمكن ان يتم تماما، الا بعد بدء تشغيل محركات معمل الجية وبعد بدء توزيع الطاقة الكهربائية منه على بيروت وجبل لبنان والشمال والبقاع.

اذ حقيقة ومدى الاعطال في محركات توليد الكهرباء لن تظهر بوضوح وبدقة الا بعد تشغيل وحدات التوليد. ومعروف ان بدء تشغيل معمل الجية لا يمكن ان يتم فنيا قبل اصلاح خطي النقل في المعروفية.

التقنين في كل منطقة

اما توزيع الكهرباء على مناطق لبنان بالوقت الحاضر، فيمكن تلخيصه وتبسيطه بالنقاط التالية

● لا تقنين بتاتا في محافظة الجنوب وفي قضاءي راشيا والبقاع الغربي فهذه المناطق تستثمر كامل الطاقة الكهربائية اللازمة لها من معامل الليطاني الثلاثة. وتوزيع الطاقة من معامل الليطاني الى هذه المناطق يجري الان بانتظام تام. لان كل خطوط التوتر العالي هي حاليا بحالة سليمة تماما

● في اقضية الهرمل وبعلبك وزحلة. يفرض تقنين كهرباء بمعدل عدة ساعات يوميا. وقد يصل التقنين الى ٧ او ٨ ساعات يوميا في هذه المناطق.

ذلك لان هذه الاقضية الثلاثة تستثمر

جورج بشير

(البقية على الصفحة ١٠)

انتاج معامل التوليد الرئيسية

المصادر الاساسية الكبرى لتوليد الطاقة الكهربائية في لبنان ، هي معامل الليطاني والجيه وذوق مكايل . وما تبقى فقد صارت مصادر ثانوية صغيرة ، ولم تعد ذات اهمية ، بعدما ارتفع استهلاك الكهرباء في لبنان الى حوالى ٦٧٥ الف كيلواط في الساعة .

والمصادر الاساسية الكبرى يبلغ متوسط انتاجها الكهربائي في الساعة الواحدة كما يلي :

● معمل الجيه ٣٢٠ ميغاواط (الميغاواط هو الف كيلواط كهرباء في الساعة الواحدة).
● معامل الليطاني الثلاثة ١٨٠ ميغاواط .
● معمل الذوق القديم ١٤٠ ميغاواط .
● الوحدة الاولى من معمل الذوق الجديد ١٥٠ ميغاواط . وهي بدات تعمل بكامل طاقتها منذ اواخر السنة الماضية .
● الوحدة الثانية من معمل الذوق الجديد ١٥٠ ميغاواط . ويتوقع ان تبدا بالتوليد بكامل طاقتها في شهر ايار ١٩٨٥ .
● الوحدة الثالثة من معمل الذوق الجديد ١٥٠ ميغاواط . ويتوقع ان تبدا بتوليد الطاقة في صيف ١٩٨٥ .

اما خطوط التوتر العالي لنقل الطاقة من معامل الليطاني والجيه الى محطة الجمهور ، لتوزيعها على محافظتي بيروت وجبل لبنان وعلى اقضية البترون وعكار والضنية ، فتبلغ طاقة استيعابها عندما تكون بحالة سليمة تماما كما يلي :

● خطا الجيه ـ الجمهور الساحليان ٢٧٠ ميغاواط في الساعة (٢٧٠ الف كيلواط في الساعة).
● خطا الجيه ـ الجمهور الجبليان ٢٧٠ ميغاواط في الساعة .
● خطا الليطاني ـ الجمهور ١٥٠ ميغاواط في الساعة .

مشروع زيادة الـ ١٠٪ للمعلمين احالته الحكومة الى مجلس الشورى

قال امين عام نقابة معلمي المدارس الخاصة الدكتور عباس قاسم ، ان وزير التربية الدكتور سليم الحص اكد له بان مشروع مرسوم زيادة الاجور ١٠ بالمئة لمعلمي المدارس الخاصة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٣ ، قد احالته رئاسة الحكومة الى مجلس الشورى لابداء الرأي بشأن صيغته القانونية .

وقال الدكتور قاسم انه بعد ورود مطالعة مجلس الشورى بشان الصيغة القانونية للمشروع سوف يوقع المرسوم من رئيس الحكومة ثم من رئيس الجمهورية ، ثم ينشر في الجريدة الرسمية.

واضاف انهلا داعي لاعادة عرض هذا المشروع المرسوم مجددا على مجلس الوزراء ، لان مجلس الوزراء في جلسته منذ اسبوعين وافق على صيغة هذا المشروع كما وضعها وزير التربية . وهي صيغة تقضي بزيادة اجور جميع معلمي المدارس الخاصة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ ، اسوة تماما بزيادة اجور موظفي القطاع العام تعويضا عن غلاء المعيشة في سنة ١٩٨٣ .

وعمليا فان هذا المشروع يقضي بزيادة رواتب معلمي المدارس الخاصة بنسبة عشرة بالمئة على الشطر الاول من الاجر الشهري الذي هو دون ٣ آلاف ليرة . وبنسبة سبعة بالمئة على الشطر الثاني من الاجر الشهري الذي يزيد عن ٣ الاف ليرة . بشرط ان لا تقل الزيادة عن ١٦٠ ليرة شهريا . وان لا تزيد الزيادة عن ٥٥٠ ليرة شهريا . كما يقضي برفع الحد الادنى للاجر الشهري الى ١٢٥٠ ليرة .

وتوقع امين عام نقابة المعلمين بان يوافق مجلس الشورى على صيغة مشروع المرسوم كما وافق عليها مجلس الوزراء ، وان يتحفظ مجلس الشورى على اعطاء الزيادة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ . وتوقع كذلك بان تتجاوز الحكومة تحفظ الشورى على المفعول الرجعي . اسوة تماما بما حصل بالنسبة لزيادة الاجور في القطاع الخاص وبالنسبة لزيادة الاجور في القطاع العام .

فقد اصدرت الحكومة المرسوم رقم ١٩٧٥ في تشرين الثاني الماضي الذي زاد الاجور ١٠ بالمئة لموظفي القطاع الخاص بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ ، تعويضا عن غلاء ١٩٨٣ . برغم ان مجلس الشورى تحفظ على اعطاء هذه الزيادة بمفعول رجعي عن اول سنة ١٩٨٤ .

كما اصدرت الحكومة المرسوم رقم ٢٢١٥ في كانون الثاني الماضي الذي زاد الاجور ١٠ بالمئة للعاملين في القطاع العام بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ تعويضا عن غلاء ١٩٨٣ برغم تحفظ الشورى على المفعول الرجعي للزيادة .

ومعروف بان الحكومة اضطرت هذه السنة لاستصدار مشروع مرسوم مستقل لاجل زيادة لجور معلمي المدارس الخاصة . لانها عندما اصدرت المرسوم رقم ٢٢١٥ في كانون الثاني المتعلق بزيادة اجور موظفي القطاع العام ، اغفلت سهوا ودون قصد تضمين هذا المرسوم نصا يقضي بشمول الزيادة معلمي المدارس الخاصة

علما ان كل الحكومات السابقة درجت منذ سنة ١٩٦٧ على اعطاء زيادة غلاء المعيشة لمعلمي المدارس الخاصة مع اعطائها لموظفي القطاع العام . حيث كان قانون الزيادة في القطاع العام كل سنة يتضمن نصا خاصا يوجب اعطاء زيادة اجوراالى معلمي المدارس الخاصة . بنفس النسبة تماما ومن نفس التاريخ بالضبط .

يذكر ان زيادة الاجور في القطاع العام تمت هذه المرة لاول مرة بموجب مرسوم ، وليس بموجب قانون . وكذلك فان الزيادة لمعلمي المدارس الخاصة ستتم هذه المرة لاول مرة بموجب مرسوم ، وليس بموجب قانون . لان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ خول الى مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة لزيادة رواتب موظفي القطاع العام بموجب مرسوم .

وذلك على نمط الصلاحية التشريعية الدائمة الممنوحة الى مجلس الوزراء لزيادة الاجور في القطاع الخاص بموجب مرسوم . وهي الصلاحية الدائمة التي منحها القانون رقم ٣٦ الصادر في ١٦ ايار ١٩٦٧ الى مجلس الوزراء .

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية تلقى دعم المقيمين والمغتربين وستقترح اقامة صليب وهلال احمر

الشوف ـ كمال مساعد :

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية حملت عبء الجبل في ايام الضيق وانطلقت وسط القذائف تؤدي فريضة الواجب .

«الانوار» التقت السيد عصام مكارم امين عام المؤسسة الدرزية فكان الحوار التالي :

س ـ انشئت المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية في ظرف عصيب ابان حرب الجبل فكيف كانت الانطلاقة ؟

ج ـ انطلقت المؤسسة ببيان من القيادة الدرزية السياسية والروحية ووقع البيان الزعيم وليد بك جنبلاط والمرحوم الامير مجيد ارسلان وسماحة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا، وكانت الانطلاقة من خلال صندوق طوارىء، وبعد ذلك اصبحت المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية، وانطلقنا بهمة ومساعدة الجميع والحقيقة اننا كنا نتحرك في جميع الحقول خصوصا في مجال الاغاثة والصحة والتطبيب، وشكلنا لجانا في القرى وتمكنا من خلال هذه اللجان وبمشاركة الكثير من الشباب المتبرع. وبدات خطواتنا تتسع عندما ادركنا باننا سنتعرض للحصار بعد انسحاب اسرائيل وغياب الدولة عن الجبل وكان لا بد من تحرك ابناء المنطقة فبدانا بصندوق الدعم الطارىء في بيروت والجبل. وفي تموز ١٩٨٣ وحدنا الصندوق بالمؤسسة الدرزية التي اصبحت الجهة الوحيدة المخولة في الطائفة التي امنتنا على توزيع المساعدات حسب الاصول والاولويات .

الفكرة بنت الحاجة

س ـ من اطلق الفكرة ؟

ج ـ نحن مؤسسة اجتماعية غير سياسية لكن الظرف الذي وجدنا فيه كان ظرفا سياسيا والوضع لم يكن طبيعيا. هنا تبدو الفكرة بنت الحاجة. وقد واجهنا متاعب شتى. واذكر ان بعض المساعدات كانت تنقل الى عاليه على اكتاف الشباب بسبب خطورة الطرق .

وعن كيفية التعاطي بمتطلبات الناس قال اننا نقدم الدعم للمستشفيات الموجودة في مناطقنا وكذلك المستوصفات وهذا الدعم يشمل الجبل واقليم الخروب وبيروت ومن خلال هذا الدعم تقدم المستشفيات المساعدة لجميع المصابين ولمن هم بحاجة الى طبابة فضلا عن توزيع الادوية على العيادات

الصليب والهلال الاحمر

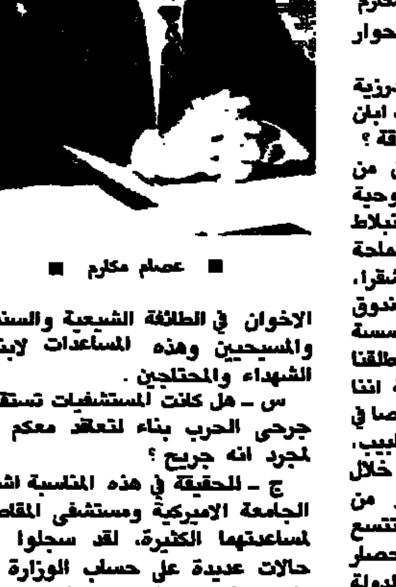
س ـ هل هناك تعاون مع جمعيات خارجية ؟

ج ـ طبعا المساعدات لا تاتي دون طلب وقد وعينا هذه النقطة وقدمنا طلبات لجميع المؤسسات الانسانية في لبنان والخارج ولقينا تجاوبا منهم من ساعدنا ومنهم من وعد بذلك خلال سنة ١٩٨٥ ونحن بالمناسبة «نعتب» على الصليب الاحمر اللبناني لان مستوى مساعداته للجبل لم تكن بحجم ماساة الجبل، ومع هذا فنحن على اتصال معهم وان شاء الله يستجيبوا ويساعدوننا

والصليب الاحمر الدولي تحرك بطلب من قيادتنا السياسية وبطلب من الادارة المدنية في الجبل ونحن نسهل اموره ومساعداته تتم بواسطة الصليب الاحمر اللبناني، ومن خلال علاقتنا معه طالبنا بفروع في منطقة الجبل لان وجودهم غير كاف ولا ندري لماذا لم يحركوا هذه الفروع . وسنقترح عليهم تشكيل هيئة باسم «الصليب والهلال الاحمر» من اجل احكام التعاون والاستفادة اكثر .

س ـ هل معنى ذلك ان نشاطكم محصور بالشؤون الاجتماعية ؟

ج ـ نحن لدينا سلم اولويات اليوم مثلا خفت طلبات الاغاثة التي كنا نصرف عليها الكثير، مع الطبابة، وهناك حالة الاطراف الاصطناعية التي نقدمها في هذه الفترة للمصابين وعددها ٥٠٠، اضافة الى تقديم مساعدات الى بعض العائلات والتي تتراوح بين ٥٠٠ و١٥٠٠ ل. ل. وهذه العائلات هي عائلات الشهداء في الطائفة الدرزية وطوائف اخرى متواجدة، في المنطقة والاقليم. واضاف مكارم ان عملنا وطني وليس طائفيا ولم، نحصره بابناء الطائفة فقط هناك من نساعدهم من الاخوان في الطائفة الشيعية والسنية والمسيحيين وهذه المساعدات لابناء الشهداء والمحتاجين .



عصام مكارم

س ـ هل كانت المستشفيات تستقبل جرحى الحرب بناء لتعاقد معكم او لمجرد انه جريح ؟

ج ـ للحقيقة في هذه المناسبة اشكر الجامعة الاميركية ومستشفى المقاصد لمساعدتها الكثيرة، لقد سجلوا لنا حالات عديدة على حساب الوزارة او باسعار خصوصية وبدون مقابل احيانا، كما فعلت مستشفى المقاصد الاسلامية التي عالجت الكثيرين مجانا .

س ـ ما هو نصيبكم من هبات الجمعيات العالمية ؟

ج ـ ليس لدي فكرة واضحة الا انني اذكر باننا حصلنا على مساعدات من جمعية سي. ر. س وغيرها. اما عن الطبابة في الخارج فهذا شان الادارة المدنية في الجبل .

س ـ هل تعتمدون على المتمولين الدروز في لبنان والخارج لتمويل الجمعية، أم ثمة مصادر تمويل من فئات اخرى ؟

ج ـ الحقيقة ان الدروز لم يقصروا والمساعدات تاتي من كافة الطبقات الفقيرة والغنية والمتوسطة ونجري الان اتصالات مع الجميع من ابناء الطائفة من اجل تنظيم اكتتاب شهري بمبلغ يلتزمون به على اساس بيان دار المختارة، بتاريخ ٨ كانون الاول ١٩٨٤، والقاضي بان يدفع كل فرد ٥ من دخله زكاة على الدخل الصافي، وهذا البيان صدر على اثر اجتماع القيادة الروحية والسياسية مع ١٢٠ شخصية من الفعاليات الدرزية

مصادر محلية واغترابية وعربية

اما مصادر الاموال النقدية فهناك ٥٠ ٪ من المقيمين في لبنان و٥٠ . من ابناء الجالية في الخارج وهناك المساعدات العينية التي ياتي اكثرها من مؤسسات عربية ولبنانية وعالمية ويطيب لي بالمناسبة ان نشكر مؤسسة «اوجيه لبنان» والاستاذ رفيق الحريري الذين ساعدونا بالمواد الغذائية وكما نشكر المؤسسات التابعة للامم المتحدة التي قدمت لنا معدات بمبلغ مليون ليرة. اضافة الى الروابط الدرزية المنتشرة في العالم .

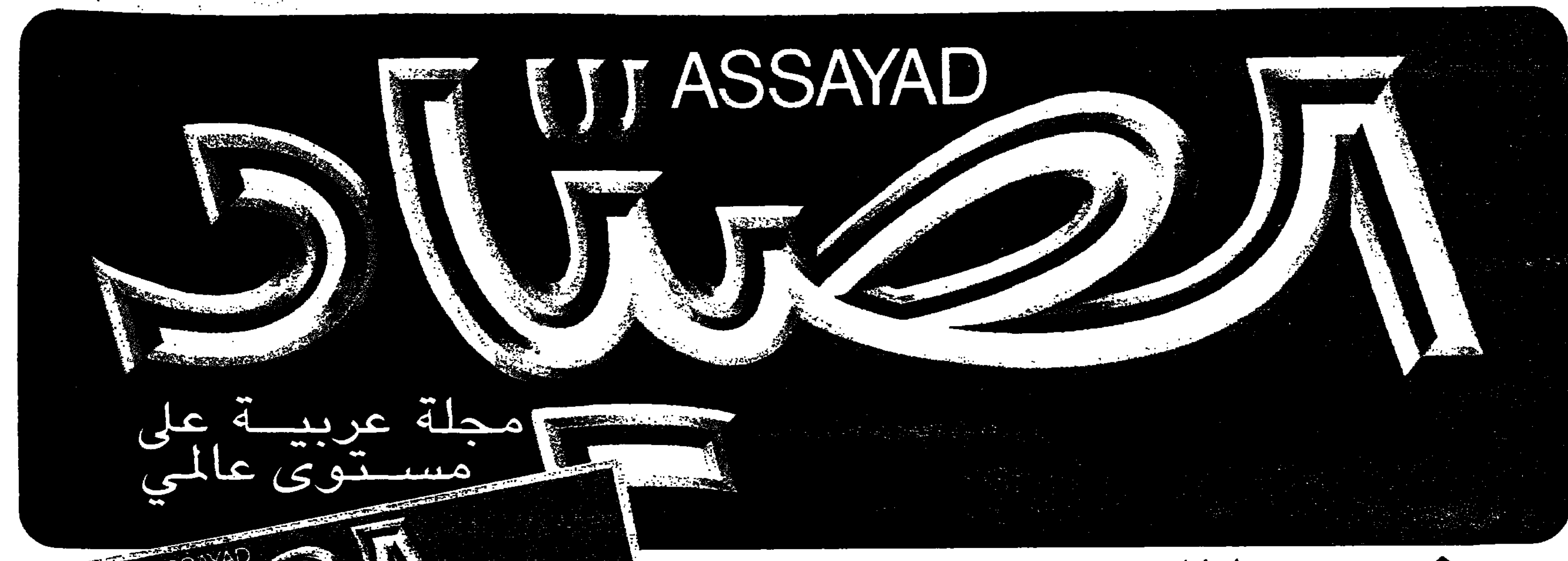
س ـ ما هي خططكم للمستقبل ؟

ج ـ في الاجتماع الاخير في المختارة فوض المجتمعون المؤسسة بجمع مبالغ معينة من كل الدروز لاستثمارها والاستفادة من مدخولها وسيكون هذا الاستثمار في مناطق الجبل وبطريقة علمية ومدروسة من شانها تحريك الاقتصاد والاستفادة من الطاقات العلمية المتواجدة في الجبل خاصة في قطاع التربية والتعليم العالي وستساعد بواسطة مؤسسات درزية وبواسطة رابطة العمل الاجتماعي ومؤسسة عبدالله ونبيها النجار للتعليم العالي ومؤسسة وليد جنبلاط للتعليم العالي. فهذه المؤسسات لها علاقة مع الطلاب ونحن نمولها بقدر الامكان.وفي الشوف نساعد الطلاب في الصفوف الابتدائية ولنا الثقة بهذه المؤسسات وبادارات المدارس فهي تختار الطلاب، ونحن نقدم الاموال .

س ـ هل من متاعب تواجهكم ؟

ج ـ ليس هناك من مشاكل ولكن المؤسسة بحاجة الى المثابرة، والى كل الناس الذين ساعدونا او سيساعدوننا في المستقبل اذ لدينا مشاريع للمدى البعيد. ولدينا مع الاوقاف الدرزية لكن هذه بحاجة الى استقرار في الجبل خاصة وان الدولة غير متواجدة ولم تتصل بنا. وتتركنا لمشاكلنا .

هكذا من الأصل



ASSAYAD
الصياد
«الفلاشا» يتكلمون

في هذا العدد

- موضوع الغلاف : الصياد أول مجلة تدخل مخيم اليهود السود في السودان الفلاشا يتكلمون

- العرب : وزير خارجية لـ « الصياد » : هناك مفاجأة تنتظر اللبنانيين .

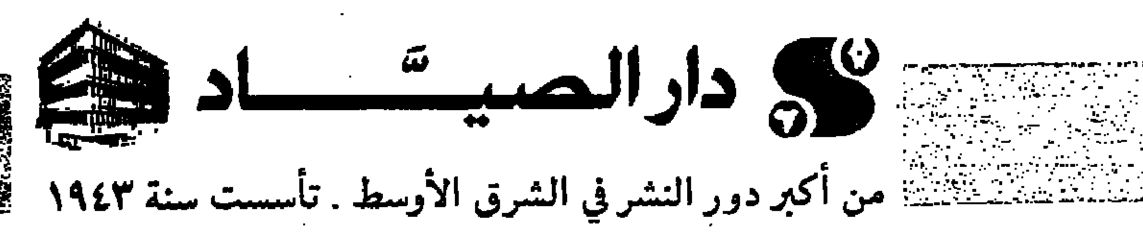
- لبنان : النظام الحر زمط من القطوع الليرة رأس النظام !

- الخليج : أربع ظواهر في الانتخابات الكويتية : القبلية والرشوى والتيار الديني وطموح المعارضة الى رئاسة المجلس

- اقتصاد : بانتظار الشفاء في التسعينات المريض الاسرائيلي يتعلق . . . بحبال الهواء !

الصياد
مجلة الصورة المعبرة والكلمة الأنيقة
صباح كل اربعاء مع الباعة وفي المكتبات

متعتك منذ ٤٠ عاما مجلتك أمس مجلتك اليوم مجلتك غدا



من أكبر دور النشر في الشرق الأوسط . تأسست سنة ١٩٤٣

قضايا ثقافية

قتلة العصافير

من ذا الذي لا يحب هذا الحيوان الصغير اللطيف الاليف الذي يسمونه «العصفور»؟ ومن ذا الذي لا ينشرح صدره لمنظره الجميل، وتطرب اذنه لزقزقته الوادعة، ولا سيما عندما يتنقل برشاقة من غصن الى غصن، ومن شجرة الى ساقية، ومن برعم ورد الى عريشة تسرين؟

ومن العجيب، في نظرنا، ان العصافير والطيور، في بلاد الناس، لا تخاف هؤلاء الناس، بل تأنس بهم، وتهرع اليهم، وتأكل بشهية ما يحملون اليها من ذرة وكثيرا ما تقف على اكتافهم، وتلتقط من ايديهم الحَب (بفتح الحاء) ومن افئدتهم الحُب (بضم الحاء)، ومن عيونهم الدعة والحنان.

هذه المخلوقات الصغيرة الشادية التي لا تؤذي احدا، تجد في بلاد الناس من يحبها ويحميها ويرعاها.

ففي سويسرا مثلا، قرأنا في «جريدة لوزان» «la gazette de lauzanne» هذه العبارة: «لا تنسوا العصافير الصغيرة» «N'oubliez pas les petits oiseaux». تنشر الصحف امثال هذه العبارات لتذكر الناس، بان هناك مخلوقات تحتاج الى الطعام لتعيش وعندما تتساقط الثلوج بغزارة، ينهض كل فرد من افراد «الاسرة» فيضع على طرف نافذة غرفته حفنة من الذرة، او شيئا من فتات الخبز او البسكويت، لتهبط العصافير والطيور وتلتقطها دون ان تخشى يدا تمتد اليها بضرر.

ومثلما يقوم الافراد بهذا الصنيع الانساني الذي يعتبرونه واجبا مقدسا، هكذا تقوم الحكومة بواجبها، فتوزع الثلج الذي يغطي الحدائق ويملأ الطرقات، بالمواد الغذائية التي تستطيبها ذوات الاجنحة الصغيرة.

اما في بلادنا فالامر يختلف كثيرا، فالعصافير على انواعها تخاف الانسان، كما تخاف النعجة الذئب، والدجاجة الثعلب.

ان تلك الحيوانات المسكينة، كانت منذ مئات السنين، وما زالت عندنا حتى الان، عرضة لرصاص الصيادين، ومعظمهم من صبيان الازقة، يتجولون في الشوارع المزدانة بالحدائق ويصوبون فوهات بنادقهم الى كل عصفور واقف على غصن شجرة، فيرمونه مضرجا بدمائه.

واشد ما يثير الالم، منظر تلك العصابات من السوقة وابناء الشوارع، وهم يطوفون بين الحدائق ليلا وبيد احدهم بندقية صيد، وبيد صديقه مصباح كهربائي - بيل - يكشف بنوره مكان العصفور النائم على الغصن، حتى اذا رآه الاول ضغط على الزناد ورمى الفريسة. وهنا يسرع زميل ثالث ويضع الغنيمة في كيس لا يكاد يمتلىء حتى يسرع الثلاثة، الى احد المقاهي او الى احد المطاعم الحديثة الراقية، ليبيعوا الصيد الثمين بمبلغ يكفيهم لشراء بضع علب سكائر او لشرب بضع زجاجات من الجعة «البيرة».

لو كان افراد هذه العصابات من الفقراء، لوجدنا لهم بعض العذر، ولكن معظم عصابات «قتلة العصافير» من ابناء «الذوات»، فكأنهم خلقوا لالحاق الاذى حتى بالحيوانات الضعيفة الجميلة التي لا تؤذي احدا. اجل، ان الطائر ثروة جمالية، وهو مفيد لانه، يأكله الحشرات، يوفر علينا عناء استعمال مبيدات الحشرات مع ما ينطوي عليه ذلك الاستعمال من محاذير مختلفة.

ان هؤلاء «الاولاد» الذين لم تعن بتربيتهم امهات عاقلات رحيمات مثقفات، ولم تستطع المدارس ان تزرع في نفوسهم، بذور الرحمة والرفق بالحيوان الاليف المسالم، لم يبق امامهم الا الحكومة، فهي وحدها قادرة في النتيجة، على منعهم من الاعتداء على حدائق الناس، ومن قتل حيوانات بريئة لم تخلق الا للشدو والتغريد، وتسبيح الخلاق العظيم، فمتى تقدم يا ترى؟!

الرفق بالطيور من دلائل توافر الحضارة الحقة، فمتى نقيم الدليل، فعلا، على توافرها عندنا؟

الدكتور جهاد نعمان
(امين السر العام للاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة)

«حياة فلوبير» ماضيا وحاضرا

قسم غوستاف فلوبير المجتمع الى فئتين: فئة الفنانين - وهي التي تثير الاعجاب. وفئة البورجوازيين - وهي التي تثير الشفقة. هذا ما قاله باتريك تيفينون في اطار تعليقه على كتاب جاك لويس دوشان الجديد بعنوان «حياة فلوبير» الذي ولد بورجوازيا وانفق ثروته في سبيل الفن ليكون عضوا في الفئة التي «تثير الاعجاب»؟ انفق ثروته ولم يحقق مناه بسبب ارتباطاته العاطفية المتشعبة وعلاقاته الظرفية بغير امراة في آن.

كان فلوبير يؤثر حياة «العزوبية» على الزواج، وكان يضايق السيدات ساعة يقول لهن انه تزوج الفن عوضا عن المراة. غير انه عاش للحب ومات في الحب وهو القائل «كان الحب اهم اشتغالاتي والعنوان الاول في تفكيري وتصرفاتي». وطالما تفجرت عبقريته في كتاباته الوصفية - الانشائية وبخاصة في قصة «مدام بوفاري» الخالدة.

لقد اورثته حياة الطيش والفجور امراضا عدة فشوهت معالم شخصيته وامتصت نضارة شبابه واصبحت حاله في الاربعين من عمره غائرة المعالم مبهمة القسمات، ولم يبق من ظاهرة سوى صلعته وشاربيه وبطنه الدافق. ففي شبابه كان يلقب بالفايكنغ، وقد صفق له الحضور اعجابا يوم دخل الى اكاديمية روان برفقة شقيقته الجميلة.

يقول دوشان ان حياة فلوبير توزعت - اصلا - بين ثلاث حبيبات هن اليزا شليسنجر التي اعتبرت ملهمته الوحيدة، ولويز كوليت التي فرضت على فلوبير ان يعاملها بقسوة وقوة. واخيرا جوليت هيربيرت التي رافقته في المرحلة الاخيرة من حياته.

وينهي دوشان كتابه بالقول: ان حياة المجون التي عاشها فلوبير تركت اكثر من علامة استفهام في المجتمع وفي الادب فجمدت مواهبه وحصرت عطاءاته وافقدته الكثير من ميزاته الثقافية.

«امرأة لكل الأعوام» كتاب الربيعي
تعبير عن ذاتية وقصيدة شعر

في زمن العلم والتكنولوجيا والكمبيوتر واقتحام الفضاء الخارجي، وفي زمن الحروب الحارة والباردة وصراع الجبابرة على الارض وفوق الارض وتحت الارض، في زمن الالحاد والهروب من الذات ومن الضمير، حق للانسان، اي انسان، ان يكون ابن بيئته فيلتزم بمحيطه ومجتمعه في مختلف عطاءاته ونشاطاته الفكرية. من هنا نجد تحولا جذريا وشبه شامل للمفكرين والادباء المعاصرين نحو العلم والسياسة والتكنولوجيا المتطورة. هذا في المطلق. اما في التحديد والتخصيص فنجد، في الغرب كما في الشرق، من خرجوا على الواقع ملبين نداء الذات والوجدان والشعور، نداء الذاتية فيهم المتفجرة في الشعر والادب والفلسفة والفنون على اختلافها. من هؤلاء القلة الشاعر والاديب عبد الرحمن مجيد الربيعي الذي قدم اخيرا كتابه الجديد بعنوان «امراة لكل الاعوام»، وهو عبارة عن صفحات حب جاءت تكمل «ديوانين من الشعر هما «للحب والمستحيل»، و«شهريار يبحر».

«امراة لكل الاعوام». ليس نثرا ولا شعرا، ليس رواية او قصة او ديوانا شعريا بقدر ما هو مناجاة وتضوع وبوح. انه انشغال «الانا» في «الانت»، وتعري الذات امام شفافية الحبيب. انه ذوبان الشخصية المرهفة في ذات الغير النورانية. انه توق الفراغ الى الامتلاء واشتياق «المحروم» الى الاكتفاء. انه تعبير عن ذاتية تنشد امتلاء الروح عبر المراة - المثال التي تعطي دون منة او شكور!

مئة واثنتان وثمانون صفحة من القطع الوسط حملت الى القارىء عشرين عنوانا كبيرا هي مدخل واسع الى عالم القلب والشعور، الى عالم المراة - الحلم، المراة الموحية، الكاملة، المراة التي تعطي بحب وعفوية ومجانية ما يتوق اليه الشاعر وما تصبو اليه نفسه في منتهى شفافيتها وبعدها عن الهيولى. عشرون عنوانا تصب في احدية مطلقة هي احدية المراة - «الموز»، «Muse» - ملهمة الشعراء منذ ان كان شعر وكان شعراء.

يستهل الشاعر كتابه بصورة جديدها في الاسلوب دون الفكر. يقدم لنا المراة التي نشرت الدفء في الوجود والحب في الارض اليباس والاخضرار في الطبيعة العطشى: «قبلك... عن العمر غاب الاخضرار. لم يبق فيه نبتة ولا انسام. كان بورا وصحارى ثم جئت...».

وتدخل المراة محرابه فيعتريه الوجل، يخاف على ذاته من اشراقها، فيختلط امامه الرفض والقبول، الوجود والعدم...

«كل خوف ان لا تكوني
الا نبوءة زوالي
واشارة غيابي واندثاري
ترى هل ستكونين ؟»


■ الربيعي : الشعر والمراة ■

اما المناجاة الثانية فقد ترجمها الشاعر في نداءات ستة. النداء الاول بوح بحب يعقبه سكون، شيء من الصمت، وكثير من الاعتراف وبعض من الاكتفاء. ترى ايطفىء حضور الحبيب لهب الشوق والتمني ؟؟

«اريدك حتى...
وتغيب الكلمات
اخرس.
ليس في مقدوري ان اكمل.
هل اقول حتى «الفناء» ؟
حتى «العدم»
حتى «يوم الله» ؟»

ويسترسل الشاعر في «ندائه» بعد امتلاكه الحبيب وغرقه في «دفئه الفائح»، مستعيدا الماضي، اشياء واشياء من ذلك الماضي البعيد. اشياء احبها فتجسدت فيه واصبحت بعضا من كيانه وحضوره ووجوده.

«تذكرينني بارزة وارفة من جبال لبنان.
وبنخلة رؤوم من جنوب العراق
...
شعرك السبط المتناثرة خصلاته
عيناك الملونتان
موسيقى صوتك،
ناي الله في لفتاتك».

عمر المراهقة

ويأتي النداء الثالث فيستعيد الشاعر فيه عمر المراهقة والاحلام والصبابة. وقد تكون هذه المرحلة الزمنية اجمل محطات الحياة واكثرها شفافية وبراءة وافلاطونية. قد تكون البركان في الجسد، قد تكون الحمم المتحفزة للوثوب والانفجار...

اليست مرحلة التمني والوعود هذه ؟ اليست مرحلة التنور والبوح المتفلت من القيود، من العقل والارادة والمعرفة - اليقين ؟

«لقد استعدت بك مراهقتي
استعدت احلامي
يقيني
قوتي
واشياء كثيرة ابتعدت
...
اريدك لي
اتمنك معي...».

وينتقل الشاعر، في النداء الثالث، من حلم المراهقة، الى دنيا المواعيد. ينتقل من جنون العاطفة وبراءة الحلم، الى التعقل المنطقي، الى مرحلة تسقط عندها الاوهام وتتحول المنى الى واقع ملموس، الى ترجمة حسية يرتاح اليها الاختيار، وتجسد فيها الرؤى والاحلام حقيقة فيها من المادة ما فيها من الروح واكثر.

ويضرب الموعد، فيحدد اللقاء... غير ان المراة هذه غيرها في ماضيه وفي سن مراهقته. انها المراة التي تحب الحياة الدنيا، المراة التي تعي وجودها فتفيد منه ما وسعت لها الافادة...

«انت امراة تناهبتها المواعيد
اذابتها
وها انا اجيء
احل في دنياك «اقتحاما»...

انها المراة اللعوب تدخل ارضا بكرا، غابة عذراء. تدخلها بثقة الواثقة من الفوز. تدخلها بمعرفة مسبقة باشواكها وخضارها وجداولها وخصبها. اما هو فيأتي «اقتحامه» صاخبا ترافقه الجلبة والاصوات والضجيج... عالم جديد يكتشفه بهوس وجنون!

ولا بد من هدوء يعقب العاصفة، ونور يعقب الظلام. وهذا ما عبر عنه الشاعر في ندائه الرابع، وهو عبارة عن وقفة تامل وسبر اغوار. عبارة عما يشبه استراحة المحارب:

«ما احلاك وانت رائقة
ما اعذبك!
ما اطمعك! ما اقربك!»

ويعود الشاعر ليراجع في سره ما قراه عن المراة، ليؤكد ان ما قيل في حواء لم يكن الا غيضا من فيض وهوامش تقف على ابواب الحقيقة...

«ايتها المراة البحر
كيف لا احبك
وانا البحار الذي اكلت عينيه
مياه البحر؟»

بحر التاملات

ويغوص الكاتب في بحر تاملاته ليؤكد، في سره، ان اكتشافه للمراة كان وهما، ورغم ذلك لم تخب فيه شعلة الامل، ولم ينطفىء في اعماقه شوقه الى بلوغ الكمال، وفضل الاستسلام والقاء السلاح على المتابعة في المجهول، متمسكا بخيوط ضئيلة من نور، بقيت وحدها تحيي مواته، وتبرر وجوده.

«هل كتب عليّ ان اعيشك وهما، او اعيش وهمك ؟
...
ان قطعت غرستك من حقلي
اية نازلة ستحل ؟
وكيف اكون وانت لا تظللين هامتي ؟»

ويعود الشاعر من يأسه البائسة الى الفه التي تضج بالامل والاندفاع. انه عود على بدء ترجمه في ندائه السادس والاخير، وهو عبارة عن مناجاة - تماما كما كانت الحال في ندائه الاول - مناجاة تضج بالشوق والصبابة والامل المنشود.

«متعتي ان استحضرك
...
ان اضمك
ان اخذك رغبة
ان احسك ارتعاشة وعسلا
ان...»

ويروح الشاعر، بعد نداءاته هذه، يواصل مشواره مع المراة، مشواره الذي لا ينتهي. مشواره الطويل في دروب وردها شوك وفصولها غيوم وامطار وغابات وظلال. دروب عبر الجبال والوديان والسهول والانهار، دروب ما ان ترفع سدودها وتشمها لحظة حتى وتصطدم بالسدود والمهاوي فلا منافذ ولا اضواء... وهذا ما جعله يقول:

«ان قصائد هذا الديوان هي متابعة لخطوط خارطة القلب، قلبي، ضمن مسار غير هين. كان لا بد من دفع الثمن فيه ارقا واكتواء وكلمات...».

حميد طربيه

«معرض الشباب الفرنسي»
تيارات وحرارة اندفاع


■ عمل لميشال دوكازو (تصوير اسماعيل حمدان)

في صالة فندق الكارلتون حتى ١٨ الجاري يقدم جو ابيلا، رئيس نادي روتاري بيروت، معرض «تيارات الفن الشاب في فرنسا» ويتضمن ٣٧ لوحة من كافة الاتجاهات (زيتيات، تامبرا، اكريليك، اقلام ملونة وكولاج ل ١٢ فنانا وفنانة من الجيل الجديد في فرنسا هم: ميشال دوكازو؛ جان بيار ديكامبا، جاكلين اسبيرون، فرنسوا ديكورس؛ بيار كروزت؛ جيرار مارتان؛ عائشه جيريبر؛ اليان برتتان؛ كريستيان رولت؛ فرانسواز سيافير؛ ماري انج ديشز لوبيتر؛ وبيدرو سويارز. وذكر ان هذا المعرض سبق واقيم في المركز الثقافي الفرنسي في زحلة وقد قدمه باتريك شاردونيه.

اللوحات الفرنسية هذه كانت في بعضها تقليدية وجوها واشكالا وتمطية في شخوصها وانماطها التعبيرية وفي ترتيبها المعماري الى حد غياب المحيط والمنظر الطبيعي كخلفية؛ كما ان التجسيم بواسطة النور والظل والمنير والمعتم والنصهارهما لم يبلغ الحد المطلوب (لوحات دوكازو، اسبيرون). كما ان البعض الآخر احتوى على المضمون الديني المقتبس من الميتولوجيا الاغريقية. لكن نادرا جدا من الحياة اليومية والواقعية. فيما خلت بعض الاعمال من صور الاشخاص والتطريز الحرفي؛ وتمثلت عند سويارز ولوبيتر ورولت وديكورس - تمثلت بنمطية تحضير الالوان والتصميم والتنفيذ واعمال هؤلاء اتسمت بالعمق الانساني والشكل المعبر في الفردي الواقعي والطبيعي الشامل.

ويتفوق كروزت بالسحر الذي استطاع اضفاءه على النور والظل؛ وبالطاقة في التعبير عن المشاعر والعواطف؛ وبرهافة الاشكال والحركات والتجميع؛ كما يتفوق عليه سيافير بغنى الحياة الطبيعية وبالالق المشع وبدفء اللون وحرارته واندفاعه - ابهار - ولا شيء ارق وانعم من ريشة سبيرون الروحية حيث طغى الياسمين الزهري على الروح الفنية ففاح العبير من اللون وتمنطق سياج المنظر الاخاذ.

ان اعمال هؤلاء الشباب الفرنسيين ترقى بالفن الباريسي الآتي الينا الى سدة التطور الحضاري، فقد لفتت وبعثت على الفرح حتى الدهشة في نضارة الرؤية المنفتحة، والقدرة الآتية من جماع النفس في الاشياء الاكثر محسوبية؛ بدءا بالجراة الكبيرة في التكوين الفني والرهافة والنعومة الخارقتين في استخدام واختيار الوسائل المساعدة والثانوية والوجدان الحي في التنفيذ.

وقد رفع هؤلاء الفن الفرنسي الحديث الى درجة من الكمال الذي يتاتى من الاستعمال الحاذق للنور والاضاءة واللون بوجه عام من جهة. والتعبير الحي لموضوعات الشكل من جهة ثانية. من دون الهروب او الانحياز الا للحقيقة التي يتطلبها الفن المطلق، وهي حقيقة المشاهد المشبعة بالمرح البريء والفرح العفوي، بحيث يبدو هذا المرح وهذا الفرح وكانهما يشكلان المضمون الحقيقي. وليس فجاجة المشاهد وسوقيتها.


■ تكعيبية لبيار كروزت ■

وهكذا وجدنا انفسنا في معرض الفن الشاب الفرنسي لا امام عواطف واهواء بدائية، بل امام اعراف طبيعية مثالية واضحة اذا صح التعبير.

هؤلاء القوم الموهوبون فنيا جاؤوا الينا ليظهروا في الرسم طبعهم الرقيق المستقيم القانع السهل. ارادوا الانتقاء في لوحاتهم معنا وفي جميع الاوضاع الممكنة من بيوت وزينة نساء وعادات وتقاليد وبهجة. هذه الاحاسيس نقلوها في اعمالهم بجراة في التخيل والتنفيذ. ونقلة منوعة في الاختيار والتنويع. فكانوا تيارات الفن الشاب في فرنسا مع محافظة ولو شكلية على القديم لانه الاصل.

زينب حمود

بيروت مطبعة الشرق
ملاحظات نقدية ومراجعات

«بيروت مطبعة الشرق» صفة لم تستطع المؤامرة الشرسة اسقاطها. واستمر صدور المؤلفات الادبية والتاريخية والفنية والعلمية بلغات مختلفة، وزاد الاقبال عليها من الدول العربية التي عرفت في الكتاب اللبناني مادة جيدة، وشكلا انيقا مميزا.

من المؤلفات الجديدة نعرض ثلاثة: ١ - «ماذا فعلتم للجنوب... ماذا فعلتم بالجنوب» لفيفيان صليبا. ٢ - «مهد الاساطير» للاب الدكتور يوسف عساف. ٣ - «حلم اللقاء» لعون عزار.

- ١ -

الجنوب، ارض وناس، ومأساة تنزف، وتستنزف المستقبل الواصل اليها في عز... شيخوخته.

كلام كثير، حزين، قصائد، اغنيات، تصاريح سياسية، مزايدات... وايضا بطولات، وهامات تنتصب مثل الرماح، لا تنكسر ولا تذل.

صورة الجنوب، تصل الينا «مهزوزة» عبر الشاشة الصغيرة، وضيقة عبر الكلام المعد سلفا، ومشوهة عبر بعض اجهزة الاعلام.

فيفيان صليبا، سافرت الى الجنوب، وفي بالها صورة شفافة عن الشعب المصلوب على الف صليب وصليب في ارض التبغ والزيتون، ارض البطولات والقداسة.

زوادتها، حس صحافية شابة لا تقبل بنصف الحقيقة، وكلمة ترسم بها واقع الحال، وتؤرخ من غير قصد فترة زمنية لها في التاريخ اللبناني غير وجه.

«ماذا فعلتم للجنوب... ماذا فعلتم بالجنوب»، عنوان اتهامي اختارته فيفيان صليبا لتتوج به سلسلة تحقيقات صحافية جمعتها في كتاب صدر عن منشورات المقاومة اللبنانية (٢٠٧ صفحات قطع وسط) - غلاف لبيار صادق مع كلمات من: الدكتور فؤاد ابو ناضر، الاستاذ جوزف ابو خليل، الاستاذ الياس ربابي).

اسلوب رشيق وملاحظات دقيقة. الاشياء الصغيرة لها مكانها. الوهج ليس للحدث الكبير. مرات، كلمة بسيطة تغير مسارا، او تدق مسمارا في صدر شعب.

العاطفة، لها ايضا المكان الرحب في الكتاب، والالتزام بقضية يأتي من خلال ادراك واع، وليس اندفاعا اعمى.

وقائع، مشاهدات، تعليقات، لقطات سريعة... ليت المؤلفة وسعت جولتها، واكملت رسم الوجه الحقيقي لاهل الجنوب، وقد استغلوا اعلاميا، في اتجاه معاكس، خدمة لمآرب لم تعد خافية على احد.

السوسة تنخر العود الصلب منذ زمن، نظرة الواقف على الارض، هي غير نظرة المتنظرين الذين اغرقوا الجنوب واهله بالشعارات الثورية... وبقي الفقر والمرض والخوف والقلق يدق باب الناس الطيبين الرافضين الهجرة. لتصبح الارض مباحة امام «التجار»...

وحين تعود فيفيان صليبا من جلجلة الجنوب ترجع معها غصة، والغصة سؤال: «هل عاد الجنوب الى الوطن. ام ضاع من الوطن؟» السؤال لا ينهي تاريخ فترة سابقة، وانما يشكل المدخل الى تاريخ فترة آتية... لماذا؟ خريطة الوطن واضحة. الارض لا تبتلع، ولن تبتلع ما دامت ملك بشر يخصبون الحجر ويزرعون اجسادهم ببيارق عز.

- ٢ -

العودة الى الذات، ليست مهمة مستحيلة، غير انها تبدو في زمن القلق صعبة وضرورية. صعبة لانها في مواجهة تيارات واهواء وغايات، وضرورية للتخلص من كل هذه التيارات والاهواء والغايات.

الاب يوسف عساف، المؤمن بقدرة الانسان، خرج من بين القطيع الى الارض المتروكة، مسح عن وجهه غبار الدرب، كشف راسه للشمس، غير خائف من لفحها، يعرف الحكمة الصينية: «فقط من كان راسه من شمع يخاف الشمس»...

حمل الى الارض الخصبة بذور محبة. الخلاص لن يكون بالنظر الى الشوك والتحسر على من كان يقطعه ويزرع مكانه خيرا. المنجل اشتاق الى كل يد، والتربة في انتظار.

عرف كيف يكون العامل الصالح في «مهد الاساطير» الذي اختاره عنوانا لكتاب يضم بين دفتيه غلال المحبة.

صدر الكتاب مع نهاية العام الماضي (دار كنعان للنشر، ١٢٩ صفحة - قطع وسط):

«... لا للخوف.
مكان ولا اثر
واضمحل الياس
حين نزلت وابيك
ام الملاحم: «عشتار».

لم يشتغل الاب عساف على لغة الكتاب، فقط اهتم بالمضمون الذي جاء صارخا مرات، ومرات عمن يعزف على شبابة في اودية لا اثر فيها لبشر.

اراد من خلال كتابه ايصال صرخة جريئة، واضحة، اتخذ موقفا من قضايا كثيرة تعالج بالميوعة و«البين بين»... وضوحه لا يغير كتابته في شيء، بل يزيد من قوتها وزخمها، ولا يخفيها وراء رمزية:

«شيدوا الهياكل،
وبنوا المعابد
على هامات البسطاء
والله يعلم كم اهرقوا من الدماء
بنوها لمعلم الغى الذبائح والمحرقات
بنوها لمعلم جعل القلوب هياكله
ومن اجلها نزل من العلاء».

«في مهد الاساطير، كتاب - صرخة، تامل ان لا تكون في واد، بل في النفوس فتهتز ضمائر، وتسقط الفتة، وتتجه العيون صوب النور الآتي من خارج هذا العالم».

- ٣ -

حين يقدم البطل ذاته فدية عن الوطن. تنبت على كل رابية سنبلة قمح، ويشرق وجه السماء. معمودية الدم والنار، توجت غير جبين. الجسد جسر عبور الى حياة العز والكرامة.

اما الكلام على الابطال، فهو كلام الحق لما بعده كلام. يطلع من القلب مشحونا بنبض العافية والصدق والايمان.

هذا ما نقراه في كتاب صدر اخيرا لعون عزار، اهداه الى روح شقيقه الرائد الشهيد فايز بديع عزار... «خلودا ومحبة وذكرى حنين، وتاج مجد وجهه نار وغار».

«حلم اللقاء»، عنوان الكتاب (١١٨ صفحة قطع صغير، غلاف بريشة الاب جان جبور)، وهو الثالث للمؤلف بعد: يوم زارني البحر (١٩٧٥)، انت الجواب (١٩٧٩)، الخدمة الاجتماعية الاحداث المنحرفين (١٩٨١).

ذكريات واشياء حميمة، رسمها لهب الغياب امام العين:

«انت في الاثير دائرة
وانا في الدائرة دوائر لا متطورة...»

جاذبية الحياة، تبعث التواصل في الآخر. الالغاء الكلي غير معروف، العاطفة تزداد اشتعالا بعد الفراق.

وجهه، كلماته، مشيته، رفاقه، اوراقه... كلها تبعث من جديد، يتبخر الحزن على مهل. ويترك مكانه لحكايات بعضها فيه طعم الحياة، والبعض الآخر فيه طعم احلام اليقظة.

كلمات عون عزار في حلم اللقاء، ليست كلمات رثاء، بقدر ما هي كلمات تلهف وتذكر للماضي والحاضر والمستقبل:

«على كل رغيف خبز
وعلى كل كعكة
وعلى كل قربانة في كاس نبيذ
اكتب اسمك...
* * *
«اجمع ذكريات السنين الماضية
تجمعني احلام السنين القادمة
اتراكم على مشاعري
لتهجر الى حنيني
استرجع حلمنا معا
واكتب اسمك».

بين كل كلمة وكلمة خيط خفي، يشد اول حرف من الكتاب الى آخر نقطة فيه... الحلم هو ابدا المرتجى. لانه سيكون لقاء. وفي اللقاء ولادة ثانية، يغلق بعدها الكتاب على كل كلام.

جوزف ابي ضاهر

شعرنا العاصي وثلاثة كتب
من الابداع بالقوة الى الابداع بالتراضي

انتهيت من قراءة ثلاثة كتب شعر لبناني، لثلاثة اصدقاء احبهم: موريس عواد «مبارح كنا ولاد»، البير حرب «بيت من ورق»، ومارون كرم «بيادر الحنين».

وكونت رأيا حول كل كتاب، ربما لا اشاء الاعلان عنه صريحا، والاسباب عديدة.

- من قال ان رأيي هذا مصيب، وعادل؟
- من قال ان النقد مفيد، وان ثمة آذانا تسمعه؟
- ولماذا ننتقد شاعرا حمل القلم ليكتب، ايام تمادى الشر فيها، وحمل الحقد والسيف؟

بوركت همتكم تكتبون، وتنشرون، وما علينا الا الانحناء اما ارادة تجردت من شرها، وتنقت بحبها، وخيرها، وهبت تلاقي الجمال، وتنصهر به شعرا لا يعرف الا الصفاء، والحلم، ونشوة الابداع.

في الايام المتعافية، كنت انحرى واسعى لاصدار مجلة تعنى بالنقد، وبالنقد فقط.

كانت بيئتنا في اول عهدها مع المرض الوباء، قادرة على استيعاب موجة النقد بصدر رحب متعاف. اما اليوم فلجم الجرح هذه الرغبة، وانطوت في اللحم الى اجل غير مسمى.

لم اطلوع صديقي اسعد جوان يطلعني على برنامج انتقاد شعرائنا في سهرات منتظمة، متواصلة، وتمنيت عليه تغييرا في شكل المشروع، لا في جوهره. كان نحكي عن الجمال والعافية في شعر هؤلاء الذين نحبهم، وليس على البشاعة والمرض.

ثم اصبحت مولعا بكل رشة جمال اعثر عليها في احدى زوايا الكتب التي اتسلمها واقراها، واشيح بنظري عن السقط والخلل، فلماذا اقطف الثمرة الخلف والمرة من شجرة هي حافلة بالثمار الطيبة الوهاجة؟

ارايتم كم قسا الدهر علينا، فجعلنا نغير في العميق والمقدس من تطلعاتنا الابداعية، والجدب على نمو عنفوان الكلمة واصالتها!

الابداع بالقوة، اصبح الابداع بالتراضي. وعلينا ان نرضى بقدرنا وقسمتنا.

* * *

موريس عواد في «مبارح كنا ولاد» ظل يخطو الى الامام، ولم يتعثر. هاجس هذا الشاعر هو الجديد والابتكار. تأصلت فيه هذه النزعة، وتضايق بها، ففاضت على طريقة تعامله مع الاصدقاء. يجفو عليهم، وينصب بنقد قاس، ثم يتناقض مع ذاته ويختلف، فيلجأ الى تعابير فرنسية، يخفف بها عن هم الطموح الهادر بالخلق، والابداع. موهبته، بفمها العطشان ابدا، تطمع بابتلاع البحر، ولكن عند التجربة تخاف او تتراجع، وتتكفىء. ثم يستأنف التجربة في مقدمة هنا، ومحاضرة هناك، ولكن البحر يبقى ابعد من مشتهاه، وتبقى غصة موريس عواد كبيرة!

ما اعجبني في كتابه، هذا المشوار مع العافية، مع التجديد في الصورة الشعرية تلامس الفن الاصيل، كقوله:

«الجرح العميق الما الو ضجي
جسمك يرهج رهج
صدرك عيد التلج
وانا الطفل وشمك
اوقع فيكي ولك».

* * *

واعتبر قصيدة «رعل ع الخفيف» قفزة نوعية، ولونا جديدا مميزا، فانتقل موريس الى افق آخر، الفضل عن كل ماضيه الشعري. فاللغة وحي والهام، والشعر ابتعد عن الفلسفة، وجفاف الفكرة النثرية، وما كنت اراه مضطرا لتقليد سعيد عقل في شطر ولحد اوجع القصيدة. اذ قال:

«ميلي بصرتو شلح زنبق وانكسر».

* * *

و«بيت من ورق» للشاعر البير حرب، حسبه قصيدتان سبقتا سائر القصائد بشوط بعيد:

قصيدة «مشوار»:
«مهما طول مشوارنا بهالحياة
مشوارنا حكايه عدرب مغبره
كلما وقفنا شوي، صرنا ذكريات
وكلما مشينا شوي، صرنا مقبره».

لفتة «بهالحياة» كسرت قليلا من زخم الموسيقى.

وقصيدة «بعد الكاس»، ومنها:

«رح زغر دروب الحكي والهمس
تتصير كل الدرب عقيابك
وما تساع غير خيالك، وهالشمس»

ومن المتفرقات الناجحة:

«جيعان؟ درب الخبز كلو طلوع!
بيتي الحلو مشقوع بجروحي
ومن كتر عتم العار عينا العتيق
لو دقت الشمس بحيطانو بتنطفي»

وعلى «اوراقي» ملاحظات كثيرة... وقد كان بودي ان اكتب اكثر حول هذا الكتاب، دالا على بعض ثغرات يمكن ملؤها، فيأتي العطاء اكثر تكاملا.

- عينت، مثلا، اين بدا الشاعر متصنعا ومتكلفا.
- ودلته على تكرار لفظة «الله وصبيح» لا ينساهما الا في قصائد قليلة.
- ونقلت الابيات التي تحكم بها الجفاف.

واين انحدر الشعر عن المستوى الذي رسمه صاحب الديوان، وحافظ عليه.

- وعددت الكلمات العامية التي تفهمها بعض مناطق لبنانية.

وتاكدت من اصالة الموهبة تجمع بين ما تفاهمنا عليه زجلا في شعرنا العامي، وبين الشعر اللبناني المتقدم والمتطور. وحتى الآن ما ازال غير مقتنع ان الموهبة الاصيلة تستطيع ان تحتمي بالغرور والكبرياء. فـ «بيت من ورق»، يحمل الفوضى بين دفتيه. فهو، مرة، انيق، شفاف، متواضع، وساحر. ومرة اخرى يتجهم وجهه، ونقرا في عينيه ما هو غريب عن الروح المتوثبة في العروق. ولكن الجوهر سيتغلب على العرض. وتنتصر الحقيقة.

* * *

اما «بيادر الحنين»، فهو امتداد لنتاج كلاسيكي، عرف به الشاعر مارون كرم.

هو من تغاريد البلابل، وفوح الزهور، والتلقائية الجامعة بين العفوية والاصالة.

من ابرز خصائص الكتاب تلك الغنائية المنصهرة في هموم انسانية، فتسلس العبارات، وترق العاطفة، ويحد الخيال من توثبه، فلا تجديد يهز وينخع، بل هو الزجل في ابهى اناقته اللفظية، وطلاوته المتعارف عليها بين الاجداد يتوارثها الاولاد والاحفاد.

شعر مارون كرم هو الاقرب الى تراثنا القروي، وقد شاءه الشاعر هكذا، فتراه يقتصد في تطعيمه بما هو غريب عن طباع جبالنا، وزقزقة عصافيرنا، وهدير انهارنا... فتمرس مارون كرم بنظم الاغنية الاذاعية التي يضعون لها شروطا لا تتفق مع طموح الموهبة الابداعية، اثر على ارادة الابداع الثائر والهازىء بالقيود، ورغم هذا التربص في المواجهة التجديدية، نرتاح لكلمات هذا الشاعر المتواضع، ونعجب بهذا الائتلاف المتكافىء بين ما يريد هو، وما يطلبه الناس، وكان نجاح يتصاعد شعبيا. وان تقاطل بين الرعيل الصعب، والدقيق في محاسبته لا يتهاون ولا يراعي...

* * *

ثلاثة من عندنا يكتبون باستمرار. ولكل منهم شخصيته الشعرية الواضحة والمميزة، لا يجمع بينهما الا اللغة او اللهجة. اما الاسلوب فمتغاير ومختلف.

البستان تكثر الوانه، وانواع اثماره وشجره، ويعجبنا كل لون فيه، ونوع.

فلا جفت العافية في اقلام تزرع السلام في القلب، والجمال في العين.

نشتاق الى الفن والادب. وشوقنا هو العشق والتتيم اذا انجرح سلام، وانوجع جمال.

لبناننا سيعود على اجنحة الاقلام، بعد ان هرب من احقاد سيوف وحروب.

راجي عشقوتي

صورة عن الاصل

اصلاح خط الجية – تتمة

كل الطاقة الكهربائية اللازمة لها بالوقت الحاضر من معامل الليطاني فقط. وخط التوتر العالي الذي ينقل الطاقة من معمل عبد العال (احد معامل الليطاني الثلاثة) الى محطة التحويل الرئيسية في كساره، لم يعد يستوعب نقل كامل الطاقة اللازمة لمناطق البقاع الاوسط والشمالي. اذ ان استهلاك الكهرباء في هذه المناطق زاد بنسبة كبيرة مؤخرا من جراء تفشي سرقة التيار من الشبكات العامة.

ولا تنقل الطاقة الكهربائية من معمل الزوق الى اقضية زحلة وبعلبك والهرمل عبر خط التوتر العالي الزوق – بكفيا – المتن – ترشيش – كساره بالوقت الحاضر. نظرا لفرض التقنين بشكل صارم في بيروت وجبل لبنان وبعض الشمال بمعدل ٩ ساعات يوميا. علما ان هذا الخط يستوعب نقل ٥٠ ميغا واط. وبمقدوره تخفيض معدل تقنين الكهرباء في البقاع الاوسط والشمالي. لو جرى تشغيله.

ولا تستورد مؤسسة كهرباء لبنان الطاقة الكهربائية من شبكة كهرباء سوريا عبر خط دمشق – المصنع بالوقت الحاضر. نظرا لازمة نقص الكهرباء التي تعانيها سوريا نفسها منذ السنة الماضية وحتى الان.

علما ان خط دمشق – المصنع يستطيع نقل ٤٠ ميغا واط. وكان بمقدوره تخفيف تقنين الكهرباء في اقضية زحلة وبعلبك والهرمل لو جرى تشغيله لاستيراد الطاقة من شبكة كهرباء دمشق.

● في نطاق امتياز شركة كهرباء قاديشا الذي يشمل مدينة طرابلس وقضاءي زغرتا وبشري ومعظم قضاء الكورة، لا تقنين يذكر بالوقت الحاضر.

لان خطوط التوتر العالي العائدة لشركة كهرباء قاديشا كلها سليمة ثم لان معامل التوليد العاملة على الماء واهمها معامل قاديشا والبارد تعمل حاليا بكامل طاقتها. نظرا لغزارة مياه نهري قاديشا والبارد في عز موسم الشتاء.

● في محافظة بيروت وفي ساحل قضاءي عاليه وبعبدا (ضواحي بيروت الجنوبية) وفي اقضية المتن وكسروان وجبيل والبترون وعكار والضنية، يفرض تقنين صارم جدا وبمعدل ١٨ ساعة كل ٤٨ ساعة بالوقت الحاضر. لان هذه المناطق التي كانت تستمد الطاقة اساسا من معملي الجية والزوق معا، تعتمد بالوقت الحاضر على الطاقة المولدة في معمل الزوق وحده فقط.

نظرا لانقطاع خط نقل الطاقة من معمل الجية الى محطة الجمهور في محور المعروفية – بسابا ولتعذر اصلاح هذا العطل حتى الان لاسباب امنية – سياسية اوضحناها في مطلع هذا الموضوع.

● في المناطق العالية من اقضية الشوف وعاليه وبعبدا، يستمر تقنين الكهرباء بمعدل عدة ساعات يوميا. وقد يصل هذا التقنين الى ٦ و ٧ ساعات يوميا. لان هذه المناطق تستثمر الطاقة حاليا من معمل التوليد المائي في رشميا فقط. ولان خط التوتر العالي من محطة الجمهور الى عالية لا زال معطلا في منطقة ضهر الوحش.

ويظن ان «القوى الفاعلة على الارض، والمتواجدة في منطقة الكحالة، تمنع تصليح خط الجمهور – عالية قصدا وعمدا ردا على منع تصليح خط الجية – الجمهور في بلدة المعروفية، من جانب «القوى الفاعلة على الارض» الاخرى المتواجدة في المعروفية. وذلك على طريقة القصف المدفعي المتبادل على الاحياء السكنية، حيث الناس الابرياء هم الضحية.

معمل الزوق الجديد

اما بشان معمل الزوق الجديد، فان الوحدة الاولى منه تولد حاليا بكامل طاقتها البالغة ١٥٠ الف كيلو واط في الساعة.

وهذه الوحدة اضافة لمعمل الزوق القديم الذي يولد حوالى ١٤٠ الف كيلو واط في الساعة، هما اللذان يؤمنان نصف مجموع استهلاك بيروت وجبل لبنان والبترون وعكار والضنية. وهما اللذان يتيحان توزيع الكهرباء بمعدل ٩ ساعات يوميا على هذه المناطق. بين الساعة السادسة صباحا ونصف الليل يوميا (بين نصف الليل وبين الساعة السادسة صباحا لا تقنين الا في حالات نادرة).

والوحدة الثانية من معمل الذوق الجديد التي طاقتها القصوى ١٥٠الف كيلواط سوف توضع بالعمل في اواخر شهر شباط الجاري ، لكن هذه الوحدة الثانية لن تبدأ التوليد فورا بكامل طاقتها ، بل ستمر في فترة تجارب ورواج تستغرق حوالي ٧٥ يوما . ويتوقع ان يتطور انتاج هذه الوحدة الثانية بصورة تدريجية كما يلي: ٥٠ ميغاواط في اواسط اذار . ثم يرتفع الى ١٠٠ ميغاواط في مطلع نيسان . ثم يرتفع الى ١٥٠ ميغاواط في مطلع ايار .

وفي اواسط شهر ايار . عندما تصبح الوحدة الثانية من معمل الذوق الجديد تولد بكامل طاقتها سيصير انتاج معمل الذوق القديم وانتاج الوحدتين الاولى والثانية من معمل الذوق الجديد كافيا لسد حوالي ٧٣ بالمئة فقط من استهلاك بيروت وجبل لبنان والشمال .

ويمكن عندئذ تخفيف التقنين في بيروت وجبل لبنان والشمال من ٩ ساعات يوميا الى ٤ او ٥ ساعات يوميا . هذا في حال بقي نقل الطاقة من معمل الجية الى محطة الجمهور متوقفا توقفا تاما .

اما اذا استؤنف نقل الطاقة من معمل الجية الى محطة الجمهور ، فان انتاج معمل الجيه وانتاج معمل الذوق القديم والجديد معا سيصير اكثر بكثير من استهلاك بيروت وجبل لبنان والشمال . وسيلغى التقنين كليا في كل هذه المناطق . وسيجري ايضا نقل الطاقة الى البقاع الاوسط والشمالي عبر خط الذوق – بكفيا – كسارة . كما سيجري نقل الطاقة من محطة الجمهور المناطق العليا من اقضية الشوف وعاليه وبعبدا . لالغاء التقنين في تلك المناطق البقاعية والجبلية .

خطا الجية – الجمهور الجبليان

يذكر انه لم يتيسر حتى الان البدء باصلاح خطي التوتر العالي الجبليين من معمل الجية الى محطة الجمهور ، وهما الخطان اللذان كانا قد تعطلا من جراء المعارك منذ حرب الجبل في أيلول ١٩٨٣ .

وذلك لان اصلاح هذين الخطين الجبليين المصابين باعطال جسيمة جدا ، هو اصعب امنيا من اصلاح خطي الجيه – الجمهور الساحليين . اذ هذان الخطان الجبليان يمران في منطقة عيتات وسوق الغرب وعاليه الملتهبة عسكريا .

ومعروف بان خطي الجيه – الجمهور الجبليين يستوعبان نقل ٢٧٠ ميغاواط كهرباء في الساعة . وخطي الجيه – الجمهور السلحليين يستوعبان نقل ٢٧٠ ميغاواط كهرباء في الساعة ايضا .

وكان في الماضي وقبل حرب ايلول ١٩٨٣ . يجري تشغيل ٣ خطوط من هذه الخطوط الاربعة التي تربط معمل الجيـة بمحطات الجمهور وبصاليم ، لاجل نقل كامل طاقة معمل الجية البالغة ٣٢٠ ميغاواط في الساعة .

وقبل حرب ايلول ١٩٨٣ ، كان الخط الثالث من اصل هذه الخطوط الاربعة يبقى خطا احتياطيا ويجري تشغيله فقط لدى تعطل اي خط من الخطوط الثلاثة .

واصلاح الخطين الساحليين بين الجيه والجمهور هو اسهل امنيا من اصلاح الخطين الجبليين لكون الخطين الساحليين يمران في مناطق بعيدة عن جبهة سوق الغرب الملتهبة . اذ يمر الخطان الساحليان في المناطق التالية: معمل الجيه – برجا – المشرف – عين درافيل – بشامون – عين عنوب – دير قوبل – الشويفات – حومال – بدادون – وادي شحرور – محطة الجمهور .

واصلاح الخطين الجبليين المعطلين تماما منذ حرب ايلول ١٩٨٣ لم يبدأ حتى الان ، ويصعب البدء فيه . قبل توقف القتال في جبهة عيتات وسوق الغرب وعاليه . لان هذين الخطين الجبليين يمران في المناطق الساخنة التالية: معمل الجيه – برجا – بعاصير – الدامور – الدلهمية – دقون – الفساقين – شملان – عيتات – بسابا – القماطية – بسوس – محطة الجمهور .

وخطا الليطاني – الجيه

اما بخصوص خطي التوتر العالي من معامل الليطاني الى محطة الجمهور وهما الخطان المدمران منذ الاجتياح الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢ وحتى الان . فانه لم يبدأ العمل حتى الساعة باصلاحهما .

وتقول ادارة مصلحة الليطاني التي تملك هذين الخطين . انها لا تستطيع البدء باصلاحهما قبل توقف القتال في جبهة عيتات وسوق الغرب وعاليه وفي اقليم الخروب . بداعي ان اصلاح هذين الخطين هو من الناحية الامنية اصعب من اصلاح خطي الجيهة – الجمهور الجبليين . اذ ان الخطين بين معامل الليطاني وبين محطة الجمهور يمران في المناطق الساخنة التالية:

معمل كهرباء بسري – الزعرورية – عانوت – الجاهلية – كفرحيم – كفرمتى – الفساقين – عيتات – القماطية – بدادون – بسوس – محطة الجمهور .

ازمة كهرباء بسوريا بسبب شح الامطار

واما لماذا لا تستورد مؤسسة كهرباء لبنان الطاقة من مؤسسة كهرباء سوريا ، عبر خط طرطوس – عكار – بصاليم الحديث الذي يستوعب نقل ٢٧٠ الف كيلواط كهرباء في الساعة ، وعبر خط الهامة – المصنع القديم الذي يستوعب نقل ٤٥ الف كيلواط في الساعة ...

فسبب ذلك ان مؤسسة كهرباء سوريا نفسها تعاني منذ مطلع السنة الماضية ازمة نقص كهرباء حادة . حتى ان سوريا تفرض تقنين الكهرباء منذ ربيع ١٩٨٤ في جميع المناطق السورية ، وبمعدل عدة ساعات يوميا . ووصل التقنين احيانا الى ٦ ساعات في اليوم .

وازمة نقص الكهرباء في سوريا ناشئة من جراء شح موسم الامطار في شتاء ١٩٨٣ – ١٩٨٤ ومن تدني منسوب المياه في سد الفرات بشكل هائل . اذ هذا السد الضخم يستوعب عشرة مليارات متر مكعب من المياه ، اي يستوعب ما يوازي ٥٠ مرة استيعاب سد القرعون في لبنان .

وسد الفرات لوحده يولد عندما يكون مليئا بالمياه كمية ٨٥٠ الف كيلواط كهرباء في الساعة . اي يولد لوحده حوالي ٩٥ بالمئة من مجموع استهلاك الكهرباء في سوريا .

وليس معقولا ان تطلب الحكومة اللبنانية استيراد الطاقة من سوريا ، طالما هذه الاخيرة تفرض تقنين الكهرباء عدة ساعات يوميا في جميع المناطق السورية .

ميشال اده – تتمة

المخطط وهي:

١ – عدم الاستمرار بالخلافات الداخلية والاقلاع عن سياسة الاستئثار بالمغانم والحصص، ضمن اولويات العدل والوطنية والتفاهم.

٢ – الافادة الى اقصى حد من الدعم السوري الذي نحظى به راهنا. وهذا الدعم يجب ان يصب في خانة قطع الطريق على المخطط الاسرائيلي. وتخفيف التوتر بين بعضنا بعضا. ولا شك في ان هدف اسرائيل هو تغذية الفوضى في لبنان، خصوصا في المناطق التي تعتبرها بؤرا نموذجية للتوتر. والمضي في سياسة القمع والترهيب. وهذه السياسة القمعية تؤكد على رغبتها في عدم الانسحاب من لبنان. وسعيها الى تنظيف الجنوب اللبناني من سكانه الحاليين كمقدمة لاجراء تغييرات ديمغرافية في العمق، تطال البنية السكانية. وهذه الشراسة في التعامل مع الجنوبيين اعتبرها دليلا على المخطط الاستيطاني الاسرائيلي الذي علينا مواجهته بكل الوسائل. ولا شك في ان المقاومة الوطنية الجنوبية هي احدى وسائل التصدي للتوسع والاستئثار الاسرائيليين.

● نقف في بداية ٨٥ امام الاستحقاقات الداهمة: مفاوضات الناقورة رقم ٢، الايجابيات المرتقبة للقمة السورية اللبنانية، انتشار الشرعية في اقليم الخروب وعلى الخط الساحلي... وعلى المستوى الاقليمي، هناك التنسيق الاردني – الفلسطيني ومخاطره، وابعاده، على العالم العربي والصراع مع اسرائيل... وعلى المستوى الدولي اللقاء بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي... فهل المربعات المتوترة تبدو متلازمة ومتداخلة الى هذا الحد... واي طريق يسلك قطار الحلول في الوطن الصغير؟

□ الجو في بيروت مقلق جدا. ونحن نعرف ان مفتاح خطة الساحل هو في الناقورة اكثر مما هو في بيروت. والاسرائيليون يتجهون، كما يبدو لي، نحو اللا – اتفاق والانسحاب الجزئي. وهذا ما تحاول واشنطن تاخيره. لكنها لا تستطيع الغاءه، على امل الوصول الى تفاهم مع دمشق يكون بوابة المتغيرات الاميركية في المنطقة. والمهم والاساسي بالنسبة الينا ان نبقى كوطن وشعب ودولة، وسط الرهانات التي منها رهان المحور المصري – الاردني – الفلسطيني على التسوية في العام ١٩٨٥، ولا شك في ان سوريا حققت خطوات على طريق انجاح دورها في لبنان. او انقاذه من خلال هذا الدور.

واكثر من ذلك، ان الرئيس حافظ الاسد نفسه ينصرف الى المتاعب اللبنانية اكثر من انصرافه الى المشكلات السورية. والجميع يدركون ان سوريا لا تملك مفتاحا سحريا لحل مازق عمرها عشر سنين. بل عمر بعضها من عمر الاستقلال. وثوابت الموقف السوري تحير ادارة الرئيس ريغان التي فشلت في سياسة العصا والجزرة. وليس لديها ما تقدمه للمحور العربي «المعتدل» سوى مطالبته بالمزيد من التنازلات المجانية. ولبنان يدفع ثمن الصراع. كان الحل فيه راس جسر بالنسبة الى التسوية في الشرق الاوسط. من هنا الاتجاه الواقعي للاحداث في المرحلة المقبلة هو الصراعات لا الحلول والخلافات وليس الاتفاقات. والى الحرب اللبنانية، كاننا نشهد بداية «الحروب الاهلية العربية».

ومنهم من يقول ان التسوية في لبنان والشرق الاوسط ليست بين اولويات واشنطن وموسكو. لكن هذا لا يقلل من اهمية اللقاء بين غروميكو وشولتز. الذي هو محطة لمراجعة حسابات الربح والخسارة...

انـذار

الى وهيب محمد صالح محمود المجهول الاقامة.

بتاريخ ٥/٢/٨٥ وبالقرار رقم / ٦ / قرر قاضي الامور المستعجلة في بيروت انذاركم بوجوب دفع البدلات المتوجبة بذمتكم عن ماجوركم في العقار رقم / ٢٠٩ / مزرعة ملك عمر علمودي، والبالغة من اول كانون الثاني /١٩٨٥ / ٣٢٢٥٠ / ل.ل. واذا لم تسددوا هذه البدلات خلال المهلة القانونية، يسقط حقكم في التمديد، وتتحملون مسؤولية الاخلاء مع العطل والضرر والرسوم والمصاريف.

نتائج سباق الخيل

الشوط الاول

المسافة: ١٦٠٠ م
الجائزة: ١٦٠٠٠ ليرة
(للمتمرنين) للخيل المسنة التي لم تربح
١ – صادق (بلال ٥٣) ٦٩٠ ق ١١٠ ق
٢ – هجران (احمد ٥٣) ١١٠ ق
٣ – ابن النصر (قاسم ٥٥) ١١٠ ق
٤ – مستقبل (هويلو ٥٣)
ربح بـ: نصف طول وطول ونصف
الوقت: دقيقة و ٥٨ ثانية
صاحبه: جوزف سالم
مضمره: سامي دبور
المسحوبة: دنانير

الشوط الثاني

المسافة: ١٠٠٠ م
الجائزة: ١٨٠٠٠ ليرة
لخيل الدرجة الثالثة المسنة
١ – شاه زمان (الطاف ٥٣) مبعد
٢ – اكرمهم (قاسم ٥٤) ٥٢٠ ق ١٦٠ ق
٣ – رمان (سليمان ٥٧) ١٣٠ ق
٤ – ستار (حمادة ٥٢)
ربح: طول وراس
الوقت: دقيقة و ٧ ثوان
صاحبه: اسطبل قشوع
مضمره: حسين سيف الدين
المسحوبة: قمر

الشوط الثالث

المسافة: ١٤٠٠ م
الجائزة: ١٨٠٠٠ ليرة
لخيل الدرجة الثالثة المسنة
١ – بحر الهادي (جبران ٥٣) مبعد
٢ – كحيلان (سليمان ٥٣) ١٤٠ ق ١١٠ ق
٣ – الرشيدي (فاروق ٥١١/٢) ١٦٠ ق
٤ – العاصي (زياد ٥٣)
ربح: بعيد وبعيد
الوقت: دقيقة و ٤٢ ثانية
صاحبه: امين رعد
مضمره: حسين سيف الدين
المسحوبة:

الشوط الرابع

المسافة: ١٠٠٠ م
الجائزة: ١٠،٠٠٠ ليرة
(شوط مبيع)، للخيل المسنة التي لم تربح
١ – سليك (قزي ٥٣) ١٦٠ ق ١١٠ ق
٢ – جعيتني (زعتري ٥٠) ١١٠ ق
٣ – هليل (الطاف ٥٠) ١٥٠ ق
٤ – امير الجبل (بلال ٥٠)
ربح: طول ونصف طول
الوقت: دقيقة و ١٠ ثوان
صاحبه: متري كفوري
مضمره: شبلي حساوي
المسحوبة: محيرهم

الشوط الخامس

المسافة: ١٤٠٠ م
الجائزة: ١٦،٠٠٠ ليرة
للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح
١ – كهرمان (قاسم ٥٢) ١٢٠ ق
٢ – ريس الخيل (فاروق ٥٣)
٣ – بادية (تادرس ٥١١/٢)
٤ – اركان (بلال ٥٣)
ربح: ثلاثة اطوال وطول ونصف
الوقت: دقيقة و ٤٥ ثانية
صاحبه: محمد علامة
مضمره: الياس عساف
المسحوبة:

الشوط السادس

المسافة: ١٤٠٠ م
الجائزة: ١٨٠٠٠ ليرة
لبونية الدرجة الثالثة المسنة
١ – ملكة سبا (صالحاني ٥٠١/٢) ٢٨٠ ق ١١٠ ق
٢ – عربي الثاني (تادرس ٥٧) ١١٠ ق
٣ – وحيد الميدان (قاسم ٥٦) ١٠٠ ق
٤ – المعتز (جمال ٥٥)
ربح: بعيد ونصف طول
الوقت: دقيقة و ٤٤ ثانية
صاحبه: اسطبل يونان
مضمره: متري الشويتي
المسحوبة: شرف، بنيان، تعنوع، فرح، رعد.
ملاحظة: ان الجواد الحان الذي لم يظهر في الميزان كان خارج المراهنات.

الشوط السابع

المسافة: ١٦٠٠ م
الجائزة: ١٢٠٠٠ ليرة
هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى
١ – البرج (زياد ٥٤) ٢٤٠ ق ١١٠ ق
٢ – الموهوب (بيطار ٥٧١/٢) ١٢٠ ق
٣ – تاج النصر (بلال ٤٩١/٢) ١٣٠ ق
٤ – ابن سينا (ناصر ٦٠)
ربح: بعيد وطولين
الوقت: دقيقة و ٥٨ ثانية
صاحبه: مفيد دبغي
مضمره: الياس عساف
المسحوبة: الفراشة

الثنائية (تون – توت)

الشوط الاول: صادق (٥) على هجران (١): ٢٠ ليرة
الشوط الثاني: اكرمهم (٣) على رمان (٢): ٣٢٠ ق
الشوط الرابع: سليك (٧) على جعيتني (٥): ٥٢٠ ق
الشوط الخامس: كهرمان (٧) على ريس الخيل (٨): ٢٤٠ ق
الشوط السادس: ملكة سبا (١٥) على عربي الثاني (١): ١٣ ليرة
الشوط السابع: البرج (٤) على الموهوب (٢): ١٠،٩٠ ليرات

الدوبليه

الشوط الثالث على الرابع: كحيلان (٤) على سليك (٧): ٤ ليرات

(اعداد منصور شعبان)

عوده – تتمة

بالورود والرياحين وانواع التهليل وانتشر لينشر السلام والطمانينة في نفوس عطشى الى السلام . فاهلا بك ايها الجيش الابي . اهلا بك في ارضك وبين اهلك . فرحهم بك لا يوصف وغبطتهم العفوية دليل قاطع على ارادتهم الحياة في ظلك . انت رمز الشرعية ويدها .

لبنان اليوم في عيد لان جنوبه في عيد . وهذا العيد وليد جو عاشته صيدا والجوار فانعكس فرحا وسلاما . فالابناء متحدون والمسؤولون الروحيون والسياسيون ساهرون لم يتركوا ارضهم ولا اهملوا ابناءهم بل تكاتف جميع الاخوة مسلمون ومسيحيون من اجل استعادة الارض فاستحقوا الحرية والحياة .

وحدة الجنوبيين الرائعة ومقاومتهم الشرسة برهان على ان اللبناني اخ اللبناني مهما باعدت بينهما يد الشر وما اطولها في هذه الايام . ليكن الجنوب مثالا وليكن اهله قدوة لنا جميعا . لننس الخلافات ولنتخط الانتماءات والارتباطات وليكن انتماؤنا للوطن لنتفق فيما بيننا ولنسلم القياد الى السلطة الشرعية ونحن حتما قاهرون كل الاعداء .

لقد بدات محنتنا من الجنوب فهل تكون بداية نهايتها من الجنوب ايضا؟ هذا رجاؤنا . لنوحد القلوب ونرفعها الى الله تضرعا حارا من اجل خلاص لبنان وخلاصنا جميعا . ولنتذكر ما قاله بولس الرسول الى اهل رومية: «انها الان ساعة لنستيقظ من النوم ... قد تناهى الليل وتقارب النهار فلنخلع اعمال الظلمة ونلبس اسلحة النور» .

الفاعليات السياسية – تتمة

سائر المناطق اللبنانية، يمكن ان تنعكس في صيدا. ولكن يعون الله وارادته، كانت التجربة ناجحة ونرجو ان تنعكس نظافة جو صيدا ايجابيا على الجو السياسي العام في كل لبنان.

علي الخليل

وقال النائب علي الخليل: ان هذا الحدث المصيري يشكل مفصلا مهما في تاريخ الوطن ونصرا كبيرا لنضال شعبنا الصامد، مما يحتم علينا مضاعفة الجهود للمحافظة على هذا الانتصار العظيم، ودفعه دائما الى الامام، كي تكتمل مسيرة التحرير الشامل. وذلك باحباط المخططات التامرية التي يعد لها جيش الاحتلال الاسرائيلي، والحيلولة دون تمكينه من افتعال اي تفجير في المناطق التي تخليها.

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: انها لحظة من لحظات العمر، انها ساعة من ساعات التاريخ الحافلة بالبطولات وهذا مسؤول عن صيدا وشعبها والشيخ سليم جلال الدين والمطران ابراهيم الحلو والشهيد معروف سعد، والمناضل مصطفى سعد. هذا مسؤول عنهم جميعا عن كل الفعاليات والطاقات. انكم اوسمة شعب لكل اللبنانيين وعلى اللبنانيين الاقتداء بصيدا وبوحدتها وبمحبتها وبتعاونها.

المجلس الجنوبي

وجه المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، امس، تحية اكبار الى ابناء صيدا والجنوب، وجاء في بيان المجلس الثقافي: مع السادس عشر من شباط ١٩٨٥ تفتح صفحة جديدة في تاريخ لبنان. ففي هذا اليوم المجيد لفظت صيدا واجزاء اخرى من الجنوب دنس العدو الصهيوني بفضل تضحيات وبطولات المقاومة الوطنية اللبنانية، وبرزت بشكل لم يسبق له مثيل امكانات المجابهة الجماهيرية والمسلحة لادوات القمع والارهاب التي سلطتها قوى الاستعمار والصهيونية على رقاب شعوبنا، فاتت المقاومة لترفع هذا النير ولتعلي السادس عشر من شباط عيدا للوطنيين، وتكريما للذين افتدوا الوطن بدمائهم وارواحهم.

وزير اقتصاد المانيا الغربية يزور مصر

توجه امس السيد مارتن بنجمان وزير الاقتصاد المانيا الغربية الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره المصري الدكتور مصطفى السعيد والرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت وزارة الاقتصاد ان السيد بنجمان سيبحث في عطاء تقدمت به شركة «كرافتفيرك يونيون» الالمانية الغربية لبناء محطتي طاقة نوويتين قدرة كل منهما ١٠٠٠ ميغاوات تخطط مصر لانشائهما.

ومن المقرر توقيع العقد الذي تبلغ قيمته ثمانية مليارات مارك (٢،٤ مليار دولار) في ايار.

بون – ر

اغلاق جامعة الخرطوم بعد اشتباكات طلابية

قالت وكالة السودان للانباء ان سلطات جامعة الخرطوم اغلقت امس جميع كليات الجامعة لاجل غير مسمى.

ولم تذكر الوكالة اسباب هذا الاجراء، ولكن مصادر طلابية قالت ان اغلاق الجامعة ياتي في اعقاب يومين من الاشتباكات بين اعضاء جماعة الاخوان المسلمين وطلبة ينتمون الى جماعات اخرى.

الخرطوم – ر

صيدا استقبلت الجميل – تتمة

المحتشدة بقوله: ان الانسان يعجز ان يعبر عن مشاعره في هذا اليوم المجيد ، اليوم المبارك ، يوم الخطوة الاولى على درب تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا .

فالخطوة الاولى قد انطلقت من صيدا بالذات ، لا بد ان تعم كل ربوعنا وتشمل كل حبة تراب من الارض اللبنانية العزيزة . العزيزة على كل لبناني وقد رواها ابناء الجنوب بدمهم السخي من خلال المقاومة اللبنانية الشريفة. البطلة . التي رفعت الكرامة اللبنانية. والتي اعادت الى شعب لبنان عنفوانه والتي . اصبحت . رمزا لوحدة لبنان ولتحرير لبنان .

وتكلم الرئيس رشيد كرامي قائلا: ان العدو راهن على الخلاف لكن الشعب برهن بصموده ونضاله عن الموقف الاصيل – التفاصيل على الصفحة ٤ – كما توافد الى عاصمة الجنوب الرؤساء صائب سلام وسليم الحص وعادل عسيران – الصفحة ٢ –

وجاءت زيارة رئيسي الجمهورية والحكومة الى عاصمة الجنوب المحررة في اعقاب عاصفة سياسية اثارها وزير السياحة السيد وليد جنبلاط ونقل التلفزيون – القناة ٧ – امس خطابه الهجومي على الحكم .

وذكر مقابل ذلك ان وزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري سيقوم بزيارة منفردة الى صيدا ، علما بان السيد عبد الحليم خدام استقبل في دمشق امس الرئيس سليم الحص والوزيرين بري وجنبلاط وسط معلومات تشير الى ان الجانب السوري يسعى الى توحيد الصفوف وعدم اجهاض الانتصار الذي تحقق بانسحاب اسرائيل ودخول الجيش اللبناني الى صيدا .

هذا وانتشر جنود الجيش اللبناني في المنطقة المحررة امس وتمركزوا على بعد كيلومترين من الخطوط الامامية الاسرائيلية الجديدة التي تقع على بعد حوالى ٢٩ كيلومترا جنوبي صيدا وتتجه شمالا شرقا الى التلال على بعد حوالى ١٣ كيلومترا شرقي المدينة .

قنبلة على قافلة – تتمة

ويبعد الخط الاسرائيلي الامامي الجديد في جنوب لبنان حوالى ثمانية كيلومترات الى الشمال من الموقع الذي وقع فيه الانفجار.

وقال راديو اسرائيل ان ثوارا كانوا يكمنون فوق تل يطل على الطريق فجروا القنبلة.

وبمصرع هذا الجندي يرتفع عدد القتلى من الجنود الاسرائيليين في لبنان منذ الغزو الاسرائيلي للبلاد علم ١٩٨٢ الى ٦١٧ جنديا.

تل ابيب – ر

نداء للملك حسين – تتمة

اوضح خلال اجتماع مجلس الوزراء: ان الحكومة الاميركية اكدت لنا انها سترفض تماما الدعوة الى عقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط يشترك فيه الاتحاد السوفياتي.

وقال شامير ايضا ان الوفد الاميركي سيبحث خلال اجتماع فيينا مسالة مصير اليهود السوفيات.

وينص برنامج اجتماع فيينا على ان الاميركيين والسوفيات اتفقوا على بحث اربع مسائل... وهي النزاع الاسرائيلي العربي والمشكلة اللبنانية ومسالة افغانستان والحرب العراقية الايرانية.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة فرانس بريس امس ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي سيمثل الولايات المتحدة تعهد باطلاعنا على اي عنصر يمكن ان يعنينا خلال مباحثاته مع فلاديمير بوليكوف ممثل الاتحاد السوفياتي في مناقشات فيينا.

واضاف هذا المتحدث: ان الولايات المتحدة لا تستبعد ان يقوم الاتحاد السوفياتي بدور في السعي وراء تسوية سلمية في الشرق الاوسط ولكنها تضع لذلك شروطا جادة.

واوضحت صحيفة معاريف في هذا الصدد ان الولايات المتحدة تزمع مطالبة الاتحاد السوفياتي باثبات رغبته في السلام واكدت ان مورفي سيقترح على الاتحاد السوفياتي ان يستانف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل وسوف يثير من ناحية اخرى مسالة مصير اليهود السوفيات مشيرا الى حالات محددة.

واكدت صحيفة دافار الناطقة بلسان الهستادروت نقلا عن موظف كبير بوزارة الخارجية: ان محادثات فيينا لن تسفر عن التوصل الى اي اتفاق وانه ليس ثمة مجال في الوقت الراهن لتبادل وجهات نظر معاتلة في المستقبل بين الاميركيين والسوفيات.

القدس – ا ف ب

مبارك واندريوتي – تتمة

الاسماعيلية حول جيب طابا المتنازع عليه ان هذه المفاوضات ستستانف قريبا ولم يحدد موعدا لذلك .

واعرب الرئيس مبارك بعد ذلك عن امله في ان يتوصل العرب الى اتخاذ موقف موحد قبل زيارته المقبلة للولايات المتحدة .

كما اعرب الرئيس المصري الذي يرجح ان يلتقي مع الملك حسين ملك الاردن قبل سفره الى واشنطن عن امله في امكان التوصل الى شيء قبل هذه الزيارة .

واخيرا كرر التاكيد بان مصر توافق على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط اذا وافقت جميع الاطراف المعنية على ذلك .

وقال عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري للصحفيين اننا نريد انسحابا شاملا من لبنان يتيح للحكومة اللبنانية ممارسة سيادتها كاملة على جميع اراضيها واضاف ان مصر تامل في ان ينتهي احتلال اسرائيل للبنان والاراضي العربية الاخرى في اقرب وقت .

وركز عصمت عبد المجيد على اهمية دور ايطاليا داخل المجموعة الاوروبية التي تتولى رئاستها في الدورة الحالية للمساهمة في تدعيم السلام في الشرق الاوسط .

وركز اندريوتي من جهته على اهمية الاتفاق الاردني الفلسطيني الاخير . وصرح بان «الافكار» التي اثيرت خلال المباحثات المصرية الايطالية ستطرح للبحث خلال الاتصالات القادمة التي ستجريها ايطاليا . واشار في هذا الصدد الى الزيارة التي قام بها شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لروما يوم الاثنين الماضي والزيارة التي قام بها بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا لواشنطن قبل الزيارة المرتقبة للرئيس حسني مبارك الى الولايات المتحدة في منتصف شهر مارس اذار المقبل .

وابرز وزير الخارجية الايطالية ضرورة قيام اوروبا بدورها وتحمل مسؤولياتها بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط . غير انه صرح بانه يجب على الاطراف المعنية اساسا بالازمة في هذه المنطقة ان تبدأ التفاوض حتى يصبح دور اوروبا فعالا .

وكان الرئيس برتيني قد وصل يوم السبت الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام وحضر بعد ظهر امس حفلا اقامته جامعة القاهرة حيث منح درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية .

القاهرة – ر – ا ف ب

١٨ شباط : « اليوم ج » – تتمة

والقصي من امانينا الا ترتد عيون المحبة والحنان الا وهي ملأى باشراق الرضى ، والغبطة ، والاعتزاز .

وبهذا ، وامثاله نبرهن عن كوننا شعب حياة : يستحق الحياة .

واننا لها ، بعون الله ، وبركة لبنان .

المؤتمر الوطني – تتمة

د – توحيد شروط استفادة افراد الاسرة تبعا للزوج او الزوجة .

هـ – توحيد شروط الاستفادة من تقديمات فرع التعويضات العائلية والضمان الصحي .

و – ايجاد مراكز صحية خاصة بالام والطفل .

عاشرا : مطالب افراد الهيئة التعليمية في القطاعين العام والخاص :

١ – اعادة النظر بسلسلة الراتب وسلم الرواتب واقرار السلم المتحرك للاجور واعتبار مهنة التعليم مهنة فنية وجعل ملاك التعليم ملاكا فنيا خاصا متميزا عن سائر ملاكات الدولة .

٢ – اقرار مشروع التفرغ لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي والغاء الرتبة الحالية واستبدالها بفئة بحيث تمكن الانتقال الى الفئة الثانية .

٣ – تعديل المواد ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ المتعلقة بالصرف من الخدمة لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة من قانون حزيران ١٩٥٦ وفقا لمشروع القانون المقدم الى وزارة التربية .

٤ – رفع علاوة التعليم لمعلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة الرسمية الى ٥٠٪ على كامل الراتب والغاء الشطور ، وانصاف حملة الاجازات للمعلمين في هذه المرحلة .

٥ – اعادة النظر في قانون تعاونية الموظفين لجهة تحسين التقديمات ورفع تسعيرة الاستشفاء والطبابة للتوافق مع الكلفة الفعلية واعتماد البطاقة الصحية او تنفيذ عملية الدفع الفوري للمساعدات المرضية والمنافع الاخرى واعطاء الصلاحيات للفروع بعد تعزيزها بالدفع .

الاسد يتلقى – تتمة

واعرب عن امله في ان تساعد جهود سوريا في عودة المخطوفين الاخرين سالمين.

كما اعرب عن تهنئته للاسد باعادة انتخابه رئيسا، وتمنى له الصحة الطيبة.

وقد شكره الرئيس السوري على هذه التهنئة مؤكدا له تقدير سوريا لاهمية الناحية الانسانية لعودة الصحافي ليفن وغيره من المخطوفين سالمين.

وبادل الرئيس الاسد الرئيس ريغان في هذا الاتصال تمنياته الطيبة.

دمشق – سانا

بيريز يطرح – تتمة

خط الانتشار السابق على نهر الاولي .

واوجزت ردود فعل جنود لواء جولاني الممتاز للمشاة الذين انهوا واجباتهم في لبنان الشعور العام بين القوات الاسرائيلية .

وقبل عامين ونصف العام كان جنود جولاني اول من دخل صيدا . وامس الاول، ساروا في مدينة المطلة الحدودية الاسرائيلية وهم يطلقون النار في الهواء والاضواء الكاشفة وقنابل الدخان تعبيرا عن ابتهاجهم وارتياحهم .

وكتب زعيف شيف المعلق العسكري البارز امس يقول: لقد غير لبنان الجنود الاسرائيليين .

ومضى يقول في صحيفة «ها ارتس» النظرة في اعينهم تذكرني بعيون الجنود الاميركيين في المراحل الاخيرة من حرب فيتنام نظرة الجنود والضباط الذين يعلمون ان احتمالات نصرهم اقل من الصفر .

وقالت الصحف التي لم تكف عن انتقاد قرار غزو لبنان امس ان الانسحاب اظهر ان اسرائيل بدات تفيق من غفلة عامين ونصف عام .

وقالت صحيفة «جيروزالم بوست» وهكذا تبددت اخيرا اسطورة الخطا في تسمية الحرب الطويلة في لبنان المعروفة باسم «عملية السلام من اجل الجليل» .

وقالت صحيفة «دافار» المملوكة لنقابات العمال كان يمكن للجيش ان يدافع عن الجليل بصورة افضل دون الاثني والثلاثين شهرا البائسة التي قضى بها عليه دون رؤية او تفكير .

وجاء الانتقاد الرئيسي للانسحاب من الاحزاب الدينية التي تعارض تنفيذه يوم السبت اليوم المقدس عند اليهود .

لكن اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي اشاد بوقع المفاجاة بالنسبة لاختيار يوم الانسحاب واشار الى ان تفصيلات الجلاء تحددت بناء على اعتبارات عسكرية .

القدس – ر ، ا ف ب

زيارة محمد علي – تتمة

وقال محمد علي انه يعتقد ان الخاطفين من «مشجعيه» ويامل ان يصغوا الى ندائه وان يظهروا «الرحمة والعطف» على الاميركيين الاربعة وهم قس كاثوليكي وكاهن بروتستانتي وامين مكتبة ودبلوماسي .

وابلغ وكالة رويتر قبل ان يتوجه لاداء الصلاة في المسجد في ضاحية بير العبد: انني سابقى هنا ما دامت هناك ضرورة . واذا راينا من المناسب البقاء شهرا فسنبقى شهرا... واذا لم نر املا راينا فسنعود الى بلادنا.

بندر سلم الاسد – تتمة

الاجماع العربي الذي نسعى دائما الى تحقيقه .

واضاف: ليس هذا غريبا لان الزعيمين العربيين الملك فهد والرئيس الاسد يخدمان المصلحة الواحدة للامة العربية .

ووصف لقاءه مع الرئيس الاسد بانه كان ممتازا وانه مسرور جدا لما سمعه منه..ولم يشا الامير بندر ان يحدد وجهة سفره .

وفي وقت لاحق ذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الامير بندر نقل الى الرئيس الاسد رسالة من الملك فهد تتعلق بزيارته للولايات المتحدة الاميركية وبالمباحثات التي اجريت خلال هذه الزيارة . وحمل الرئيس الاسد الامير بندر رسالة جوابية تضمنت تعبير الرئيس الاسد عن ارتياحه لرسالة الملك فهد وتمسكه بالاجماع العربي وقرار قمة فاس .

دمشق – ر –

رئيس مجلس النواب
رئيس واعضاء الحكومة اللبنانية،
اعضاء المجلس النيابي اللبناني
ولداه : جيرار جيلبرت زوجة نديم ابو حمد دي طرازي وعائلتها ينعون اليكم

موريس زوين

الوزير السابق ونائب كسروان الفتوح المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٧ شباط ١٩٨٥

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الثلاثاء ١٩ الجاري في كنيسة السيدة الحبشية – غزير .

تقبل التعازي في منزله بالمعاملتين ايام الاربعاء الخميس الجمعة ٢٠ – ٢١ – ٢٢ الجاري .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدو شاهين بجاني

والد جورج وعائلته، ايلي وعائلته، انطوان، ومارسيل زوجة لويس عيراني وعائلتها، ونوال زوجة انطوان اسمر وعائلتها وانعام.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٨ شباط ١٩٨٥ الساعة الثانية من بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة في عاريا.

تقبل التعازي غدا الثلاثاء ١٩ الجاري في منزله في عاريا ويومي الاربعاء والخميس ٢٠ و ٢١ منه في منزل ولده جورج في ادونيس شارع مار انطونيوس ملك عبدو شوفاني.

التاريخ في شهر: شباط ١٩٣٥!



■ تمارين عسكرية يقوم بها سوفيات على «البساط المتجمد»: الشتاء العسكري ■

■ ساحة «الاربوبليك» الباريسية ... واحزاب اليسار تتظاهر من اجل الذين سقطوا ■

ماذا جرى في شباط ١٩٣٥؟

التاريخ الدولي لا يسير على عكازات ، بل يقفز قفزا . ومنذ ٥٠ عاما تحديدا ، طفت على السطح الاوروبي الاميركي – الشرق اوسطي الاحداث التالية:

١ – تفجرت احداث بين الاثيوبيين والايطاليين المتواجدين في الصومال . وكان ذلك بمثابة الذريعة الذهبية لموسيليني لكي يرسل قوات الى ارتيريا . وتمكنت ايطاليا يومها من الاستيلاء على اثيوبيا واضطر الامبراطور الحاكم الى سلوك دروب المنفى .

٢ –تطوير الطرق ومتفرعاتها وتحويلاتها في الولايات المتحدة الاميركية . وفي شباط ١٩٣٥ . حدثت «اللحظة التي ثورت مفهوم الطرقات» . خصوصا في المدن الكبيرة . وكانت ثمة حاجة لاستحداث نوع من المدرجات اللا–مالوفة . ويتوقف ارشيف الطرق الاميركي عند الجادة الرابعة عشرة التي تقاطعت مع الشارع رقم ٤٢ في نيويورك . قبل ان تنعطف في العمق امام محطة «غران سنترال» . وهذا المفهوم لدائرة السير ضروري في مدينة بلغ عدد سكانها في شباط ١٩٣٥ عدة ملايين ...

٣ – ادمون روستان وروزموند جيرار في حديقة «ارناغا» . اللقاء تكلمت عليه مجلات العصر في شباط ١٩٣٤ ، وخصصت عدة صفحات لروستان بقلم روزموند ، المراة التي شاركت في حياته ومراهقته ، وخمسون عاما بعد نشر «الالبوم» ، كانت باريس تكرس مجد «سيرانو دوبيرجيراك» ...

٤ – اندلاع الحرب الاهلية في اليونان: ان رئيس المجلس اليوناني السيد تزالداريس كان في اذن الوقود واللاعب . لكن الحرب اشتعلت بعد المحاولة الانقلابية الثانية التي قام اليثيريوس فينيزلوس ، رئيس الوزراء السابق اثر هزيمته في الانتخابات . والمحاولة كانت الثانية في خلال شهرين . وقد لجا الى باريس بعد ذلك . وفي شتاء عام ١٨٣٦ رممت الملكية في اليونان ...

٥ – في محطة «فكتوريا» اللندنية الشهيرة ، التقى الوزير البريطاني الاول السيد جيمس ماكدونالد نظيره رئيس الحكومة الفرنسي بيار–اتيان فلاندان ، وقد رافقه وزير الخارجية بيار لافال . والاتفاق لندن الذي اسفر عنه هذا اللقاء دار حول النقاط التالية:

– دخول انكلترا الى الحلف الذي يضمن الاستقلال النمساوي

– الطلب الى المانيا لكي تبادر هي ايضا الى ضمان هذا الاستقلال ، في مقابل الغاء ضغوط اتفاقية فرساي التي حرمت اعادة تسليح المانيا .

في هذا اللقاء التاريخي بين ماكدونالد وفلاندان تمت بلورة بند سري يلحظ اتفاقا للمساعدة الجوية في حال تعرض احد البلدين لهجوم جوي طارىء . والمشروع لحظ مساعدة ايضا بين فرنسا وانكلترا وبلجيكا وايطاليا والمانيا ...

٦ – راس منحوت يضاهي جبلا . انه بروفيل جورج واشنطن ، وقد نحت في جبل داكوتا الصخري . هذا الراس كان الاول في سلسلة رؤوس لكبار صانعي الامبراطورية الاميركية: واشنطن ، جيفرسون ، لنكولن وروزفلت . والنصب صممه النحات غوتزن بورغلوم . وباشر بنحته منذ العام ١٩٢٧ ... وعلو الراس يبلغ ٦٠ مترا ...

٧ – لوي لوميير والة بث الصور التي ابتكرها برسم «السينما النافثة» . والفيلم يجري بثه بشكل عامودي . والعالم وضع فوق جبينه نظارات خاصة ذات الوان اضافية ضرورية للرؤية النافثة . والثابت ان لوي لوميير هو مخترع اول فيلم سينمائي جرى عرضه امام الجمهور عام ١٨٩٥ . وهو الذي ابتكر ايضا تقنية «الاناغليف» في السينما . وفي شباط ١٩٣٥ ، وفي قاعة حفلات اكاديمية العلوم في باريس ، كان ثمة اكاديميون ومشاهدون يحضرون عرض فيلم «القطار في محطة السيوتا» ، وهو استعادة للفيلم الصامت الشهير «وصول القطار الى المحطة» (١٨٩٦)

٨ – عودة ايضا الى لوي لوميير والة عرض الافلام التي وضعها من اجل السينما النافثة . والحدث شكل قفزة في عالم الفن السابع . ويتذكر اليوم «الهوليووديون» العمل الصامت والمدهش الذي قام به لوميير من اجل دفع السينما الى امام ، في ذروة الاحداث الحالكة ، عام ١٩٣٥

٩ – باريس احتفلت بصمت باحداث شباط ١٩٣٤ ، وبعد الفضائح التي اثارتها قضية ستافيسكي ، اشتعلت حملة صحافية ضد النظام والتجاوزات البرلمانية . ونشط اليمين باجنحته المختلفة (العمل الفرنسي – انصار الملك – الشبيبة الوطنية –) ونظم تظاهرة في ساحة الكونكورد ، في باريس (٦ شباط) ولم تتمكن الشرطة من احتواء ممارسات المتظاهرين ، فعمدت الى اطلاق النار وقتلت نحو ١٠ اشخاص . وبعد يومين تظاهر اليسار . وكررت الشرطة معزوفة اطلاق النار . وسقط ايضا عدد من القتلى . وبدعوة من احزاب اليسار ، اي التنظيمات الشيوعية والاشتراكية ، جرى احياء لذكرى الذين سقطوا برصاصات الشرطة ، والذكرى جرت في ساحة «الجمهورية» .

١٠ – في مجال كرة القدم ، جرى لقاء حاشد بين ايطاليا وفرنسا ، في الستاد الوطني الفاشستي في روما ، حارس المرمى الفرنسي «ليلنس» «يفرمل» سرعة الكرة امام الايطالي غيتا والفرنسيين اتيان ماتلر وجول لادورن . وامام ٣٥ الف مشاهد ، تقدمهم موسيليني ، انزلت ايطاليا هزيمة بفرنسا (هدفان في مقابل هدف واحد).

١١ – الصقيع في موسكو: الاتحاد السوفياتي عاش في شباط ١٩٣٥ موسم صقيع ابيض . وفي الوقت الذي استقطبت رياضة التزلج ملايين المواطنين في المحطات الجبلية كانت هناك وحدات من الجيش تتدرب في شوارع موسكو على التزلج العسكري . وقد امتطى الخيالة صهوات الجياد ، ووزعوا رشاشاتهم فوق زلاجات ، في سباق تمارين قاسية وشيقة . ولحظة مرورهم في الشوارع ، كانت هناك غيوم من الغبار الابيض تغطي المنطقة .

١٢ – سباق الخيول في برلين: يومها خرج «الفوهرر» لمشاهدة الحفلة وسط حماس الالمان الذين لم يشعروا بان الحرب العالمية الثانية سوف تطرق ابوابهم . وبمبادرة خاصة من هتلر ... انها الاستراحة الاخيرة قبل انفجار برميل البارود . وقد حضرها في منصة الشرف كل من هتلر واندريه فرنسوا – بونسيه سفير فرنسا في المانيا وغوبلز ...

١٣ – انه الشتاء القاسي في باريس ايضا . والجليد هذا النحات ... البارد ، استفاد من هبوط درجات الحرارة وزين غابة بولونيا بالجمل المنحوتات التي ذابت لحظة عودة الشمس الخجولة . والباريسيون استفادوا من موجة البرد وخرجوا لكي يتاملوا ازميل رودان الاخر الاتي من البحيرات القطبية ومداراتها

١٤ – اوبرا باريس تستضيف باليه البير فلامور وداريوس ميلهود ، التي اسمها «صلطة» . انها استراحة ترفيهية في اطار تقاليد الباليه الروسية . نجوم هذا الاستعراض كانوا سيرج ليفار والانسة لورسيا وغيرهم . واهمية الباليه الهازئة والمريحة في انها طورت كلاسيكية الازياء التي كانت سائدة في العصر اما اللوحة الجدارية ، فقد حملت توقيع «دوران» .











■ راس جورج واشنطن في جبل «داكوتا» الصخري: النصب الامبراطوري ■

■ ماكدونالد وفلاندان في محطة «فيكتوريا» اللندنية: الاتفاق الجوي ■

■ الجليد ... هذا النحات البارد يسكب الاشكال في شتاء باريس القطبي ■



■ ادموند روستان وروزموند جيرار (عام ١٩١٠): لقاء سيرانو دوبيرجيراك ■



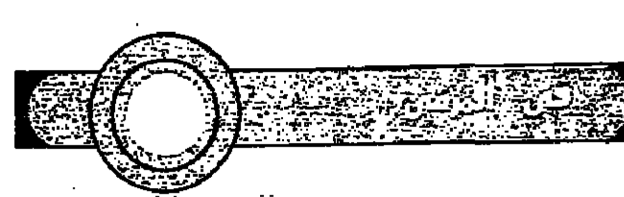
■ باريسيون ينثرون الوفاء على ضريح الذين قضوا من اجل الاشتراكية ■



■ لقطة من باليه «صلطة» التي قدمت فوق خشبة اوبرا باريس: السخرية والضحك ■



■ منصة الشرف ، والسفير الفرنسي يتوسط هتلر وغوبلز: لعبة الدم ■



وقفة مع الذات

مشاكل كرة القدم في بلادنا باتت بلا حدود ولا سدود ولا محطات تتوقف عندها لتلتقط انفاسها على الاقل .

ففي كل يوم قصة .

وفي كل ساعة خلاف .

وفي كل لحظة انفجار ، ياتي من هنا ، وكنت تظنه سياتي من هناك .

ولم تعد تدري ماذا يريد هذا ، وماذا يبغي ذلك ، ومن مع من ، ومن ضد من .

فالاوراق مختلطة .

والاراء مختلفة .

والظاهر غير الخفي .

والمعلن غير الذي في خبايا الصدور .

والصدور محقونة .

والنفوس مشحونة .

والغضب سيد الموقف ، وتعال بعد ذلك وفكر ، مجرد تفكير ، بانهم يريدون كرة قدم ، كما هو هدفها ، حبيبة بلا بغض ، وحميمة من دون حقد ، وطاهرة لا ترجم حتى بزهرة .

لقد صرنا في هذا الزمان الذي بهتت الوانه ، وتبدلت مقاييسه ، وتشعبت اتجاهاته ، وضاعت مفاهيمه ، كاننا في عالم اخر ، الداخل الى كرةالقدم مسحور ، والخارج منها مقهور ، والمتفرج عليها كالكامخ بين الشاطر والمشطور .

وصرنا ، كذلك ، يا سادة يا كرام ، لا نعلم كيف نتجه ، والى اين نتطلع ، وعمن نبحث ، ومن ننتظر ، وما هو المصير .

نتفاءل يوما ، ونتشاءم اياما . ننتظر الفرح ، فنغرق في الاحزان .

نقفل بابا تاتي منه الريح ، فتفتح العاصفة نوافذ على الاعاصير .

نرتق فتقا ، ثم نمزق ثوبا .

نبلسم جرحا ، ثم نمارس «الهاراكيري» ، تعالج علة ، ونفاجأ بعلل لم تكن في البال .

ننتهي من موضوع ، فنفتح سواه .

نتصافح اليوم ، ونتخانق غدا .

نتنادى لنجدة كرة القدم ، ثم نقضي عليها . نكتب ، نخطب ، نحكي ، نتحاور بلغة الملائكة ، ويأتي الفعل غير الكلام .

نقول شيئا ، ونفعل عكسه .

نضمر امرا ، وننفذ سواه .

نرتدي ثياب العيد ، ونذهب الى المأتم .

نزرع زهرة ، ونقطفها قبل ان تعطر انفاسنا . نصفق لمباراة في بدايتها ، ونمسح دموعنا على صفرات حكامها في نهايتها .

نهتف لدوره في مستهلها ، ونصرخ من الالم في منتصفها .

نتفق على موضوع ، ونتراجع عنه .

نتقابل ، فنقبل بعضنا .

نغيب ، فنستغيب بعضنا .

والامثلة كثيرة .

والكلام الاتي من واقع احزان كرة القدم لا نهاية له .

والاستمرار في الحديث يطول ولا يجد خاتمة ، او نقطة على سطر .

واكتفي .

لانني حزين على هذا الواقع .

ولان دموع الكرة اللبنانية صارت كنهر من العذاب يصب في بحر من الخلاف والانقسام والخصام والحقد والاحقاد .

وبعد ،

ان الضجة المثارة اليوم من داخل الاتحاد وخارجه ، يجب ان يوضع لها حد ، وذلك يتم نتيجة الرجوع عن الاخطاء وتبديل المواقف وسرعة البت بالمواضيع المطروحة ، وحسمها كما يقول القانون ، وليس كما يريد الاخرون .

كذلك ، لا بد من التذكير ان العمل الفردي لم يعد مقبولا في الاتحاد ، ولو كان من وراء الستار ، كما لم يعد مسموحا اتخاذ القرارات ثم العودة عنها .

فمصلحة اللعبة هي الاهم .

والمصلحة العامة هي المطلوبة .

ومصلحة القانون يجب ان تعلو ولا يعلى عليها ، وما يقال غير ذلك فانما هو من باب المصالح والاجتهادات التي لا علاقة لها بالقانون ولا بالنظام .

ويبقى على الاتحاد ، اما ان ينهي خلافات الاندية مع بعضها ، ثم معه هو بالذات ، او يحسم امره ، ويحزم حقائبه ويرحل .

فريد خوري



□ يقال بان ملعب بلدية برج حمود قد رصدت اله ميزانية قدرها ٣٥٠ الف ليرة لاعادة زراعة ارضه وسد الفجوات في جدرانه مما يعني توقيف نشاط مباريات كرة القدم في المنطقة الى حين تنتهي عملية التصليح المنشود، علما ان موعد البدء بالعملية لم يحدد نهائيا بعد .

□ كذلك يتردد بان ملعب الصفاء هو الان في وضع استراحة لعشبه بانتظار موعد اطلاق دورة ١٦ اذار بكرة القدم .

□ بعض الفرق الناشئة بكرة القدم صارت تعتب اذا لم تغط مبارياتها بالكلمة والصورة علما ان تغطية هذه المباريات يفترض ان يتم باغفالها لان ربنا امر بالستر !

□ البدعة الجديدة في الوسط الرياضي تتمثل بمهاجمة بعض الاداريين الجدد للاداريين القدماء في محاولة اثبات وجود وكسبا .. للشهرة !

□ خرج من اجتماع اللجنة الاولمبية وجاء يقول . كما في الاتحادات كذلك في اللجنة واللجان، «الحال العن من بعضو» ... وقيل له : لجان الجمعيات تشكل الاتحادات، والاتحادات تشكل اللجنة الاولمبية، وكما تكونون يولى عليكم ...

□ وقال : كانت الرياضة قبلا صحة وعافية وتربية بدنية وبيئية، واصبحت اليوم رياضة .. افرازات حرب، واخلاق حرب !

□ على سيرة ايام زمان، فقد كان في قدرة اتحاد واحد ان يمشي العاب سائر الاتحادات، واليوم اصبحت كل الاتحادات غير قادرة على «تمشية» لعبة اتحاد واحد !

□ ادارة نادي النجمة حددت شهر اذار المقبل موعدا لافتتاح ملعبها في المنارة امام فريقها ليتمرن



■ حضرته يمثل الاتحاد ■

عليه ارضه وعلى ان يفتتح الملعب رسميا في مباراة مع فريق اوروبي في شهر نيسان المقبل .

□ لاعب كرة قدم ناشىء اختير ليلعب مع منتخب لم يبصر النور سمع يتهكم على لاعب معروف باسلوب يقزز النفس، وسمع من يقول للناشىء : هذا عيب وحرام وحتى لا يقال عنك : انك «ازعر» ولست مؤهلا اخلاقيا للانضمام الى صفوف الرياضيين !

□ رئيس اتحاد رياضي مشهود له بشجاعة قول الكلمة الصادقة، علق على واقع اللجنة الاولمبية بعد الانتخابات الاخيرة فقال ان الاتحادات الوهمية هي التي باتت تتحكم بها !

□ الاتحاد الرياضي الجامعي سيذيع في اعقاب اجتماعه الثلاثاء المقبل الاسباب التي جعلته ينسحب من اللجنة الاولمبية اللبنانية .

□ ذكرت مصادر الاتحاد العربي لكرة القدم ان فريق الانصار سيمثل لبنان في بطولة الاندية العربية .

□ ناد ممتاز اوقف تمارين لاعبي فريقه، بينما استمر بعض هؤلاء اللاعبين بالتمرين من دون مدرب للمحافظة على لياقتهم البدنية .

كرة الاحد : فوز الحكمة على منتخب الشمال للناشئين ٢ - صفر

كتب طانيوس خيرالله:

استضاف فريق الحكمة بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود منتخب الشمال للاعبين الناشئين وفاز عليه باصابتين مقابل لا شيء وبعدما انتهى الشوط الاول بنتيجة التعادل السلبي.

الشوط الاول من المباراة جاء متكافئا وتميز بلمحات جيدة واكثر من فرصة ضائعة للتسجيل.

وظهر المنتخب الناشىء بمستوى جيد وبخاصة خط دفاعه وترابط وسطه ومهارات لاعبيه في الهجوم.

بينما ظهر فريق الحكمة بمستوى مميز رغم غياب الثلاثي: جان حداد، جان شهوان وفاتشه واكد تفوقه عندما سجل هدفين في القسم الثاني من المباراة التي شهدها حوالى ٥٠٠ مشاهد.

الهدف الاول احرزه داني كرم في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني اثر تمريرة خلفية من طوني رستم سددها بسارية عالية على يسار الحارس داخل الشباك.

الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني واحرزه داني كرم في اعقاب لعبة مشتركة بينه وبين طوني رستم اكملها كرم ارضية على يسار الحارس.

اما بالنسبة للفرص الضائعة فكان ابرزها تلك التي حدثت في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول عندما مرر طوني رستم الكرة عالية الى داني كرم داخل المربع الصغير فلكملها براسه لتصيب القائم وتخرج في الاوت.

ومن الفرص الضائعة الاخرى: في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وفي اعقاب مجهود فردي قام به داني كرم فمرر الكرة عرضية داخل المربع الصغير الى طوني رستم ومنه الى فادي حداد الذي سددها قوية بجانب القائم.

وفي الدقيقة ٤٢ تسديدة قوية عن بعد ٢٥ مترا لاحمد عز الدين اصابت العارضة وخرجت في الاوت.

وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني وفي اعقاب مجهود فردي قام به احمد درويش فمر عن الدفاع لحظة خروج حارس مرمى الحكمة الذي ارتمى على الكرة فلمسها بيده لتعود الى درويش الذي سددها قوية ولكن الدفاع انقذها على خط المرمى.

وانتهت المباراة بفوز الحكمة ٢ - صفر.

□ مثل الحكمة: عصام بلوق، اميل رستم، ديلب فرزلي (نعمان ندي) جوزف ابو سمرا، جورج عبدو، نزيه ابو سليمان (جان تابت) ادونيس كرم (خليل حداد) فادي حداد، فارس حداد، داني كرم، طوني رستم.

مثل منتخب الشمال: محمد حنترو، حسين الزاهري، خالد عياد، محمد عز الدين، يحيى العتال، خالد حمزه، خالد قبضاطي، عمر حموي، احمد درويش، حسان ريفي، ذو الفقار يونس.

□ قاد المباراة الحكم نادر ندرة يعاونه سركيس تابت ومارون عبود.



■ لقطة من المباراة ■ (تصوير بشاره الشايب)

فوز الحكمة الثاني على هومنتمن فريج

على ملعب بلدية برج حمود فاز بعد ظهر امس فريق الحكمة الثاني على فريق هومنتمن فريج ٣ - صفر (الشوط الاول ١ - صفر).

٥١٢ مشتركا ببطولة لبنان للضاحية وبلال حنون يفوز بالمركز الاول

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس بطولةلبنان للضاحية لمختلف الفئات على كورنيش النهر . وبالرغم من الامطار فقد احتشد اهالي المشتركين الذين بلغ عددهم ٥١٢ وقد وصل منهم الى نقطة الوصول ٤١١ لاعبا ولاعبة وهو اكبر رقم منذ تاسيس الاتحاد .

وقد اشترك ابطال الجيش خارج السباق كما شارك كبار المسؤولين في التنظيم .

وقد حصد الانطونية اكثرية الالقاب واعطى اشارة الانطلاق للسباقات رئيس الاتحاد عبدالله شهاب . وساهم رجال السير وكشافة الهومنتمن بتنظيم السباقات .

اشرف على السباقات الحكام :

سامي كنج وجوزف حردان وريمون بحلق والامير طلب شهاب وفاروج كيفوركيان وايلي داكسيان وجورج فاضل والاب ايلي عبد المسيح وسامي ابو جوده الى جانب المسؤولين في الاندية .

● الرجال : المسافة ١١ كلم :

١ - بلال حنون - الانطونية ١٤ر٣٨ دقيقة .

٢ - احمد حسونه - الجيش ٢٢ر٣٨ .

٣ - سليمان مطر - الانطونية ٣٢ر٣٨ .

ترتيب الفرق :

١ - الانطونية - ١٦ نقطة .

٢ - الجيش ٢٦ .

٣ - المريميون ٩٥ .

٤ - هومنتمن والعمر الذهبي وحفرون والعاب القوى وهومنتمن وانترانيك وسيفان والسان جورج الزلقا بدون نقاط لعدم وصول ٤ عدائين .

● السيدات - المسافة ٣٫٣٠٠ كلم :

١ - سميره طايع - المريميون ٠٣ر١٣ دقيقة .

٢ - رين بجاني - الانطونية ٥٤ر١٥ .

٣ - رولا معتوق - المريميون ٢٨ر١٦ .

ترتيب الفرق :

١ - المريميون ٩ نقاط .

٢ - الانطونية وهومنمن دون نقاط لعدم وصول ٣ عداءات .

الناشئون : المسافة ٧٫٧٠٠ كلم :

١ - فادي خوري - المريميون ٣٨ر٢٧ دقيقة .

٢ - ريمون اسمر - الانطونية ١٤ر٢٨ .

٣ - غابي عباس - السان جورج ٣٣ر٢٨ .

ترتيب الفرق :

١ - الانطونية ١٨ نقطة .

٢ - هومنمن ٦٤ .

٣ - انترانيك وسيفان والمريميون والسان جورج وحفرون والجمهور دون نقاط لعدم وصول ٤ عدائين .

الناشئات : المسافة ٣٫٣٠٠ كلم :

١ - هلا شبلي - الانطونية ٣٣ر١٤ .

٢ - كاترين حكيم - الانطونية ٠٩ر١٩ .

٣ - مهى نحدوح - الانطونية ٤٣ر١٩ .

ترتيب الفرق :

١ - الانطونية ٦ نقاط .

٢ - هومنمن ١٥ نقطة .

الفتيان - المسافة ٤٫٨٠٠ كلم :

١ - الياس يزبك - الانطونية ٤٣ر١٧ دقيقة .

٢ - خليل خوري - العاب قوى ١١ر١٨ .

٣ - جورج مرعب - الانطونية ٤٩ر١٨ .

ترتيب الفرق :

١ - الانطونية ١٣ نقطة .

٢ - المريميون ٥٧ .

٣ - العاب القوى ٧٤ .

٤ - السان جورج الزلقا ٨٩ .

٥ - هومنمن ٩٣ .

٦ - سيفان ١١٢ .

٧ - هومنتمن برج حمود والجمهور دون نقاط لعدم وصول ٤ عدائين .

الفتيات - المسافة ٢٫٦٠٠ كلم :

١ - ليليان حداد - الانطونية ١٦ر١٣ دقيقة .

٢ - زينا ابي راشد - الانطونية ٤٧ر١٣ .

٣ - ماي ايوب - الانطونية ٥٤ر١٣ .

ترتيب الفرق :

١ - الانطونية ٦ نقاط .

الاحداث - المسافة ٣٫٣٠٠ كلم :

١ - طوني قرطباوي - السان جورج ٤٨ر١١ دقيقة .

٢ - جهاد خليل - الانطونية ٥٩ر١١ .

٣ - ميشال حنا - السان جورج ٠٥ر١٢ .

ترتيب الفرق :

١ - السان جورج والانطونية ٢٢ نقطة .

٣ - المريميون ٧٦ .

٤ - هومنمن ٩٦ .

٥ - انترانيك ١٣٧ .

٦ - الجمهور والالعاب وهومنتمن برج حمود دون نقاط .

الحديثات - المسافة ٢٫٢٠٠ كلم :

١ - مايا بجاني - الانطونية ٥٠ر٩ دقائق .

٢ - اني بقليان - هومنتمن جونيه ١٩ر١٠ .

٣ - نورا مركاريان - هومنتمن جونيه ٢٧ر١٠ .

ترتيب الفرق :

١ - الانطونية - ١٢ نقطة .

٢ - هومنتمن جونيه ١٣ .

٣ - السان جورج ٢٤ .

٤ - المريميون والعاب القوى دون نقاط لعدم وصول ٣ عداءات .

الصغار - المسافة ٢٫٢٠٠ كلم :

١ - اكوب هيراتيان - هومنتمن برج حمود ٢٧ر٨ دقائق .

٢ - روكز المزرعاني - المريميون ٣٦ر٨ .

٣ - فاتشي ارتينيان - هومنتمن برج حمود ٤٢ر٨ .

ترتيب الفرق :

١ - المريميون - ٣٠ نقطة .

٢ - السان جورج - ٤٢ .

٣ - هومنمن - ٨٦ .

٤ - حفرون وهومنتمن بيروت وبرج حمود دون نقاط لعدم وجود ٤ عدائين .

الصغيرات - المسافة ١٫٢٠٠ كلم :

١ - سيلفا زبتيان - هومنتمن جونيه ٥٢ر٣ دقائق .

٢ - سيرانوش كريكوريان - هومنتمن جونيه ٥٤ر٣ .

٣ - لوسيل كره بويدجيان - هومنتمن جونيه ٥٧ر٣ .

ترتيب الفرق :

١ - هومنتمن جونيه ٦ نقاط .

٢ - السان جورج الزلقا ٢٧ .

٣ - المريميون ٣٦ .

٤ - هومنمن ٥٦ .

٥ - الالعاب ٨٩ .

٦ - هومنتمن برج حمود دون نقاط .

الفائزون بدورة نادي الانوار لكرة الطاولة



■ هبة ابو جودة ■



■ غسان ابو شعر ومحمد دامر ■

اختتم نادي الانوار الرياضي في جديدة المتن دورته في كرة الطاولة والتي استمرت من ٥ شباط لغاية ١٦ منه.

حضر حفلة الختام رئيس الاتحاد السيد ميشال سباط والامين العام السيد سبيرو ابو رجيلي ورئيس النادي السيد نزيه يزبك ورؤساء الاندية المشتركة وجمهور من محبي اللعبة. وبعد مباريات حماسية وشيقة اسفرت النتائج كما يلي:

ناشئين: فاز جوزيف شلهوب على داني عون ٣ - صفر (٢١ - ٩) (٢١ - ٦) (٢١ - ٦)

انسات: فازت حبه ابو جوده على سعاد عجيل ٣ - صفر (٢١ - ١٠) (٢١ - ١٠) (٢١ - ١٦)

رجال: فاز غسان ابو شعر على ايلي سكاف ٣ - واحد (٢١ - ١٧) (٢٢ - ٢٠) (٢١ - ١٦) (٢١ - ١٦)

مزدوج رجال: فاز غسان ابو شعر - محمد دامر على ايلي سكاف - محمد نجار ٣ - ٢ (٢٢ - ٢٠) (١٠ - ٢١) (٢٠ - ٢٢) (٢٧ - ٢٩) (٢١ - ١٢)

وفي الختام وزع رئيس النادي الكؤوس على الفائزين.

فنلندي يفوز بالمركز الاول ببطولة العالم للسيارات

احتل ارت فاتانين / فنلندا بين السائقين والسيارة بيجو المركز الاول في ترتيب بطولة العالم للسائقين وشركات السيارات في نهاية سباق السويد للسيارات والذي انتهى صباح امس الاحد بفوز فاتانين .

□ الترتيب :

بطولة العالم للسائقين :

١ - ارت فاتانين / فنلندا ٤٠ نقطة

٢ - ستيج بلومكيفيست / السويد ٢٥ نقطة

٣ - تيمو سالونين / فنلندا ٢٤ نقطة

٤ - والتر رورل / المانيا الغربية ١٥ نقطة

٥ - هانو ميكولا / فنلندا ١٢ نقطة.

الغاء مباراة الانصار ومنتخب صور

كان مقررا ان تجري بعد ظهر امس الاحد على ملعب الشبيبة مباراة بكرة القدم بين فريق الانصار ومنتخب صور ولاسباب خارجة عن ارادة الانصار الغيت المباراة .

فوز شباب الاستقلال على شباب سن الفيل

على ملعب بلدية سن الفيل جرت بعد ظهر امس مباراة بكرة القدم ففاز شباب الاستقلال على شباب سن الفيل ٣-١ الشوط الاول ٢-١. سجل للاستقلال جوزف زيدوني وطوني نخلة وفيكان كرابتيان ولسن الفيل ايلي حلو .

قاد المباراة الحكم روبير رزق .

مارتينا بطلة دورة دلراي بيتش



في الدور النهائي لبطولة دلراي بيتش بكرة المضرب فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على مواطنتها كريس ايفرت لويد ٦ - ٢ و ٦ - ٤ .

تصفيات المنطقة الاسيوية لكأس العالم بكرة القدم

فيما يلي نتائج المباريات التي جرت في اطار تصفيات المنطقة الاسيوية بالنسبة للمجموعة الرابعة في مسابقات الدوري «ا» لبطولة العالم في كرة القدم لعام ١٩٨٦ والتي جرت في هونغ كونغ وماكاو :

تعادلت هونغ كونغ في مباراتها مع الصين بدون اهداف .

فازت ماكو على بروني ٢ - صفر .

البولندي جرابوفسكي مدرب زيمبابوي

ذكرت صحف زيمبابوي في هراري ان المدرب الدولي البولندي فيسلاف جرابوفسكي عين مدربا للفريق القومي في زيمبابوي .

ويبلغ جرابوفسكي من العمر ٣٨ عاما وقد كلفه اتحاد زيمبابوي لكرة القدم بالاعداد للدور الاول لبطولة افريقيا للامم ضد مدغشقر في اذار المقبل .

وعمل جرابوفسكي مستشارا فنيا لعدة دول افريقية واسيوية . كما كان مدربا في زامبيا في موسم عام ١٩٨٤ ثم استبعد عقب خلافات لا تعرف طبيعتها تماما مع اتحاد زامبيا .

برامبل يحتفظ بلقبه في الملاكمة

احتفظ الاميركي ليفينجستون برامبل بلقب بطولة العالم لوزن الخفيف حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة بفوزه بفارق بسيط في النقاط على مواطنه راي بوم بوم، مانسيني في مباراة من خمس عشرة جولة مساء امس في رينو «نيفادا» حضرها ١٣ الف مشاهد .

وقد اعلن الحكم الثلاثة بالاجماع فوز برامبل .

بطولة العالم للناشئين بكرة القدم

سيمثل منتخب فريق المجر للناشئين تحت ١٦ بدعوة من الاتحاد الدولي لكرة القدم ومنتخبا المانيا وايطاليا للناشئين اللذان اختارهما الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اوروبا في بطولة العالم الاولى للناشئين اقل من ١٦ سنة التي ستجري في الصين في الشهر القادم .

وستمثل ثلاث دول كل من الاتحادات الخمسة . اوروبا واميركا الجنوبية وافريقيا واميركا الوسطى والكاريبي كونكاكاف وآسيا . بالاضافة الى الصين الدولة المنظمة في هذه البطولة العالمية للناشئين تحت ١٦ .

هزيمة جديدة لجوفنتوس
نتائج بطولة فرنسا
تعادل الزمالك والاسماعيلي

اصبح فريق جوفنتوس اغلى فريق كروي في العالم، لا يكاد يفيق من هزيمة حتى يقع على هزيمة اخرى في الدوري الايطالي لكرة القدم، فقد هزم امس الاحد امام ميلان ٢ - ٣.

وبالنسبة لسائر النتائج فقد اسفرت عن تعادل اتلانتا مع فيورنتينا ٢ - ٢ ولازيو مع اسكولي صفر - صفر وفيرونا مع انتر ١ - ١ وكومو مع نابولي ١ - ١ وفاز افيلينو على غرمونيز ٢ - صفر وسمبدوريا على روما ٣ - صفر وتورينو على اوديتيز ١ - صفر.

وفي ضوء هذه النتائج تصدر فيرونا اللائحة برصيد ٢٨ نقطة يليه انتر ميلان ٢٧ تورينو ٢٥ سمبدوريا ٢٣ روما ٢٣ ميلان ٢٣ جوفنتوس ٢٢ نقطة.

بطولة فرنسا بكرة القدم

في اطار بطولة فرنسا بكرة القدم فاز نانت على تور ٤ - صفر وتوسون على اوكسر ٢ - صفر وبرست على باستيا ٤ - ٢ وموناكو على زوان ٢ - صفر وليل على متز ١ - صفر وتعادل تولوز مع سوشو من دون اهداف.

الزمالك يتعادل مع الاسماعيلي دون اهداف

تعادل امس الاحد فريقا الزمالك والاسماعيلي دون اهداف في الاسبوع الرابع عشر للدوري العام لاندية الدرجة الممتازة لكرة القدم وذلك في المباراة التي اقيمت في استاد الاسماعيلية.

فينيرون لا يزال الافضل في الوثب العالي بالعصا

اكد تييري فينيرون صاحب افضل رقم عالمي في الصالة المغلقة بوثبة ارتفاعها ٨٥ر٥ م ، تفوقه الوطني في غيبة البطل الاولمبي بيير كينون بفوزه في مسابقة الوثب بالزانة في باريس خلال الاسبوع الاول لبطولة فرنسا لالعاب القوى في الصالة المغلقة .

ولقد تفوق فينيرون بفضل وثبة وصل ارتفاعها الى ٧٥ر٥م على سيرجي فيريرا الذي حصل على المركز الثاني بوثبة ارتفاعها ٧٠ر٥م بعد ان اخفق في الوثب الى ارتفاع ٨٠ر٥م . وقد تمكن فينيرون كذلك من ان يتساوى مع افضل رقم عالمي للموسم حققه السوفياتي سيرجي بوبكا .

وفي سباق المسافات القصيرة حقق انطوان ريشار لقبا رابعا في الصالة حيث سجل ٦ ثوان و ٧١ من المئة من الثانية في مسافة ٦٠ مترا . وفي سباق ٦٠م حواجز اكدت ان بيكورو التي سجلت ٨ ثوان و ٦ من المئة من الثانية تفوقها بتحطيمها رقم لورنس ايلوا التي سجلت ٨ ثوان و ٨ من المئة من الثانية . واخيرا في سباق الوثب العالي اكتفت ماريز ايوانج ايبيه العائدة من الولايات المتحدة باحتلال المركز الثاني خلف بريجيت روجرون وقد سجلت كلاهما ٨٥ر١م .

وهنا النتائج :

□ الوثب العالي للسيدات:

١ - بريجيت روجرون: ٨٥ر١م .

٢ - ماريز ايوانج ايبيه: ٨٥ر١م .

□ المطرقة الثقيلة (٦ر١٥ كلغ) .

١ - ولتر سيوفاني: ١١ر٢٤م .

افضل رقم عالمي سابق ٩٤ر٢٣ سجله النرويجي جونسون في عام ١٩٨٤ .

□ الوثب بالزانة:

١ - تييري فينيرون: ٧٥ر٥م .

٢ - سيرج فيريرا: ٧٠ر٥م .

٣ - فيليب هوفيون: ٦٠ر٥م .

٤ - باتريك ابادا: ٤٠ر٥م .

□ ٦٠ مترا عدو للرجال:

١ - انطوان ريشار: ٧١ر٦ث .

□ ٦٠ مترا حواجز للسيدات:

١ - ان بيكورو: ٠٦ر٨ث .

٢ - لورنس ايلوا: ٠٨ر٨ث .

□ ٢٠٠متر للسيدات:

١ - ماري كريستين كازييه ٨٠ر٢٣ث .

باباندريو يطالب بعودة الالعاب الاولمبية الى اليونان

صرح رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو بان اليونان ستبذل جهدها لدى جميع هيئات الرياضة الدولية لتعيد للالعاب الاولمبية معناها الصحيح . ومن اجل عودتها الى اليونان .

وقال باباندريو وهو يفتتح قرب بيريه دارا جديدة للرياضات اطلق عليها «السلام والصداقة» ان من واجب اليونانيين الكفاح حتى تستعيد الالعاب الاولمبية معناها الصحيح القديم الذي فقدته .

واضاف باباندريو ان الامل الوحيد هو عودة الالعاب الاولمبية الى البلد الذي انشاها .

وقال رئيس الوزراء اليوناني لقد شوه نقاء التنافس الرياضي والروح الاولمبية في ايامنا الى درجة مؤلمة . كما ان اكليل الزيتون تم توصيفه مرارا او استخدم في معارك سياسية دولية اهدرت قيمة الالعاب الاولمبية واخلت برسالتها .

عداء كيني يفوز ببطولة افريقيا لاجتياز الضاحية

فاز الكيني بول كيبكوش ٢٢ عاما بالبطولة الاولى في بطولات افريقيا لاختراق الضاحية التي جرت في نيروبي.

وسيطر الكينيون بصورة واضحة على السباق فانتزعوا المراكز التسعة الاولى.

ويلاحظ ان عدائي دول المغرب واثيوبيا كانوا غائبين. واشتركت تسع دول هي كينيا واوغندا وجيبوتي وزيمبابوي وتنزانيا وساحل العاج والصومال ومصر والسودان في هذا السباق الاول.

ومن بين الناشئين فاز الكيني بيتر رونو.

النتائج:

□ الرجال

١/ بول كيبكوش كينيا قطع مسافة ١١.٨ كم في ٣٤ ث ٣٥ ق.

٢/ اندريو ملساي كينيا ٠٢ ث ٣٥ ق.

٣/ جوشوا شيبكيمبوى كينيا ١٣ ث ٣٦ ق.

ترتيب الفرق.

١/ كينيا ٢١

٢/ اوغندا ٨٣

٣/ تنزانيا ١٤١

٤/ جيبوتي

□ ناشئين

١/ بيتر رونو كينيا قطع ٧.٢ كم في ٠٠ ث ٢٢ ق

٢/ جيريمياه شيلجو كينيا ٢٣ ث ٢٢ ق

٣/صامويل اوكويما كينيا ٢٨ ث ٢٢ ق

□ ناشئات

١/ هيلين كيمايو كينيا قطع ٤.٨ كم ٥٧ ث ١٦ ق

٢/ ملوسيلينا شيبوي كينيا ٤٠ ث ١٧ ق

٣/ فلورنس وانجيشي كينيا ٤٨ ث ١٧ ق

الدوري الاميركي بكرة السلة



■ اللاعب ديريك هاربر من دالاس مافريكس (رقم ١٢) يحاول تمرير الكرة عبر خط دفاع كليفلاند كافالييرز خلال اللقاء الاخير بين الفريقين ضمن تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة. وقد جرى اللقاء في مدينة ريتشفيلد كوليزيوم.

(ا. ب راديو)

ديزني لاند تطفىء ٣٠ شمعة فوق عربات الفرح !



■ ١٧ تموز ١٩٥٥ : رونالد ريغان في افتتاح ديزني لاند ، يوم كان مذيعا في التلفزيون والى جانبه بوب كامونيغز وارت لنكلتر ■



■ ١٩٥٧ : الرئيس هاري ترومان وزوجته بيس في قطار الوهلات ■





■ ١٩٦١ : الرئيس دوايت ايزنهاور وزوجته يقصدان ديزني لاند ■

■ ١٩٧٥ : الامبراطور الياباني هيروهيتو ، ترافقه الامبراطورة ناغاكو ■



■ ١٩٥٩ : ريتشارد نيكسون يوم كان نائبا للرئيس ايزنهاور وعائلته ■



■ ١٩٨٥ : بلوتو ، ميكي ، ميني ، غوفي ودونالد يقدمون عروض الاحتفال المضحك ■

ها ان مدينة الحلم بابعاده الثلاثة تطفىء شمعاتها الثلاثين وسط عربات الفرح . انها ديزني لاند حيث الحونيون يزرعون الدعابة البيضاء، والكبار يتحولون الى صغار . والحزن يغتسل في الفرح .

ديزني لاند مدينة الاهوال والوهلات ، التي قصدها الكبار واصحاب السياسات والقرار ، وغرقوا في احلامها ، وطاردوا شبح اليس في بلاد العجائب . لقد احتفلت بعيدها الثلاثين ، وهي وفية لرسالة مؤسسها والت ديزني (١٩٠١ ـ ١٩٦٦) ، الذي يعتبر من اخصب مبدعي الصور في العصر . وديزني لاند ولدت من مخيلته ، وكانت بوابة الى العالم الاخر ، المتحرر من جاذبيات الزمان والمكان . وهي الحديقة الوحيدة التي اشرف والت ديزني على بنائها . على اعتبار انها ثمرة ٣٠ عاما من الحلم . وقد حرص على وضع الرسوم الاولية مع المهندسين والمصممين . وشارك في ورشة الاعمار ، واختبر فاعلية كل عنصر من عناصر اللهو والاستجمام ، واستقبل ضيوفا من العالم باسره . والنتيجة هي ان ديزني لاند المكان الوحيد في العالم حيث السحر يتجدد كل يوم منذ ٣٠ عاما . نعود بالذاكرة الى ١٧ تموز ١٩٥٥ ، يوم افتتاح ديزني لاند . ونتوقف عند ١٨ شباط ١٩٨٥ ، لنقول انه في خلال ثلاثين عاما كان ثمة اكثر من ٢٥٠ مليون زائر قصدوا مدينة الحلم التي تستعد لاطفاء المزيد من الشموع وسط اجواء الفرح الطفولي الغامر...



■ ١٧ تموز ١٩٥٥ : والت ديزني يستقبل اول زائرين بعد اغلاق المدينة القسري ، وهما ميكايل شفارتز وكريستين واتكنس ■

وسائل الاتصال البحري

ان ماسكوت ٢٠٠٠ عبارة عن جهاز للمواصلات البحرية يتيح لضباط السفن وركابها وسيلة يعول عليها للاتصال بالمشتركين في اي ناحية من انحاء العالم في اي وقت نهارا او ليلا ان الجهاز الذي يشاهد في الصورة اثناء خضوعه للاختبار النهائي، مصمم بحيث يفي باكثر المواصفات التشغيلية والامنية صرامة وهو اول محطة ارضية بريطانية للسفن تحوز على اعتماد انمارسات ـ وهي المنظمة الدولية للاقمار الصناعية البحرية.

ويبقى ماسكوت على اتصال بالقمر الصناعي، على الرغم من حالات البحر الغالية في القساوة التي من المحتمل مواجهتها ـ باستخدام سانيات ارتكاسية موازنة تحتفظ بهوائيها مركزا مع وجود القمر الصناعي مقدار ٢٣ الف ميل (٣٧٠٠٠ كلم) فوق ـ مسطح الارض في مدار استوائي حول الكرة الارضية بسرعة تجعله يبدو وكانه ثابت في السماء. فتصميمه يضمن تفهم وتشغيل الجهاز بسهولة من قبل المشغلين غير المهرة، ولا سيما في حالة طارئة. هذا والمعدات المجربة خير تجربة هي قيد العمل قبل الان في سفن وقاية صيد السمك وسفن الاسطول الملكي واليخت الملكي بريطانيا والسفينة المطوفة الحديثة التابعة لاسطول سفن بي اند او المسماة الاميرة الملكية وسفينة مغامرة الشباب المعروفة بالسير والتر رالي.

وماسكوت ٢٠٠٠، السهل التركيب والتشغيل مزود بجهاز تلفون يدوي وبطابعة عن بعد يمكنه ارسال واستقبال الصوت والتلكس والفاكسيميلي والمعطيات العالية السرعة. ومحطته الطرفيه تحت سطح السفينة مجهزة ايضا باسطح ببنية مبنية فيها لما يختص بسنترال تلفوني اوتوماتيكي وتلفون لاسلكي عالي التردد جدا وطابعة عن بعد ثانية وبوصلتين جيروسكوبيتين علامتين اثنتين وجهاز استدعاء عام ولجهزة مراقبة للمشحونات والاحوال الجوية وحجرة المحركات.

هذا والهوائي القرصي البالغ قطره ١.٠٢ متر، الذي يقوم بالارسال في ترددات تتراوح بين ١٦٣٦.٥ و١٦٤٥ ميغاهرتز وبالاستقبال في ترددات تتراوح بين ١٥٣٥ و١٥٤٣.٥ ميغاهرتز، مبيت في رادوم واق ويعمل في درجات من الحرارة تتراوح بين ناقص ٣٥ درجة مئوية وفوق ٦٥ درجة مئوية وفي سرعات للرياح تتجاوز ١٠٠ عقدة.

وللجهاز المزود بالطاقة بواسطة تيار متناوب من ١١٥ او ٢٣٠ فلط، روتين اختباري اوتوماتيكي ذاتي التشخيص يراقب كافة الدوائر والاعمال الرئيسية ومفتاح للاستغاثة يباشر اوتوماتيكيا الى ارسال اشارة استغاثة مبرمجة مقدما.

٧ آلاف لامة و ٢٩ مليون حصان في اميركا

غرانتس باس (اوريغون) (اب) ـ من جيف برنارد:

قدم دوغ شارب حيوان اللامة الذي يملكه ويدعى «امير» الى شخص غريب. واللامة حيوان اميركي كالجمل ولكنه اصغر منه وليس له حدبة. ويضيف شارب: اذا اردت ان تتكلم مع اللامة انفخ في انفه. ويستطيع هذا الحيوان ان يعرف هوية الناس بواسطة الشم راقب اذنيه فاذا كانتا متدليتين قليلا فانه يصبح في حالة غير طبيعية ويشاهد زبد يخرج من فمه.

وكان شارب يتحدث في غرانتس باس امام بضع مئات من هواة اللامة الذين ينتسبون الى نقابة اللامة في القارة الاميركية الشمالية والتي يختصر اسمها بـ «لانا».

وبما ان كثيرين من الناس يشترون هذا الحيوان وقليلون منهم يعرفون الكثير عنه، فقد اتاح هذا الاجتماع الفرصة لهم ليعرفوا المزيد عن اللامة الذي نقل قبل ثلاث سنوات من حديقة الحيوانات الى المزارع.

وحيوان اللامة القريب الشبه من الجمل مصدره جبال الانديس في القارة الاميركية الجنوبية حيث لا يزال هناك يستعمل وسيلة للنقل ومصدراً للصوف، كما كان يستعمل في ايام امبراطورية انكان.

ويقول هوارد كيرستيتر من كولورادو الذي يعتني بتربية اللامة وتسهيل تناسلها منذ عشر سنين: لا شك في ان حيوان اللامة من اكثر الحيوانات ذكاء وصبرا وطاعة وفوائد اكثر من اي حيوان اخر من فصيلته.

ويذكر انه قبل خمس سنوات كان ثمن الانثى الواحدة من اللامة حوالى الف دولار، وفي الوقت الحاضر يتراوح ثمن الانثى الواحدة من اللامة بين ستة الاف وعشرة الاف دولار في حين يبلغ ثمن ذكر اللامة الف دولار.

ويبلغ عدد حيوان اللامة في الولايات المتحدة حوالي سبعة الاف مقابل حوالي ٣٧ مليون حصان.

ويذكر انه منذ الثلاثينات حظرت الولايات المتحدة استيراد حيوان اللامة بسبب مرض تفشى في افواهها وقوائمها، الا ان هذا الحظر رفع خلال العام الماضي فقط.

ومن ابرز الممثلين والممثلات الذين يربون حيوان اللامة الممثل مايكل جاكسون وجوني كاس وكيم نوفاك.

ويقول رئيس تحرير مجلة «ثرى ال لاما» شيريل دابورتو من كاليفورنيا: كثيرون من الاميركيين والسياح يحضرون الى غرانتس باس لمشاهدة حيوان اللامة، وان معظمهم يسال كم سيدر عليه حيوان اللامة اذا اشتراه من ارباح مادية.

ويضيف: ان حيوان اللامة جميل الشكل ولطيف ولا يؤذي ومسل انه بكلمة مختصرة مهدىء طبيعي للاعصاب.

وتعمر انثى اللامة حوالى عشرين عاما وتنجب اول مولود لها وهي في الثالثة من عمرها. وتستطيع خلال العشرين عاما انجاب سبعة عشر مولودا.

ويضيف شيريل: تشير الاحصاءات حول انجاب اللامة ان الانثى طوال حياة الانجاب تفقد مولودا واحدا. واذا كان احدهم يملك ثماني اناث من اللامة وثمانية ذكور فهذا يعني ان ثروته تقدر بـ ٨٨ الف دولار.

ويقول ر.ى ماستر المستشار في شؤون حيوان اللامة في اتصال هاتفي اجرته معه الاسوشيتد برس في مكتبه في مونتانا: انني املك ٢٨ لامة يقدر ثمنها بحوالى ربع مليون دولار. فهذا الحيوان الاليف بحاجة الى رعاية فائقة ليظل محتفظا بنشاطه وحتى اناقته.

ويقول لاري بلاونت من اوريغون: انني استخدم حيوان اللامة كوسيلة لنقل السياح. فكثيرون من السياح يحبون ركوب اللامة في تنقلاتهم.

ويضيف لاري رئيس نادي الليونز «الاسود» في اوريغون: دفع لي احد السياح الاجانب مبلغ ١٠ الاف دولار ثمن انثى واحدة من اللامة، ولكنني رفضت بيعها ليس لان المبلغ زهيد بل لان الانثى تنجب كل ثلاثة اعوام مولودين اثنين.

وتستغرق تربية حيوان اللامة، وخاصة الانثى لتصبح قابلة للانجاب حوالى ١٨ شهرا وربما ثلاث سنوات وفي اخر السنة الثالثة تصبح انثى اللامة قادرة على انجاب اول مولود.

السينما

● أتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
« العدو تحت » (شريط حربي عن الغواصات في الحرب العالمية الثانية) .

● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ « انزعاج مزدوج » (باد سبنسر وتيراس هيل في كوميديا ضاحكة) .
٢ ـ خللي بالك من عقلك » (كوميديا مصرية مع عادل امام وشيريهان) .
٣ ـ « لكاذيب » (فيلم بوليسي شيق) .
٤ ـ « حفلة العازب » (كوميديا اميركية ضاحكة جدا مع « طوم هانكس » .
٥ ـ « الرغبات الاولى » (مراهقات « ديفيد هاملتون») .

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ « مقاتل العالم الضائع » (مغامرات خرافية) .
٢ ـ مقفلة .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
« البونتي » (مغامرات في جزر تاهيتي مع انطوني هوبكنز) .

● الدورادو (ت:٣٤١٧٢٣)
« انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيرانس هيل في كوميديا ضاحكة) .

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ « انزعاج مزدوج » (باد سبنسر وتيرانس هيل في كوميديا ضاحكة) .
٣ ـ « الرغبات الاولى » (مراهقات « ديفيد هاملتون ») .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ « عملية القرن » (كوميديا اميركية مع ستيف تشايش) .
٢ ـ « فوارق عميقة » (ريان اونيل في كوميديا جديدة) .
ـ « هوت دوغ » (كوميديا اميركية) .
٤ ـ « فتى القلامنغو » (الثائر « مات ديلون ») .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
« موقف حرج » (كلينت ايستوود في مغامرة بوليسية) .

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
« هي » (مغامرات نسائية خارقة) .

● قالدوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
« خلافات فاصلة » (مشاكل زوجية مع ريان اونيل) .

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
« ١٩٠٠ » (ملحمة من برتولوتشي) .

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ « البونتي » (مغامرات في جزر تاهيتي مع انطوني هوبكنز) .
٢ ـ « انتقام الافعى » (كولوش في دون كوميدي) .
٣ ـ « عودة مارتان غير » (جيرار ديبارديو وناتالي باي في علاقة حب) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
« تثقيف ريتا » (كوميديا طريفة من النوع البريطاني) .

● لاسلجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ « رايزوريك » (تشويق وعنف) .
٢ ـ « الفاتورة » (مغامرات وعواطف مع ريتشارد بيري) .
٣ ـ « تيزر » (فيلم ايطالي مليء بالاثارة والتشويق) .
٤ ـ « زاباتا » (فيلم عنيف مع انطونيو ايغلار) .

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
« هونيسكوتش » (كوميديا طريفة) .

مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
« المقاتل العنيد » (شريط كاراتيه مع جاكي شان) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١١٣ـ٥
الاتيون ـ الروشة	٣١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	ماتن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٢٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٢٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٢٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بستروس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٢٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٢٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ليديل ـ محطة المكاوي	٢٣١٣٥٧
كك ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ماسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٧٠ ـ ٣١٧٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٨ ـ ٢ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢,٣٠ الاخبار ٢,٤٥ تحيات لابنة العريجي ٣,١٥ الاخبار بالفرنسية ٣,٢٠ اوراق السبت ٤,١٠ اليوم السابع .

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥,٠٠ الفار الخطر ٥,٣٠ ساندي بل ٦,٠٠ الاخبار ٦,٠٥ شريط وثائقي ٦,٣٠ واحة الاولاد ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧,٣٠ الشهرة ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ من اجل غدي ١٠,٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثاني

٥,٠٠ الفار الخطر ٥,٣٠ ساندي بل ٦,٠٠ الاخبار ٦,٠٥ شريط وثائقي ٦,٣٠ واحة الاولاد ٧,٠٠ امنحني فرصة ٧,٣٠ دور الجامعة ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ عظماء التاريخ ١٠,٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

٦,٣٠ زاوية الشباب ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٠٠ بلاتين ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ مسلسل فرنسي ١٠,٠٠ منوعات .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) استغل وقتك الى اقصى حد ، فالظروف مؤاتية لك للتقدم .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) الحساسية المفرطة قد تكون مشكلتك اليوم فتستاء من بعض الامور .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) علاقات زوجية ممتازة . ولا تتقاعس الافكار المبتكرة .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ستضع نفسك في وضع دقيق اذا لم تسيطر على انفعالاتك .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) لا تعط المشاكل الصغيرة الكثير من الاهتمام
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) مناسبة جيدة لاظهار قيمة اعمالك . الحظ حليفك .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) بقليل من الدبلوماسية سوف تتمكن من اعادة الانسجام الى محيطك .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) النتائج ستكون جيدة وثقتك بنفسك ستساعدك كثيرا .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) احتمال لعقد صلات جديدة مؤثرة تربطك بمجالات عديدة .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) احترس من اضطرابات الطقس لئلا تصاب بالبرد .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) اتبع حدسك واعمل ما تجده مناسبا وستنجح .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) بالنسبة للطلاب هو الوقت المناسب للتعويض عن الوقت الذي فقدوه .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢								■	
٣					■				
٤			■					■	
٥		■					■		
٦					■				
٧						■			
٨	■			■					
٩								■	

أفقيا :
١ ـ مطلع نشيدنا .
٢ ـ ولاية اميركية .
٣ ـ عشب ، عاصمة دولة في اميركا الجنوبية .
٤ ـ مثل ، موسيقي مجري .
٥ ـ انشدت ، ضمير متصل .
٦ ـ مطربة لبنانية ، صور .
٧ ـ منطقة تتقاسمها الهند والباكستان ، ينثر الماء .
٨ ـ متشابهان ، من لا خير او نفع منه .
٩ ـ رسام ايطالي كبير .

عموديا :
١ ـ اسم مطار في الدانمارك
٢ ـ عاصمة عربية ، اسم علم مؤنث .
٣ ـ مبتل ، الاسم الاول لرئيس وزراء اسيوي
٤ ـ دولة اوروبية .
٥ ـ للنفي ، من اسماء البحر ، لفظة هجاء .
٦ ـ مدينة بريطانية ، يخصني .
٧ ـ ابيض بالاجنبية ، عاصمة اسيوية .
٨ ـ حركة برادات .
٩ ـ ولاية اميركية .

الحل السابق :

أفقيا :
١ ـ سلوك ، سهاد
٢ ـ كوستاريكا .
٣ ـ بروم ، لوفر
٤ ـ كثر ، وجم .
٥ ـ نب ، رد ، يا
٦ ـ تيتيكاكا
٧ ـ رعم ، ميسر .
٨ ـ موريتانيا .
٩ ـ دنف ، الانس

عموديا :
١ ـ سكيكدة ، مد .
٢ ـ لورد بيرون
٣ ـ روسو ، تعرف
٤ ـ كتم ، ريمي .
٥ ـ ونك ، تاه .
٦ ـ سراج ، امل .
٧ ـ هيوم ، كينا
٨ ـ اكف ، ياسين .
٩ ـ داريا ، روس .

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير . رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي - الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٢/١/٢٠-٢٨٧
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

حسين يزور مصر الشهر المقبل
الفايز: الاردن لم يخول حق التفاوض نيابة عن الفلسطينيين

اكد السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم بزيارة لمصر في نهاية الشهر الحالي

جاء ذلك خلال حديث ادلى به الفايز للصحافيين اثر اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك. واوضح ان الملك حسين والرئيس مبارك سيبحثان «الخطوط العريضة لتحرك قادم بشأن المشكلة الفلسطينية».

ويشير المراقبون الى ان هذا اللقاء سياتي قبيل زيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة في بداية اذار المقبل.

من جهة ثانية نفى السيد الفايز في حديث مع جريدة «الاهرام» ما تردده بعض المنظمات الفلسطينية المعارضة لياسر عرفات من ان الاتفاق الاخير بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يخول الاردن سلطة التفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني.

وقال: غير صحيح على الاطلاق ان الاردن يمكن ان يتفاوض نيابة عن المنظمة.

واكد ان الاردن يرى «ان بقاء القضية الفلسطينية في دائرة الجمود يصيب بالضرر البالغ فلسطين والشعب الفلسطيني، كما يبقي على حالة اللاحرب واللاسلم، مما يعطي الفرصة لاسرائيل للمضي في عدوانها والاستمرار في احتلالها لتحقق بذلك سياسة الامر الواقع من خلال حركة الاستيطان الشرسة».

وقال ان الاردن يسعى الى تسوية سلمية «تحت مظلة مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وسائر الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، مع تمسكنا بمبدأ الارض مقابل السلام... وهو مبدأ غير قابل للتفاوض والتنازل».

واعرب عن استعداد الاردن لمشاركة المنظمة في اي مسعى لحل القضية مع التاكيد «بعدم التفريط في اي جزء من الارض المحتلة وفي مقدمتها القدس».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد وصف ليلة امس الاول في حفل عشاء اقيم على شرف الرئيس الايطالي ساندرو برتيني، الذي يزور مصر حاليا، الاتفاق بانه «خطوة ايجابية وشجاعة تثبت ان الاردن والمنظمة جديران بتحمل المسؤولية التاريخية وتؤكد الرغبة العربية الخالصة للسلام وتوفر فرصة ذهبية لانهاء النزاع والوصول بالمنطقة الى عتبة عصر جديد من الاخاء والتعايش والتسامح».

وقال ان على اسرائيل ان تفهم مغزى هذه الخطوة العظيمة «واذا اخفقت واصرت على التمسك بشعارات الرفض الجوفاء فانها سوف ترتكب غلطة تاريخية مميتة ستتحمل مسؤوليتها امام الاجيال القادمة».

وقال انه سيبذل قصارى جهده عند زيارته لاميركا في الشهر المقبل لاقناع الرئيس الاميركي ريغان بالاتفاقية لانه يعتقد انها خطوة جيدة جدا ان يقوم الفلسطينيون بهذا التنسيق مع الملك حسين.

وقال ردا على اسئلة الصحافيين ان قرار سوريا بمعارضة الاتفاق هو قرارها الخاص، وانه لن يتدخل فيه «ونحن ايضا يمكننا ان نقرر ما نجده مناسبا من اجل عملية السلام ككل».

القاهرة - ر، ا ف ب

ليبيا حددت سياستها الخارجية :
لا صلح ولا سلام مع اسرائيل و«المنظمة» الممثل الوحيد للفلسطينيين

اصدر امس المكتب الشعبي للاتصال الخارجي في ليبيا (وزارة الخارجية) بيانا في العاصمة طرابلس حدد فيه موقف ليبيا مما يجري الان على الساحة العربية من اتصالات واتفاقات وصفها بانها مشبوهة .

وقال البيان الذي وزعته وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء انه اشارة الى ما يجري الان على الساحة العربية من اتصالات واتفاقات مشبوهة تهدف الى خيانة القضية القومية والاعتراف بالعدو الصهيوني فان المكتب الشعبي للاتصال الخارجي يؤكد من جديد المواقف المبدئية والثابتة للجماهيرية تجاه القضية الفلسطينية باعتبارها قضية مركزية تخص الامة العربية حاضرا ومستقبلا .

ولم يحدد البيان الاتصالات والاتفاقات المشبوهة التي اشار اليها لكنه قال ان المكتب الشعبي للاتصال الخارجي يعلن .

اولا - تمسك الجماهيرية بتحرير كامل التراب الفلسطيني من النهر الى البحر .

ثانيا - انه لا سلام ولا صلح ولا تفاوض مع العدو الصهيوني الذي يحتل فلسطين والاراضي العربية ويتسلح باسلحة الدمار النووي .

ثالثا - ان الصراع العربي مع الكيان الصهيوني صراع وجود وليس صراع حدود .

رابعا - ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

خامسا - ان الامم المتحدة هي المكان المناسب لبحث القضية الفلسطينية .

طرابلس - ر

رغم معارضة ٥٨٪ من الرجال
الكويتيات يكررن المطالبة بحقوقهن... السياسية

جددت الكويتيات مطالبتهن بمنحهن حق التصويت في الدولة الوحيدة بين دول الخليج العربية التي فيها برلمان منتخب، ولكن الرجال القليلين المسموح لهم بالادلاء باصواتهم يعارضون تلك الفكرة.

ففي حين تستعد الكويت لاجراء انتخابات مجلس الامة يوم الاربعاء المقبل نشرت صحف محلية امس مطالب عدد من النساء البارزات. منهن سيدة في الاسرة الحاكمة بمنح المراة حقوقا سياسية.

ولكن استطلاعا للراي اجرته صحيفة «القبس» اليومية وجامعة الكويت بين ١،٨٥٦ رجلا ممن لهم حق الانتخاب، اظهر ان ٥٨ في المئة يعارضون منح النساء حقوقا انتخابية، ولم يوافق على ذلك سوى ٢٧ في المئة.

واحتج بعض النساء بان المراة الكويتية تلعب «الان دورا مهما في المجتمع».

وقالت السيدة رشا الصباح، وهي عميدة بالجامعة واحدى قريبات امير الكويت، لصحيفة «اراب نيوز»: ان هذا يعطيها (المراة)حق تشكيل مستقبل بلادها الذي لا يمكن تحقيقه سوى بمنحها حقوقا سياسية».

وتمثل النساء اكثر من نصف سكان الكويت، ولكن طبقا لقوانين الانتخابات فان اقل من ٥٧،٠٠٠ رجل او ما يعادل ٣،٥ في المئة من السكان البالغ تعدادهم ١،٧ مليون نسمة سيختارون اعضاء المجلس الخمسين لفترة اربعة اعوام اخرى.

وتشير السيدة بدرية العوضي وهي عميدة سابقة لكلية الحقوق بجامعة الكويت الى ان جميع الكويتيين لهم حقوق متساوية طبقا للدستور وتقول ان النساء مستعدات للقيام بدور سياسي.

ويبدي الرجال الرافضون لذلك عددا من الاعتراضات، منها احتمال عدم ملاءمة اختلاط النساء مع اعضاء المجلس في مجتمع لا تزال تسوده اراء تقليدية بشأن دور المراة.

ولكن السيدة بدرية تستشهد بايات من القران الكريم وتقول «ان الذين ينكرون على الكويتيات حقوقهن ليسوا عادلين».

ويستشهد الرجال ايضا بان النساء في دولة متقدمة مثل سويسرا لم يحصلن على حق الانتخاب سوى في الاونة الاخيرة.

الكويت وفرنسا تناقشان التعاون في مجال الطاقة

قابل الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي مسؤولا فرنسيا كبيرا لاجراء مباحثات بشأن التعاون في مجال الطاقة .

وقالت مصادر رسمية ان الوزير والسيد جيل ويليك مدير قسم الوقود الهيدروكربوني في وزارة الطاقة الفرنسية ناقشا امكانيات استخدام التكنولوجيا الجديدة . ولم تذكر تفاصيل اخرى .

اجراءات لانعاش الاقتصاد الكويتي

صرح متحدث باسم مجلس الوزراء الكويتي امس بان المجلس وافق على اجراءات لانعاش الاقتصاد منها خطوات لتعزيز اسواق المال

وقال السيد عبد العزيز العتيبي امين مجلس الوزراء ان الاجراءات جزء من خطة اقترحتها الاسبوع لجنة من خبراء من الحكومة والقطاع الخاص .

وقد وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي على انشاء شركة لادارة بعض الديون المستحقة حتى الان بعد انهيار سوق المناخ المالية عام ١٩٨٢ مخلفة ٩٠ مليار دولار من الشيكات المؤرخة بتواريخ لاحقة رفضت البنوك دفعها .

ولم يذكر السيد العتيبي تفاصيل الخطة التي يتوقع ان تخفف عن النظام المصرفي بعضا من ديونه .

البابا يستقبل بيريز غدا
الاعتراف رهن تذليل العقبات ولبنان يبقى العقدة الابرز

يجري رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز هذا الاسبوع مباحثات مع البابا يوحنا بولس ينتظر ان تغلب عليها مسالة ما اذا كان ينبغي ان يعترف الفاتيكان باسرائيل اعترافا رسميا.

وسوف يجري بيريز مباحثات مع البابا غدا. وهو اول رئيس وزراء اسرائيلي يقابل احد البابوات في الفاتيكان منذ زارت غولدا مئير البابا بولس السادس عام ١٩٧٣.

ومنذ ذلك الحين كانت العلاقات بين الفاتيكان واسرائيل متوترة تارة وودية تارة اخرى. لكن العقبات الاساسية التي تمنع الفاتيكان من اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، التي انشئت قبل ٣٧ عاما، ما زالت قائمة.

وتسلطت الاضواء مرة اخرى على هذه المسالة الاسبوع الماضي حين ابلغ زعماء اللجنة الاميركية - اليهودية البابا ان اعتراف الفاتيكان الرسمي باسرائيل سيكون اسهاما رئيسيا في تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ومع ان الفاتيكان يساند بوضوح حق اسرائيل في الوجود وتحسن العلاقات الكاثوليكية اليهودية تحسنا كبيرا في العشرين عاما الماضية، فان مصادر رسمية في الفاتيكان تقول انه لا يتوقع حدوث خطوة مبكرة نحو الاعتراف الرسمي.

ويساند البابا والفاتيكان حق اسرائيل في حدود امنة، لكنهما في الوقت نفسه يساندان حق الفلسطينيين في وطن قومي. وهما يريدان تشريعا دوليا لحماية القدس - التي اعلنت اسرائيل عام ١٩٨٠ انها عاصمتها - لانها مدينة مقدسة عند المسيحيين والمسلمين واليهود.

وفضلا عن ذلك فان الوضع في لبنان يبعث على القلق في الفاتيكان الذي يريد ان تعود لهذا البلد وحدة اراضيه واستقلاله الكامل قبل منح اسرائيل الاعتراف الرسمي.

لكن جماعات مختلفة داخل الفاتيكان وخارجه تحاول اقناع البابا باقامة علاقات مع اسرائيل في وقت قريب على الرغم من الخلافات القائمة واستمرار الصراع في الشرق الاوسط.

وقال زعماء اللجنة الاميركية - اليهودية الاسبوع الماضي انه لا يمكن ان ينتظر الفاتيكان حتى تسوى جميع المشكلات وان غياب الشرعية المعترف بها يعوق عملية السلام «بادكاء وهم» ان اسرائيل قد تختفي من الوجود.

وفي ٢٦ تشرين الثاني الماضي كتب اعضاء يهود وكاثوليك في الكونغرس الاميركي الى البابا يطلبون منه الاعتراف باسرائيل.

وداخل الفاتيكان يؤيد بعض مستشاري البابا اقامة علاقات ديبلوماسية في وقت قريب، لكن اخرين لا يريدون تغييرا لسياسة الفاتيكان قبل حدوث تغيرات في الشرق الاوسط.

الفاتيكان - ر

تأكيد رسمي لتورط دبلوماسيين شرقيين في فضيحة التجسس الهندية

ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء امس ان البوليس الهندي اعتقل مشبوها اخر في فضيحة التجسس الهندية وبذلك يصل عدد المشبوهين المعتقلين الى ١٧ شخصا .

وقالت الوكالة ان مسؤولا حكوميا متقاعدا لم تذكر اسمه قد صدر امس الاول امر بحبسه حتى ٢٢ شباط .

وتنتهي فترة حبس المشبوهين الاخرين في اليوم ذاته .

ونسبت الوكالة الى مصادر في جهاز المخابرات قولها ان المسؤول المتقاعد اعتقل في اعقاب اعتراف من مشبوه اخر في القضية التي تفجرت قبل شهر تقريبا .

وقد ذكرت تقارير صحفية ان اعترافات المشبوهين ربطت بين دبلوماسيين من المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي وبولندا وفرنسا وبين شبكة التجسس التي يعتقد انها ظلت تمارس نشاطها خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية .

ذكرت وزارة الخارجية الهندية امس ان اربعة دبلوماسيين «سوفياتيان والماني شرقي والملحق التجاري لسفارة بولندا» . متورطون في قضية التجسس ،

وذكر مصدر جدير بالثقة في الوزارة ان الدبلوماسي البولندي المطرود هو فينسينتي ريباك الذي كان يشغل منصب الملحق التجاري على درجة سكرتير اول منذ ايلول ١٩٨٣ . واضاف انه كان يعمل لحساب مخابرات بلاده .

واثناء زيارة رسمية لنيودلهي في الاسبوع الماضي كان فويتشيخ ياروزلسكي قد ذكر في مؤتمر صحفي انه امر بفتح تحقيق لمعرفة حقيقة تورط الدبلوماسي البولندي في هذه القضية .

وعلم من المصدر ذاته ان الدبلوماسي الالماني الشرقي غادر الهند حين تكشفت القضية ولم يعد.

واخيرا اكدت وزارة الخارجية ان الدبلوماسيين السوفياتيين متورطان فعلا ، ولم تعلن هويتهما . وذكرت الوزارة ان «الحكومة الهندية طلبت فعلا من سفارة الاتحاد السوفياتي استدعاء هذين الدبلوماسيين .

نيودلهي - ر - ا ف ب

اثيوبيا الجائعة تبيع بريطانيا مواداً غذائية!




■ بانتظار «اللقمة» في اثيوبيا ■ (ا . ب - راديو)

اكدت صحيفة «نيوز اوف ذا وورلد» البريطانية امس ان اثيوبيا التي نكبت بمجاعة تبيع مواد غذائية لبريطانيا.

وقالت الصحيفة الواسعة الانتشار ان ما يصل الى خمسة اطنان من الفاكهة والخضار تشحن جويا كل اسبوع الى لندن من اديس ابابا.

وذكرت ان شركة «توكيلات ج. ا. سيمز» تتولى امر الشحنات ونسبت الى مديرها كريس سميث قوله «هذه مسالة محرجة».

وقد قدم البريطانيون ملايين الدولارات للاغاثة من المجاعة في اثيوبيا حيث يعتقد ان نحو ستة ملايين شخص يتضورون جوعا.

على صعيد اخر، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة اوقفت دفع اكثر من ١٩٤ مليون دولار مساعدات اقتصادية الى السودان (الدولة الافريقية التي تحصل على اكبر معونة اميركية) وذلك بسبب التدهور المستمر في الموقف الاقتصادي والسياسي في هذا البلد.

وكتبت الصحيفة تقول ان القرار الاميركي الذي اتخذ في نهاية العام الماضي (ولم ينشر). يعكس خيبة امل الدول الغربية التي تقدم المساعدات والوكالات الدولية للمعونات في ما يتعلق بطريقة التعامل مع الرئيس السوداني جعفر نميري.

لندن - ر، ا ف ب

«يالطا ريغان»

اعرب معلق اميركي كبير عن اعتقاده بان الاميركيين احاطوا السوفيات علما في شهر ايلول عام ١٩٨١ بانهم لا يعتزمون السعي وراء تصديق الكونغرس على معاهدة «سولت ٢». الامر الذي دفع بموسكو الى اقتناء ٥٠٠ صاروخ استراتيجي اكثر مما تسمح به المعاهدة.

. فقد كتب جاك اندرسون امس في مقاله الذي ينشر عدة مرات في الاسبوع في نحو ٩٠٠ صحيفة اميركية ان الرئيس ريغان حقق بذلك «اتفاقا سريا» مع السوفيات. واضاف «ان هذه هي يالطا ريغان، وانه لم يبلغ الكونغرس الا منذ اسبوعين فقط «بهذه الممارسة غير الدستورية لسلطات الرئاسة».

عدم حل الازمة المالية يضع الاونيسكو امام المصير المجهول

واجهت اليونسكو امس مستقبلا غير محدد المعالم بعد ان فشل مجلسها التنفيذي اثر جلسة استمرت طوال الليل في الاتفاق على كيفية حل الازمة المالية الناجمة عن انسحاب الولايات المتحدة .

ولم تسفر الجلسة التي دامت ٢٢ ساعة للمجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) سوى عن دعوة السيد احمد مختار مبو المدير العام للمنظمة الى البحث في مسالة التعديلات المحتملة لبرنامج وميزانية العامين المقبلين والمقرر نشرهما في صيغة مشروع الشهر المقبل .

وقال السيد مبو ان المجلس يحاول تحميله مسؤولية خفض الانفاق . واضاف ان عليكم ان تقرروا توصياتكم ... ولن اتولى مسؤولياتكم .

وفشلت الدول الغربية في تحقيق احد اهدافها الرئيسية وهو اقناع اعضاء المنظمة البالغ عددهم ١٦٠ عضوا بالتخطيط فورا لخفض ميزانية عام ١٩٨٦ - ١٩٨٧ بنسبة ٢٥ في المئة بعد ان ادى انسحاب الولايات المتحدة في كانون الاول الماضي الى حرمان المنظمة من ربع مصادرها المالية وخفض قدره ٤٣ مليون دولار في الميزانية الحالية .

كما علق المجلس قرارا بشأن ما اذا كانت واشنطن ملزمة قانونا بدفع النصف الثاني من مساهمتها في ميزانية عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ كما يصر بعض مسؤولين في اليونسكو .

واصبح الان من الضروري البحث في تخفيضات محتملة في الميزانية في جلسة اخرى للمجلس في ايار وفي المؤتمر العام للمنظمة في صوفيا في تشرين الاول .

وقال السيد مبو ان التخفيضات الادارية وفي عدد الموظفين ستوفر ١٥ مليون دولار هذا العام وان فرنسا عرضت زيادة مساهمتها بمقدار مليوني دولار وان دولا اخرى منها الاتحاد السوفياتي عرضت دفع اربعة ملايين دولار .

وقال دبلوماسيون ان الخلاف في الاجتماع غير العادي للمجلس اكد انقساما جوهريا بين الدول الغربية من جهة ودول العالم الثالث والدول الشيوعية من جهة اخرى .

واسقط المجلس اقتراحا سوفياتيا بوضع ١٤٣ اميركيا يعملون في المنظمة في اول قائمة الموظفين الذين سيتم فصلهم بعد ان عارض مندوبون غربيون ذلك على اساس انه تمييز لاسباب تتعلق بالجنسية .

باريس - ر ، ا ف ب

القلب الاصطناعي الثالث دق... بعد ربع ساعة



■ هايدون مع عائلته ... قبيل الجراحة ■ (ا . ب - راديو)

اجريت امس ثالث جراحة لزرع قلب اصطناعي لموراي هايدون (٥٨ سنة) .

واوضح متحدث باسم معهد القلب «هومانا» في لويزفيل (كنتاكي) ان القلب المصنوع من البلاستيك والمعدن «غارفيك» ، وضع في صدره في الساعة ١٠ر١٥ بتوقيت غرينتش ، وبدأ يدق بعد زرعه بربع ساعة .

واضاف المتحدث كل شيء يسير على خير ما يرام ، موضحا ان الجراحين سبقوا خطة العمل بوقت قصير .

وقد بدأت العملية الجراحية التي تولاها الدكتور وليام ديفريز ، وهو الجراح الاميركي الوحيد المصرح له باجراء مثل هذا النوع من العمليات قبل الساعة ١٣ بتوقيت غرينتش بقليل واستغرقت خمس ساعات .

ويعد هايدون «وهو عامل متقاعد» ثالث رجل تجرى له جراحة زرع القلب بعد بارني كلارك الذي اجريت له جراحة في كانون الاول ١٩٨٢ وعاش ١١٢ يوما بقلب من البلاستيك ووليام شراودر الذي اجريت له جراحة مماثلة في ٢٥ تشرين الثاني الماضي وينزل في ذات المستشفى التي ينزل فيها هايدون .

لويزفيل - ا ف ب

٤٠ الف كمبودي نقلوا الى تايلاند
بكين: انسحاب الخمير «استراتيجي» والعمليات الفيتنامية فاشلة

وصفت الصين امس العمليات العسكرية التي قامت بها القوات الفيتنامية يوم الجمعة في كمبوديا بانها عمليات فاشلة .

وكانت القوات الفيتنامية قد شنت هجمات على الثوار الكمبوديين اسفرت عن سقوط معسكر بنوم للخمير الحمر في كمبوديا بالقرب من الحدود التايلاندية .

وجاء في تعليق نشرته صحيفة «الشعب» الصينية امس بعد خمسة اعوام بالضبط من دخول الجيش الصيني فيتنام في ١٧ شباط ١٩٧٩ ان القوات الفيتنامية لم تحقق هدفها المتمثل في «ابادة» الخمير الحمر في بنوم ماليه .

واضافت الصحيفة، لسان حال الحزب الشيوعي الصيني، ان «الاستيلاء على بعض معسكرات «المقاومة» لن يغير شيئا من الموقف السيء للغاية الذي تجد القوات الفيتنامية نفسها فيه» في كمبوديا .

وجاء في برقية لوكالة الانباء الصينية بتاريخ السبت ١٦ الجاري ان سقوط قاعدة بنوم ماليه ما هو الا «انسحاب استراتيجي» اذ تمكن الثوار من الرحيل من المعسكر باسلحتهم وذخيرتهم ومؤونتهم .

واضافت الوكالة ان «الخسارة المؤقتة» لقاعدة بنوم ماليه ستتيح لقوات المقاومة المناهضة لفيتنام الاسراع في عمليات التسلل عبر المناطق المتاخمة للحدود الى داخل كمبوديا .

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قد صرح يوم «الجمعة» الماضي ان الصين ستلقن فيتنام درسا تستحقه حينما ترى ذلك ضروريا، مثيرة هكذا تساؤلات بشأن قرب اندلاع نزاع على غرار نزاع عام ١٩٧٩ .

على صعيد اخر ، بدأ مسؤولو الاغاثة التابعون للامم المتحدة نقل ٤٠،٠٠٠ مدني كمبودي بالشاحنات الى مناطق اكثر امنا على امتداد الحدود التايلاندية - الكمبودية .

وقال المسؤولون ان معسكر الاخلاء المؤقت في خاو سارابي قريب جدا من مقر قيادة ثوار الخمير الحمر الذي استولت عليه القوات الفيتنامية وانه يقع في مرمى المدفعية الفيتنامية .

وقال المسؤولون عسكريون تايلانديون انه لم ترد انباء عن وقوع اي اشتباكات رئيسية بالقرب من الحدود وانه يبدو ان القتال انتقل الى عمق الاراضي الكمبودية .

بكين - ر ، ا ف ب

ضبط مسار القمر «عربسات»

اوضح المسؤولون في مقر «عربسات» في الرياض ان القمر الصناعي العربي، الذي اطلق في ٨ شباط الجاري بواسطة الصاروخ اريان وضع على مداره النهائي امس في الساعة ٢١ مساء، بعد تصحيح اخير للمسار.

وقد جرت اخر عملية لدفع القمر الصناعي نحو وضعه النهائي بصورة طبيعية امس نحو الساعة ٩ بتوقيت غرينتش، ولكن طرأت مشكلة في احدى اللوحتين الشمسيتين اللتين تزودان «عربسات ١» بالطاقة، اخرت قليلا برنامج وضع القمر في مداره الصحيح.

وكانت اللوحة الشمسية الشمالية في وضعها الطبيعي بعد ظهر امس، ولكن اللوحة الجنوبية لم تكن قد انضبطت تماما على الرغم من جهود الفنيين في محطة المراقبة في ديراب (بالقرب من الرياض) التي تتابع القمر بصفة دائمة.

الرياض - ا ف ب

محادثات فهد - ريغان
الاجماع العربي في مواجهة الموقف الاميركي

عندما يلتقي العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الرئيس الاميركي رونالد ريغان، فلا بد ان تكون هناك قضايا على جانب كبير من الاهمية على طاولة المباحثات بينهما . ومن يطلع على تصريحات الرئيس الاميركي وغيره من المسؤولين الاميركيين عن نتائج زيارة العاهل السعودي ، يمكنه ان يستكشف اهمية المواضيع التي طرحها الملك فهد والتي تجاوزت القضايا الذاتية للمملكة العربية السعودية لتلامس القضايا القومية الاساسية والقضايا الاقليمية ذات العلاقة المباشرة بالسلام في الشرق الاوسط وفي العالم .

فالمحادثات السعودية - الاميركية لم تكن في خطوطها الرئيسية واقعة تحت ضغط رغبة المملكة العربية السعودية بالحصول على صفقة اسلحة كما حاولت اجهزة الاعلام ان تروج للتقليل من اهمية المحادثات . وانما تناولت القضية الفلسطينية بالعمق والمشاريع المطروحة لايجاد حل لها وفي رأسها مبادرة ريغان المرفوضة عربيا ومشروع الملك فهد الذي تبنته الدول العربية بعدما اصبح في عهدة قمة فاس .

من الطبيعي ان يتمسك الرئيس ريغان بمشروعه الخاص بالشرق الاوسط انسجاما مع سياسة ادارته المنحازة بشكل واضح الى اسرائيل ، ولكن من المهم جدا ان نلاحظ ما حققه الملك فهد من انتصار عندما انتزع من الرئيس الاميركي اعترافا صريحا بالعناصر الايجابية للمشروع الذي اقره مؤتمر فاس .

ولقد اكد الملك فهد اثناء المحادثات ان الاجماع العربي الذي ظهر في فاس حول مشروع فاس يقدم اساسا عادلا لمفاوضات تؤدي الى سلام شامل . وكان بذلك يعبر بطريقة لا تقبل الشك عن رفض مبطن لمبادرة الرئيس ريغان التي رفضها العرب سابقا كما رفضتها منظمة التحرير الفلسطينية . كما يلمح الى اهمية الاجماع العربي على مقررات فاس التي لا يجوز ان يبقى الموقف الاميركي منها سلبيا ومتناغما مع الموقف الاسرائيلي .

ولا نعرف اذا كان الرئيس ريغان قد فهم الاشارة او لم يفهمها ، وانما ما اكده البيان المشترك الذي صدر بنتيجة المحادثات ، هو ان الموقف الواضح الذي طرحه العاهل السعودي حمل الرئيس ريغان وللمرة الاولى على ان يعرب عن تقديره لمشروع فاس وعن اعتراف الولايات المتحدة بالعناصر الايجابية فيه .

ولا يؤثر تمسك الرئيس الاميركي بمشروعه ، على اهمية الانتصار الذي حققه الملك فهد بانتزاعه اعترافا اميركيا رسميا بايجابيات مشروع فاس ، وهذا ما لن ترضى عنه اسرائيل طبعا .

ولم تكن هذه هي النقطة الوحيدة في الايجابيات التي حققتها زيارة الملك فهد الى واشنطن . ذلك ان ما يحتله الملك فهد والمملكة العربية السعودية من موقع ممتاز في العالم العربي ، والعالم الاسلامي انعكس تلقائيا على مجرى المحادثات ، كما شكل عناصر ضغط دفعت الرئيس الاميركي ريغان من خلال التصريح الذي ادلى به ، والخطاب الذي القاه خلال حفلة التكريم التي اقامها للملك فهد الى التنويه بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وطبعا هذه هي المرة الاولى التي يتطرق فيها الرئيس الاميركي الى مثل هذا التنويه .

وقد اكدت التقارير الصحافية التي تحدثت عن المباحثات السعودية - الاميركية ان الملك فهد والرئيس ريغان اتفقا على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اية مفاوضات مقبلة حول ازمة الشرق الاوسط .

والحديث عن النتائج الايجابية التي حققتها زيارة الملك فهد الى واشنطن بالنسبة الى القضية الفلسطينية ، لا ينسينا الاشارة الى الموقف الاخوي من لبنان والذي اكده العاهل السعودي امام الرئيس الاميركي ، وهو اصرار المملكة العربية السعودية على انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا وشاملا من الاراضي اللبنانية .

على كل حال ، ان اهمية النتائج التي حققتها هذه الزيارة ، انها جاءت عشية اللقاء الاميركي - السوفياتي المرتقب في فيينا يوم الثلاثاء المقبل للبحث في مشكلة الشرق الاوسط . واهميتها ايضا انها وضعت الادارة الاميركية في أجواء الموقف العربي من القضية الفلسطينية التي تلقى دعما كاملا من الاتحاد السوفياتي . ونحن لا نشك بأن الموقف العربي الذي عبر عنه الملك فهد سيلقي بظلاله على محادثات فيينا ، ولن نفاجأ اذا كان له تأثيره الواضح في الوصول الى موقف مشترك للدولتين العظميين يكون لصالح حل عادل وشامل بدونه يبقى السلام الاقليمي والسلام العالمي معرضا للخطر .

وجيه العجوز

حول العالم

● تل ابيب - قال البوليس امس ان خمسة بحارة هنود سبحوا الى شاطىء في شمال اسرائيل بعد ان غرق زورق كانوا يستقلونه في البحر وسط جو عاصف، الا ان خمسة بحارة اخرين لا يزالون مفقودين.

وقال البوليس ان البحارة وصلوا الى مدينة نهاريا الشمالية بعد ان انقلب زورق النجاة المطاطي الذي اطلق من السفينة القبرصية «ليتا» في عرض البحر.

● موسكو - قالت صحيفة «برافدا» السوفياتية امس ان واشنطن تحاول اعطاء الانطباع بان موسكو شريك لا يعتمد عليه في المفاوضات وتعد الراي العام لفشل محتمل لمحادثات الحد من التسلح المقبلة بين القوتين العظميين.

● نيودلهي - قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان ١٤ شخصا على الاقل لقوا حتفهم واصيب ٣٠ شخصا بجروح في حادث انقلاب سيارة شحن في ولاية بيهار في شرق الهند.

واضافت الوكالة قولها ان الحادث وقع عندما حاولت الشاحنة التي كانت تقل الضحايا ان تتخطى جرارا زراعيا.

● نيويورك - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس نقلا عن مسؤولين بوزارة الخارجية الاميركية لم تذكر اسماءهم ان الولايات المتحدة الغت للمرة الثانية في خلال شهر مناورات بحرية مشتركة مع نيوزيلاندا.

وكان فرانك اوكلين وزير الدفاع في نيوزيلاندا قد صرح امس الاول بان الولايات المتحدة تسعى الى الغاء تدريبات عسكرية مع بلاده. واضاف انه تلقى رسالة من واشنطن تخطره بانه «ليس من الملائم في الوقت الحالي» ان ترسل نيوزيلاندا طائرة من طراز «اوريون» للاشتراك في مناورات لمطاردة الغواصات كان من المقرر اجراؤها في جزر هاواي.

● مدريد - صرح فرناندو شوارتز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية بان اسبانيا يجب ان تقبل وجود اسلحة نووية في اراضيها اذا انضمت بالكامل الى شمال الاطلسي، اي الى جناحه العسكري.

وذكر المتحدث ردا على اسئلة وجهها اليه التليفزيون الاسباني ان بلاده يجب ان توافق على نشر اسلحة نووية في اراضيها سواء اراد البرلمان او لم يرد».

● بانكوك - قال مسؤول امس انه تم اكتشاف بقايا حضارة قديمة في قرية تايلاندية نائية.

وقال المسؤول في تصريح اذاعي انه تم العثور على هياكل عظمية بشرية واوان فخارية على عمق متر تحت الارض في اقليم اودون ثاني الذي يبعد ٥٦٠ كيلومترا شمال شرقي بانكوك.

وقال ان الاواني الفخارية تشبه قطعا اكتشفت في موقع اخر يرجع تاريخها الى نحو سنة ٣٦٠٠ قبل الميلاد.

● الخرطوم - ذكرت وكالة الانباء السودانية ان جمعية عامة للدول العربية المساهمة في القمر الاصطناعي الفرنسي الصنع «عربسات» الذي وضع على مداره في الاسبوع الماضي، ستعقد في الخرطوم في نيسان المقبل.

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دافار» امس ان شابا يهوديا اثيوبيا اسود من الفالاشا كان قد هاجر الى اسرائيل مؤخرا انتحر في الاسبوع الماضي.

وقد عثر على الشاب مشنوقا في شجرة بالقرب من مركز الاستقبال الذي يسكنه.

● تونس - راس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء السبت اجتماعا للجنة المركزية لحركة فتح في تونس ، وذلك لدى عودته من زيارة قصيرة للجزائر .

وقد تباحث عرفات مع المسؤولين الجزائريين خلال هذه الزيارة كما التقى ورانيف ديزداريفيتش وزير خارجية يوغوسلافيا الذي قام بزيارة للجزائر .